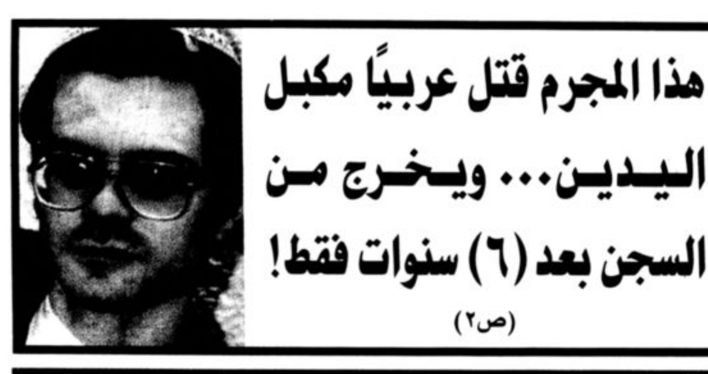
يا عمال العالم اتحدوا!



אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الثلاثاء ٧ آذار ٢٠٠٠ ■ ١ذو الحجة ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 7.3.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 250/56

٣٢ صفحة



هذا المجرم قتل عربيًا مكبل اليدين... ويخرج من السجن بعد (٦) سنوات فقط!

(ص٢)

مستخدمو بلدية الناصرة يتظاهرون احتجاجًا على التمييز ضد الجماهير والسلطات المحلية العربية

(ص٣٢)



* جانب من مظاهرة مستخدمي بلدية الناصرة قبالة مكتب الداخلية في المدينة. (صورة خاصة) *

الشرطة تهدد بهدم بيت مواطن فحماوي قائم قبل قيام الدولة

* حملة من أجل إنقاذ الأراضي العربية التي يجري ضمها تعسفيًا إلى نفوذ المجالس الإقليمية * (ص٥)

لدى عودته من مصر

عرفات: جهود مصرية أمريكية أوروبية لإحياء عملية السلام

(ص٣)

سوريا ترحب بانسحاب إسرائيلي كامل وغير مشروط من لبنان

(ص٣)

بسبب قصائد محمود درويش



الليكود يقرر تقديم اقتراح نزع الثقة عن الحكومة

* الجبهة تدعو «ميرتس» إلى الانسحاب من الائتلاف الحكومي * (ص٢)

الزوج يعترف بقتل الشابة المرحومة شيرين إسماعيل

(ص٣٢)

تنويه

* يصدر هذا العدد بـ(٣٢) صفحة بسبب النقص الحاد في الورق، الذي تطبع عليه «الاتحاد» في قطعها العادي. وسيضطرنا هذا النقص ايضًا، الى تخفيض عدد صفحات عددي يومي غد، الاربعاء وبعد غد، الخميس، الى ١٦ صفحة لكل منهما، على امل ان تجد هذه المشكلة حلا سريعًا لها. نأمل حسن تفهمكم.

(«الاتحاد»)

بعد الموافقة على مطالبهم

موظفو مكاتب التشغيل أوقفوا الإضراب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اوقف موظفو وعاملو مكاتب التشغيل، امس الاثنين، الاضراب الذي أعلنوه قبل اسبوع، احتجاجًا على النقص في القوى العاملة في المكاتب، وعادوا بعد ظهر امس الى مزاولة اعمالهم كالمعتاد.

وجاء ذلك بعد ان وقع ممثلو العاملين على اتفاق مع وزارة المالية، يتضمّن اضافة (٥٠) موظفًا وموظفة، الى مكاتب التشغيل في جميع انحاء البلاد خصوصًا في الاماكن المنكوبة بالبطالة.

وتضمن الاتفاق تعهدًا من وزارة المالية برصد ميزانيات خاصة لترميم المباني التي تعمل فيها مكاتب التشغيل وتجهيزها بالأجهزة اللازمة.

وأكد رئيس لجنة العمال اهارون حوطبيلي، ان الموظفين سيعملون كل ما بوسعهم لتقديم المستندات الخاصة الى مؤسسة التأمين الوطني، لكي تدفع مخصصات البطالة للعاطلين عن العمل في مواعيدها.

بعد حصوله على عفو من ڤايتسمان

الغاء السجن المؤبد عن الارهابي القاتل شكولنيك!

*** النائبة غلئون تلتمس الى «العليا» * موشيه نغبي: قرار تفوح منه رائحة العنصرية ***
ممثل المستشار القضائي للحكومة عارض العفو عن القاتل *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة تحرير السجناء، برئاسة القاضي المتقاعد، ايلي شارون، أمس الاثنين، الاستجابة لطلب الارهابي يورام شكولنيك، الذي فرض عليه السجن المؤبد بعد ادانته بقتل شاب فلسطيني مقيد اليدين، في عام (١٩٩٤)، بتحريره من السجن بعد ان حصل على عفو من رئيس الدولة في عام (١٩٩٧).

وبناء على القرار، سيطلق سراح شكولنيك في أوائل الشهر القادم.

وفي عام (١٩٩٤)، اعتقلت قوات الاحتلال، الشاب الفلسطيني موسى ابو صياح، بعد ان طعن مستوطنًا، قرب مستوطنة «معليه حيبر» وبعد ان اعتقل الجنود موسى، قيدوه جيدًا وغطوا رأسه بقطعة قماش وألقوه أرضًا. وخلال ذلك الوقت حضر شكولنيك، هائجًا يرغي ويزبد، ركل موسى وأشهر مسدسه وأفرغ في جسده تسع رصاصات وقتله بدم بارد. وبعد ان قتله ركله عدّة مرات!

واعتقل شكولنيك وقدم الى المحكمة وفرض عليه السجن المؤبد، في عام (١٩٩٤). وفي عام (١٩٩٧) قدم شكولنيك طلبًا الى رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، لتخفيض فترة الحكم والغاء السجن المؤبد.

واستجاب الرئيس وخفض فترة السجن من مؤبد الى (١٥) سنة. وفي عام (١٩٩٨)، قرر وزير العدل تساحي هنغبي، الاستجابة لطلب شكولنيك وخفض له أربع سنوات أخرى.

وأمس الاحد، استجابت اللجنة لطلبه، تخفيض فترة الثلث بسبب سلوكه الحسن والتعبير عن ندمه! وعليه سيطلق سراحه بعد سبع سنوات فقط من السجن الفعلي!!

وعارض ممثل عن المستشار القضائي للحكومة، الذي حضر جلسة المحكمة، اطلاق سراح شكولنيك، بسبب خطورة الجريمة التي اقترفها بدم بارد ضد شاب مقيد ومعتقل. وعبر ممثل المستشار عن خشيته من ان يكرر شكولنيك بعد اطلاق سراحه اقتراف الجرائم.

ورفض القاضي ايلي شارون، طلب ممثل المستشار القضائي للحكومة، وسوغ قراره باطلاق سراح شكولنيك، بأن شكولنيك استخلص العبر اللازمة وانه يريد فتح صفحة جديدة وطي صفحة الماضي! وانه عبر عن أسفه عما اقترفه وقال، ان ذلك حدث في لحظة غضب وهيجان مؤقت، لم يسيطر خلاله على نفسه!!

ردود الفعل

وأعلنت النائبة زهافا غلئون، (ميرتس) انها ستلتمس الى المحكمة العليا، ضد قرار اطلاق سراح شكولنيك، وقالت انها طالبت القاضي شارون برفض طلب شكولنيك الا أنه لم يستجب لها، لذلك قررت الالتماس الى «العليا» بسبب خطورة الجريمة التي اقترفها شكولنيك ضد شاب عاجز لا حول له ولا قوه، مقيد اليدين ومعصوب العينين، وعبرت غلئون عن خيبة أملها من قرار القاضي شارون، غير الانساني.

وانتقد الخبير القضائي، موشيه نغبي، قرار اطلاق سراح شكولينك، وقال، ان قرارات تخفيض الأحكام المؤبدة، تحولت تقريبًا الى أوتوماتيكية، خاصة عندما يكون القاتل يهوديًا والضحية عربيا، والخطورة التي لا تغتفر في قرار لجنة تحرير السجناء لاطلاق سراح شكولنيك، تكمن في أن رائحة عنصرية كريهة تفوح من القرار.

وأشار نغبي، الى ان المحكمة العليا، رفضت تخفيض أي سنة من الحكم الذي فرض على شكولنيك، وأقرت انه يستحق السجن المؤبد واكثر من سجن مؤبد واحد.



* المجرم شكولنيك *

بسبب قصائد محمود درويش

«الليكود» يقرر تقديم اقتراح نزع الثقة عن الحكومة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت كتلة «الليكود» البرلمانية، أمس الاثنين، تقديم اقتراح نزع الثقة عن رئيس الحكومة، يوم الاثنين القادم، احتجاجًا على قرار وزير المعارف، يوسي سريد، تضمين مناهج التعليم في المدارس اليهودية قصائد لمبدعين فلسطينيين، وخاصة للشاعر محمود درويش.

وباشر أعضاء الكتلة، أمس الاثنين، حملة مكثفة لاقناع أكبر عدد من أعضاء الكتل البرلمانية في الائتلاف، خاصة «شاس» و«المفدال» للإنضمام الى اقتراح «الليكود» والتصويت الى جانبه في الكنيست.

وادعت كتلة «الليكود»، في تقديم الاقتراح، ان ادخال شعر محمود درويش الى مناهج التعليم اليهودية، هو بمثابة اقرار لنهج الغاء شرعية الصهيونية.

وقالت مصادر برلمانية، ان هدف كتلة «الليكود» من تقديم الاقتراح هو محاولة تعميق الخلافات بين كتل الائتلاف البرلمانية واقامة ائتلاف تقوده كتلة «الليكود» يعمل على اسقاط الحكومة.

وأكد رئيس الائتلاف البرلماني، النائب اوفير بينس، انه سيبذل كل جهد لتسوية الخلافات بين كتل الائتلاف.

وأكد رئيس لجنة المعارف البرلمانية، زبولون اورليڤ، «مفدال»، ان حزبه سيعمل كل ما بوسعه لالغاء قرار وزير المعارف ادخال قصائد محمود درويش الى المنهاج العبري. وقال: «ان المطلوب من سريد التراجع فورًا عن قراره والاعتذار عن خطئه الشنيع الذي اقترفه وتجسد بادخال قصائد الى المنهاج العبري، تلغي شرعيتة الصهيونية وطابع الدولة اليهودي»!!

بعد انضمام براك لجوقة المحرضين على محمود درويش

الجبهة تدعو «ميرتس» الى الانسحاب من الائتلاف الحكومي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت كتلة الجبهة البرلمانية، أمس الاثنين، كتلة «ميرتس» البرلمانية الى الانسحاب من الحكومة، احتجاجًا على مساهمة رئيس الحكومة ايهود براك، في الحملة لافشال مبادرة وزير المعارف يوسي سريد، تضمين مناهج التعليم في المدارس اليهودية، قصائد لمبدعين فلسطينيين بينهم الشاعر محمود درويش.

وقال رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، محمد بركة، ان ايهود براك هو رئيس الحكومة الذي يدوس على شركاء سياسيين ويرفع شركاء حسب الفرص المؤاتية. ولا يمكن ان تكون مسيرة مصالحة وسلام بين الشعبين بدون محمود درويش وابداعه. ومن يلغي محمود درويش بسبب تطلعات وابداعات قوية، كان عليه ان يحذف فورًا من مناهج التعليم قصائد الشاعر اوري تسڤي غرينبرغ، المشبعة بالعنصرية والقومجية».

كلمة الاتحاد

براك يركع و«يسحج» مع اليمين

* أسرع رئيس الحكومة، ايهود براك، في الانحناء، والسجود امام قوى اليمين المغامرة والانضمام الى صف «السحجة» الهستيرية لافشال مبادرة وزير المعارف، يوسي سريد، تدريس قصائد شعراء مبدعين فلسطينيين، وعلى رأسهم شاعر فلسطين، محمود درويش، احد ابرز الشعراء في عالمنا المعاصر في اطار المنهاج التعليمي في المدارس اليهودية.

فاستهتارا بوزير المعارف في حكومته، الذي علم بتصريح براك من وسائل الاعلام، أعلن براك «ان الظروف غير ناضجة بعد لتعليم محمود درويش في المدارس»!!

ان هذا التصريح، بمضمونه وابعاده، ينسجم عمليًا مع الحملة التحريضية العنصرية التي شنتها قوى اليمين من خارج وداخل حكومة براك لدفن مبادرة سريد، والتهديد بطرح نزع الثقة عن الحكومة في حالة اقرار هذه المبادرة.

ان الحملة التحريضية المحمومة ضد محمود درويش العنوان تكشف بمدلولاتها الحقيقية عن الهوية المعادية للشعب العربي الفلسطيني ولحقوقه وامانيه، المعادية للتعايش الحقيقي العربي - اليهودي، فقوى اليمين، التي يسهم براك في حملتها الشوفينية الهوجاء، تستهدف ابقاء المنهاج التعليمي في المدارس اليهودية مصدرًا لتغذية الاجيال الصاعدة بروح العنصرية المعادية للعرب والمتنكرة لحق العرب الفلسطينيين في الوطن تمشيًا مع مقولة الصهيونية «ارض بلا شعب لشعب بلا أرض».

انهم يستهدفون مواصلة المنهاج التعليمي العنصري الذي يشوه حقيقة العربي، تاريخه وتراثه، ويصوره بابشع الصور البعيدة كل البعد عن انسانية الانسان، ومن هذا المنظور لا يريدون تدريس شعر محمود درويش وغيره من المبدعين الفلسطينيين، لان مضمون أشعارهم يكشف زيف الدعاية الصهيونية ويعكس انسانية الفلسطيني وتمسكه بحقوق شعبه المشروعة وحبه حتى العبادة للوطن ولحق العودة الى ترابه.

ومن يرفض ابداعات محمود درويش يرفض عمليًا المصالحة التاريخية والتسوية السياسية الحقيقية. ومن يركب قطار التفاوض لانجاز تسوية سلمية مع الفلسطينيين عليه يا رئيس الحكومة ان يثقف اجيال شعبه الصاعدة بروح السلام والاخوة والتفاهم والتعايش بين الشعبين والتعرف على الهوية الحقيقية لثقافة الشعب الآخر وآدابه وليس مواصلة سياسة طمس وتزوير هذه الهوية. فالموقف من محمود درويش وابداعاته محك لحقيقة الموقف من الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه المشروعة ومن التسوية السياسية.

وعلى براك، ان كان جادًا في التوجه نحو التسوية العادلة مع الفلسطينيين ان لا ينحني امام اليمين وتحريضه الارعن المعادي للتسوية وللتعايش على قواعد المساواة مع الشعب العربي الفلسطيني، بل ينحني فعلاً ساجدًا لمستحقات العملية السياسية مع الفلسطينيين ولمتطلبات التفاهم والتعاون الحقيقي بين الشعبين.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب الثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

سوريا ترحب بانسحاب اسرائيلي كامل وغير مشروط من لبنان

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية السورية الحاكمة في سوريا، امس الاثنين، انه «اذا كانت اسرائيل تزمع بالفعل الانسحاب التام وغير المشروط الى ما وراء الحدود المعترف بها دوليا، تنفيذاً للقرار (٤٢٥)، فان شعبنا في كل من سوريا ولبنان سيكون سعيداً جداً لتحرير جنوب لبنان وبانتصار ارادة المقاومة اللبنانية الباسلة التي حظيت بمباركة وتأييد ليس من سوريا فحسب وانما بمباركة وتأييد الامة العربية بأسرها».

وهذا اول رد رسمي سوري على اعلان الحكومة الاسرائيلية، امس الاول الاحد، موافقتها على خطة رئيس الحكومة، ايهود براك، للانسحاب من جنوب لبنان بحلول تموز المقبل.

واكدت الجبهة «حرص سوريا على السلام العادل والشامل القائم على جملة المبادئ والقرارات المعتمدة من قبل الشرعية الدولية بما في ذلك انسحاب اسرائيل من كامل الجولان المحتل الى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧ وتنفيذ القرار ٤٢٥ الخاص بانسحاب اسرائيل التام من جنوب لبنان».

وقدم وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، خلال الاجتماع تقريراً سياسيًا استعرض فيه «آخر التطورات السياسية في ما يتعلق بالاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان وما آلت اليه عملية السلام».

ومن جهة اخرى نددت الجبهة بـ«سياسة التعنت والمماطلة والتلاعب» التي تنتهجها اسرائيل.

وكانت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية قد اعتبرت، امس الاثنين، ان «صيغة القرار الاسرائيلي القائلة بإعادة نشر قوات الاحتلال في جنوب لبنان تحمل في طياتها مزيداً من نذر الشر في المنطقة بكاملها وسيزيد من تعقيد عملية السلام التي جمدها ايهود براك».

ونقلت صحيفة «النهار» اللبنانية عن مصادر سورية في دمشق لم تكشف عن هويتها قولها ان اعلان اسرائيل الانسحاب من جنوب لبنان لا يعدو كونه عملية ضغط على سوريا في اتجاه تعديل موقفها التفاوضي، مشيرة الى «ان سوريا لن تتأثر بهذا القرار لتعديل موقفها التفاوضي كما تحاول اسرائيل الضغط عليها».

ورأت المصادر السورية نفسها «ان اعلان اسرائيل يحمل في طياته ابقاء إمكان الانفجار» خصوصًا «انه يتحدث عن اعادة انتشار» وتاليا فان «القرار ٤٢٥ يظل بعيدا عن التطبيق مما يترك الباب مفتوحا لامكان التفجير».

واجمعت «تشرين» وصحيفة «السفير» اللبنانية على ان هدف القرار الاسرائيلي فصل المسارين اللبناني والسوري في مفاوضات السلام بحيث تبقى سوريا وحيدة في مواجهة اسرائيل.

وأكدت «تشرين» ان «اسرائيل تحاول من خلال طرح هذه الصيغة دق اسفين في وحدة المسارين السوري واللبناني والاستفراد بلبنان وابتزازه وفرض الشروط الاسرائيلية عليه».

فيما اعتبرت «السفير» ان من اخطر اهداف توقيت القرار الاسرائيلي «فتح الباب لحديث عنوانه ان مشكلة لبنان بحكم المنتهية فلنبحث في مشكلات المسار السوري بمعزل عنه». وتخوفت الصحيفة من لجوء «بعض المهرولين العرب الى القول: حرام ان يستمر استخدام لبنان كورقة من اجل تحسين شروط التفاوض السوري».

ولفتت «تشرين» الى انه «ليس من قبيل المصادفة» ان يتخذ مجلس الوزراء الاسرائيلي قراره هذا قبل خمسة ايام من انعقاد اجتماع وزراء الخارجية العرب في بيروت تعبيرا عن تضامن الامة العربية ومساندتها للبنان في وجه العدوان الاسرائيلي، وقالت «لقد ارادت حكومة براك ايهام العرب بأنها ستنسحب من الجنوب».

ورأت «السفير» ان توقيت الاعلان يهدف الى «احراق المجلس الوزاري العربي بسحب الموضوع الاساسي لاجتماعهم من جدول اعمالهم. فماذا سوف يقولون والحكومة الاسرائيلية قد أقرت بالاجماع تعهد رئيسها الانسحاب من لبنان باتفاق معه ومع سوريا او من دونه».

ليفي: اسرائيل تنتظر ردودًا من سوريا

ومن جهة اخرى زعم وزير الخارجية دافيد ليفي، مجدداً، امس الاثنين، ان بلاده «لن تقبل ابداً» اعادة هضبة الجولان الى سوريا حتى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧ كما تطالب دمشق مقابل ابرام اتفاقية سلام.

وجاءت تصريحات ليفي امام لجنة الخارجية البرلمانية.

وقال ليفي ان اسرائيل تنتظر رد سوريا على عدة امور ومنها خفض القوات، والمياه والحدود والتطبيع.

وحول المسار الفلسطيني قال ليفي ان على الحكومة تقديم تسهيلات للفلسطينيين بهدف كسر الجمود في العملية التفاوضية.

«حزب الله» يرفض منح عملاء الاحتلال اللجوء السياسي في اية دولة كانت

* بيروت – «و.ص.ف.» – اكد «حزب الله» امس الاثنين، رفضه القاطع ان تمنح اي دولة كانت اللجوء السياسي الى عناصر ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة، بعد انسحاب جيش الاحتلال الاسرائيلي من جنوب لبنان في تموز المقبل.

وقال الحزب في بيان صحافي «نؤكد رفضنا القاطع منح اللجوء السياسي لأي عميل خدم مع الاحتلال الاسرائيلي كائنة من كانت الدولة المانحة».

وأضاف «نعتبر ان العملاء يجب ان يخضعوا للقانون وتنفذ بحقهم الاحكام الصادرة بموجبه دون تساهل او تسامح» مشيراً الى ان «التوبة بعد صدور القرار الاسرائيلي بالانسحاب باتت بلا معنى».

ورأى «حزب الله» ان قرار الانسحاب هو «اوضح اعتراف رسمي من قبل الصهاينة الغزاة بفشل احتلالهم للبنان وهزيمتهم امام ارادة الشعب اللبناني، وهو ايضًا تعبير عن الاذعان والخضوع لقرار كبير يقضي بطرد الاحتلال ودحره، اتخذه اصغر بلد عربي، ونجح في ارغام العدو على تنفيذه».

وحذّر «حزب الله» اسرائيل من «التهديدات الرعناء التي تصدر عن كبار المسؤولين في الكيان الصهيوني ضد لبنان، لانها تعلم تمامًا ان المقاومة الاسلامية التي اجبرتها على الاندحار لن تقف مكتوفة الايدي ازاء اي اعتداء على الاراضي اللبنانية وسيبقى حقًا مشروعًا لكل الشعب اللبناني في الدفاع عن ارضه وامنه».

عبد ربه: مبادرات براك، التفاف على الجهود المبذولة

* رام الله – لمراسل خاص – اكد وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ورئيس الوفد المفاوض لمفاوضات الوضع النهائي، ياسر عبد ربه، ان «كل ما تحاول اوساط براك تسريبه من معلومات عن انها ستقدم مبادرات، هو مجرد تسويق لبضاعة قديمة سبق ان رفضناها».

واضاف «حتى ان حكومة براك لم تكلف نفسها ان تغلف ما تسميه بمبادراتها الجديدة بغلاف جديد ونحن كقيادة فلسطينية لن نقبل بها لانها لا تحمل جديداً».

واشار عبد ربه الى ان «براك يريد من خلال من يسمى بهذه المبادرات الالتفاف على الجهود الامريكية والمصرية التي تبذل لاخراج المسار الفلسطيني-الاسرائيلي من ازمته والظهور بمظهر السياسي المرن الذي يقدم المبادرات في الوقت الذي يعطل الفلسطينيون الامور بسبب تشددهم وتعنتهم».

وقال عبد ربه ان «كل هذه القضايا هي مع الكثير غيرها استحقاقات كان على اسرائيل ان تنفذها منذ وقت طويل وهي تحاول الآن تكرار نفس اسلوبها القديم معنا وهو محاولة بيع نفس البضاعة اكثر من مرة».

واوضح عبد ربه ان «هذه الانواع من «المبادرات» لن تنجح في اخراج المسار التفاوضي الفلسطيني-الاسرائيلي من ازمته العميقة والتي ادخله فيها عدم التزام الجانب الاسرائيلي بالاتفاقات الموقعة ولجوئه الى اساليب المراوغة والمماطلة».

وشدد على ان المخرج الوحيد من الازمة التي تواجه المفاوضات يتمثل في «التزام اسرائيل القاطع بسقف زمني محدد لتنفيذ المرحلة الثالثة للانسحاب من الاراضي الفلسطينية وفق اتفاقية اوسلو».

ومن ناحية اخرى دعا امس وزير التخطيط والتعاون الاقليمي في السلطة الفلسطينية، نبيل شعث، والذي يقوم حاليا بزيارة لبولندا تستغرق يومين، دعا وارسو الى زيادة مساهمتها في اعادة اعمار الاراضي الفلسطينية.

وبحث شعث مع وزير الخارجية البولندي، برونيسلو جيريميك، في امكانية تقديم مساعدات عبر مشاريع اقتصادية او عبر برامج الامم المتحدة او الاتحاد الاوروبي، كما اعلن نائب وزير الخارجية البولندي، راديك سيكورسكي.

وسيلتقي الوزير الفلسطيني خلال زيارته لبولندا وزراء الاقتصاد والمالية والنقل.

وكان رئيس الوزراء البولندي، يرزي بوزيك، دعا خلال زيارته للاراضي الفلسطينية في كانون الاول المنصرم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى القيام بزيارة رسمية لبولندا.

لدى عودته من مصر
عرفات: جهود مصرية امريكية اوروبية لاحياء عملية السلام

* غزة – «وفا» – اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاثنين، على وجود مساع تبذل من قبل عدد من الدول العربية والاجنبية لدفع عملية السلام الى الامام وحمايتها.

وقال عرفات لدى عودته الى غزة، عقب اجتماعه مع الرئيس المصري حسني مبارك في شرم الشيخ، ان هناك مساعي مصرية، اردنية، امريكية، واوروبية، وغيرها من المساعي الطيبة لدفع وحماية عملية السلام.

ووصف عرفات لقائه مع الرئيس مبارك بأنه «كالعادة كان لقاء هامًا وايجابيًا وبناءً». وأوضح سيادته ان الاجتماع «تناول عددا من المواضيع الهامة ومن ضمنها مسيرة السلام، والسبل الكفيلة بالحفاظ عليها رغم الصعوبات التي تعترضها وتواجهها بسبب السياسات الاسرائيلية، والتي اوصلتنا الى هذا الموقف».

اطلاق النار على اسرائيلي بالقرب من الخليل



* اوباش المستوطنين يحاولون الاعتداء على مواطنين فلسطينيين في الخليل، أمس (و.ص.ف.) *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اطلق مجهولون النار، مساء امس الاثنين، على حافلة اسرائيلية بالقرب من مستوطنة «كريات اربع» المحاذية لمدينة الخليل الفلسطينية المحتلة من دون ان يسفر الحادث عن اصابة احد، كما افاد ناطق عسكري.

وأضاف الناطق ان رصاصة اصابت الزجاج الامامي للباص في حين اصابت رصاصتان اخريان هيكل الحافلة، مشيراً الى ان الجيش بدأ عملية تمشيط في القطاع الذي وقع فيه الحادث بحثًا عن مرتكبيه.

وكان نحو مئة من سوائب المستوطنين قد حاولوا ظهر امس منع فتح محطة وقود يمتلكها مواطن فلسطيني من مدينة الخليل، وذلك على الرغم من موافقة سلطات الاحتلال على افتتاح محطة الوقود. الا ان المستوطنين ارادوا اغلاقها!. وقد حاولت قوات من الشرطة والجيش منع المستوطنين من الاعتداء على المواطنين الفلسطينيين.

حركة أربع امهات تثني على قرار الانسحاب من جنوب لبنان المحتل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عمم الناطق باسم حركة «أربع امهات»، الأب الثاكل مجيد قزامل، أمس الاثنين، بيانًا على وسائل الاعلام، أثنى فيه على قرار الحكومة بالانسحاب نهائيًا من جنوب لبنان المحتل.

وجاء في البيان: «تحيي حركة أربع أمهات الحكومة على قرارها الشجاع لوضع حد للمأساة المستمرة والمتجسدة باحتلال الجنوب اللبناني، والانسحاب منه».

وأضاف البيان: «اننا نرى اليوم الضوء في نهاية النفق. ولهذا الضوء لا يمكن التنكر اكثر او تجاهله وعدم رؤيته. وبالنسبة لنا، فان قرار الانسحاب نهائيًا وكليًا من جنوب لبنان هو بمثابة اغلاق الدائرة التي بدأت بدعوات أفراد وقلائل للانسحاب من جنوب لبنان المحتل، واتسعت تلك الدعوات وتصاعدت لتشمل جزءاً كبيراً من الناس. تلك الصرخة للانسحاب من لبنان التي رُفضت، تحولت الى قرار حكومي. نأمل ان تنفذ الحكومة القرار دون لف أو دوران وان تضع حداً للحروب وسفك الدماء».

واختتم البيان بالتعبير عن الأمل، بأن يستطيع كل انسان العودة الى بيته سالمًا وبدون خوف على حياته.

«الشعب» يطالب بدعم المواد الاساسية وربط الرواتب بجدول غلاء المعيشة

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - طالب حزب «الشعب» الفلسطيني السلطة الفلسطينية بدعم المواد الاساسية وخاصة المحروقات، التي ارتفعت اسعارها، مؤخرا، بشكل خطير جدا.

وأكد الحزب في بيان اصدره ان اتفاقية باريس الاقتصادية أدت الى تراجع كبير في دخل الفرد والاسرة، رافقه تراجع خطير لمستوى المعيشة تمثل بضعف القدرة الشرائية وزيادة الشرائح الفقيرة وتفشي البطالة.

وأكد البيان ضرورة اتخاذ السلطة الوطنية الاجراءات، التي من شأنها التخفيف من حدة الاضرار الناجمة عن ارتفاع اسعار المحروقات.

وطالب الحزب السلطة الوطنية بربط الرواتب بجدول غلاء المعيشة، وتخفيض المعدل العام للضرائب المفروضة على المحروقات والغاز للاستهلاك البيتي وكسر سياسة الاحتكار وتعديل رواتب الموظفين، ودعا الى مبادرة لتشكيل لجان شعبية لمكافحة الغلاء في كافة المواقع لتعزيز المتابعة والمراقبة والرقابة الشعبية دفاعا عن حقوق الجماهير في العيش بكرامة.

لدواعٍ «امنية»!

الاحتلال منع (٢٥) حاجًا من الضفة الغربية والقطاع من السفر لأداء فريضة الحج

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - افاد مركز حقوقي فلسطيني ان سلطات الاحتلال منعت (٢٥) حاجًا فلسطينيًا من الضفة والقطاع من اداء فريضة الحج، وذلك لما اسمته «دواع امنية». واكد المركز الفلسطيني لحقوق الانسان ان سلطات الاحتلال تقوم بفرض قيود على سفر المدنيين الفلسطينيين عبر مطار غزة الدولي، وقال المركز ان منع مواطنٍ من اداء مناسك الحج هو انتهاك سافر لحق المواطنين الفلسطينيين في حرية الحركة واداء الشعائر الدينية.

وقال مصدر مسؤول لـ«الاتحاد» من وزارة الاوقاف الاسلامية ان جميع المحاولات الفلسطينية مع الجانب الاسرائيلي لرفع المنع المفروض على سفر المواطنين الممنوعين باءت بالفشل.

الافراج عن الطلاب المعتقلين إثر رشق جوسبان بالحجارة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - افاد مصدر فلسطيني ان السلطة الوطنية الفلسطينية افرجت ليل الاحد/ الاثنين عن ٢٩ طالبا كانوا لا يزالون معتقلين منذ تعرض رئيس الوزراء الفرنسي، ليونيل جوسبان، للرشق بالحجارة قبل عشرة ايام في جامعة بير زيت.

وأوضح المصدر ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امر باطلاق سراح جميع الطلاب المعتقلين في قضية رشق جوسبان بالحجارة مضيفًا انه اطلق سراح ١٤ منهم من سجن اريحا والباقي من بيت لحم ونابلس.

وكان اعلن عن اعتقال ١٢٠ طالبًا اثر تعرض جوسبان للرشق بالحجارة في جامعة بير زيت في السادس والعشرين من شباط الماضي. وقد افرج عن معظمهم في وقت لاحق ولم يبق سوى ثلاثين اطلق سراح احدهم قبل قرار عرفات.

وكان العقيد جبريل الرجوب اعلن لإذاعة صوت فلسطين «ان ازمة بير زيت في طريقها للحل» وانه «سيتم الافراج عن مجموعة من الطلبة على ان يتم درس اوضاع الباقين مع وزارة العدل للتوصل الى حلول قانونية».

وكان طلبة بير زيت رفضوا استئناف الدروس منذ الاربعاء الماضي احتجاجًا على اعتقال زملائهم فيما بدأ نحو مئة طالب يوم السبت الماضي اضرابا عن الطعام مطالبين بالافراج عن جميع الطلبة المحتجزين.



الحسيني وبن عامي يتفقان على عدم اجراء لقاءات سياسية في «بيت الشرق»!

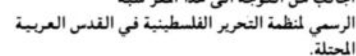
* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتفق وزير الامن الداخلي، شلومو بن عامي، والوزير الفلسطيني المكلف بملف القدس، فيصل الحسيني، امس الاثنين، على المحافظة على التفاهم بخصوص «بيت الشرق» في القدس الشرقية المحتلة والقاضي بعدم اجراء لقاءات سياسية في هذا المقر الفلسطيني.

وكانت اذاعة الجيش «جالي تساهل» قد اعلنت في وقت سابق، ان طلابا اسرائيليين يقومون بزيارات مستمرة الى «بيت الشرق»، في حين تحاول الحكومة الاسرائيلية منع ضيوف اجانب من التوجه الى هذا المقر شبه الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس العربية المحتلة.



* شلومو بن عامي *

* فيصل الحسيني *



وأضافت الاذاعة ان عددا من الطلاب نظم عقد لقاءات في «بيت الشرق» بين شباب اسرائيليين وفلسطينيين. ولكن هذه المباحثات جرت في الحديقة وليس داخل المبنى بعدما رفضت السلطة الفلسطينية السماح بدخول الطلاب الاسرائيليين برفقة حراس مسلحين.

وأكد مدير مدرسة غيديرا، رافي ميارا، ان طلابا من مدرسته زاروا، «بيت الشرق» مؤخرا.

وأوضح ميارا الى الاذاعة ان «الهدف هو فتح حوار بين الشباب واظهار مدى قرب هذا النزاع منا ومدى وجوده على ابوابنا». وأضاف «اذا لم تشأ السلطات ان نتوجه الى «بيت الشرق»، فعلى وزير التعليم ان يبلغنا بالامر».

من جهته، اكد وزير المعارف يوسي سريد، للاذاعة ان لا علم له بهذه الزيارات. الا انه اعلن «لكني لست معارضا لعقد لقاءات بين شباب اسرائيليين وفلسطينيين، ولا اعتزم منعها». وقال «لا يمكننا ان نضع زيارة طلاب اسرائيليين الى «بيت الشرق» على المستوى نفسه لزيارة ضيوف اجانب رسميين تحمل معنى سياسيًا مختلفًا.

في احتفال الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين في نابلس:

السلام لن يكون بدون دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس العربية

* النائب مخّول: الجماهير العربية مصممة على التصدي لكل محاولات النيل من حقوقها *

* نابلس - مكتب «الاتحاد» في باقة الغربية، حسن مواسي - نظمت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين احتفالا بمناسبة الذكرى الـ-٣١ لانطلاقتها في قاعة مسرح الاتحاد العام لنقابات العمال في فلسطين في مدينة نابلس.

تحدث في الاجتماع محافظ نابلس محمود العالول الذي قال: «هذه الجبهة مصدر فخر واعتزاز وقد لعبت دورا هامًا في مسيرة شعبنا. وشاركت جنبًا الى جنب مع باقي الفصائل الفلسطينية في منظمة التحرير، وقد حافظت على الوحدة الفلسطينية واعطت الاولوية للاستقلال الفلسطيني. وقد مارست الجبهة القتال والنضال ضد الاحتلال مع باقي الفصائل الفلسطينية. ورغم التباين بين التنظيمات فقد سموا خلافاتهم مهما كانت بالحوار ووجهوا البنادق نحو الاحتلال.

ودعا العلول الى الوحدة بين الفصائل الفلسطينية كأحد اهم الشروط للتصدي للاحتلل وسياسته.

والقى زاهر الشريتلي كلمة القوى الوطنية والاسلامية في محافظة نابلس، قدم خلالها التهنئة للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين.

ثم تحدث النائب الجبهوي عصام مخول وقال: «نأتي لنلمس معًا الكثير من اللحظات في التاريخ الكفاحي الذي سطرته «الجبهة» خلال ٣١ عاما، وفي هذه الذكرى نشهد من جديد ان السنوات التي مرت ما زالت تؤكد الحاجة الى جبهة فلسطينية واسعة قادرة على تخطي التحديات الكبيرة، التي ما زالت تنتظر شعبنا. نأتي في هذه الذكرى بعد ٣١ عامًا لنكشف من جديد ان الحاجة ما زالت عظمى للمعركة على الدمقراطية والتحرر والاستقلال، في هذه الذكرى نلتقيكم كجبهتين دمقراطيتين. واسمحوا لي ان انقل عبركم تحية لكل القوى الفلسطينية المكافحة».

وقال مخّول: «معركتنا لن تكون في الملعب الذي يحددونه لنا، وسنسقط عقلية دافيد ليفي ونقلو لحكام اسرائيل اصغوا لصرخات الاستغاثة، التي يطلقها جنودكم وباسم امهات الجنود، هذه هي معركتنا وهذا دورنا، فالقانون الذي مر يحمل رسالة الى الشعوب العربية وهي ان اسرائيل تصر على ابقاء الاوراق في ايديها حتى بإسقاط اتفاق يوقع عليه براك».

وأضاف مخّول: «نحن نحذّر حكومة اسرائيل ونقول اننا نقرأ حقيقة التطور الحاصل ونؤكد ان السلام لن يكون بدون دولة فلسطينية وعاصمتها القدس». وأكد عزم الجماهير العربية على مواصلة التصدي لكل محاولات النيل من حقوقها مشيرا الى المعركة التي تخوضها.

اما تيسير خالد، عضو المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، فقال: ان براك يريد من الشعب الفلسطيني مفاوضات بدون نهاية، وبيّن سياسة المماطلة التي يمارسها براك والتنصل من الاتفاقات التي وقع عليها. ونوه بقيام براك بدعم الاستيطان والتهويد.

وتلاه النائب حسام خضر قائلا، ان الازمة التي تمر بها المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية تفرض على السلطة الوطنية الفلسطينية اعادة النظر في عملية التسوية، ونوه برفض اسرائيل بحث قضية اللاجئين.

واستعرضت لواحظ عبد الهادي، رئيسة اتحاد المرأة الفلسطينية، مسيرة النضال واقامة وتأسيس الاتحادات والجمعيات الشعبية الفلسطينية.



* نايف حواتمه *

في استطلاع اعده مركز البحوث والدراسات الفلسطينية

٧٠٪ من الفلسطينيين يؤيدون عملية السلام

* ٤٩٪ يؤيدون اعلان الدولة الفلسطينية حتى بدون اتفاق مع اسرائيل *

* نابلس - عبد الرحيم الريماوي - في استطلاع جديد للرأي العام اجراه مركز البحوث والدراسات الفلسطينية في نابلس مؤخرا وصدرت نتائجه، امس الاثنين، تناول الاستطلاع عملية السلام ومساعدات الدول المانحة والاوضاع الفلسطينية الداخلية وانتخابات الرئيس ونائب الرئيس والتعاطف السياسي، بيّن ان نسبة (٧٠٪) يؤيدون عملية السلام. (٣٩٪) يؤيدون العمليات المسلحة ضد اسرائيل. ٤٩٪ يؤيدون إعلان الدولة الفلسطينية. (٣١٪) يعتقدون بإمكانية التوصل لحل دائم حول قضايا المفاوضات النهائية.

وتظهر النتائج هبوطًا طفيفًا في نسبة تأييد العملية السلمية الجارية حاليًا من ٧٣٪ قبل شهر الى ٧٠٪ اليوم، وكانت هذه النسبة قد بلغت (٧٥٪) قبل ثلاثة اشهر، في الوقت نفسه حصل هبوط في تأييد العمليات المسلحة من (٤٣٪) (قبل شهر تقريبًا) الى (٣٩٪) في هذا الاستطلاع فيما كانت هذه النسبة قد بلغت (٣٦٪) قبل ثلاثة اشهر وتبلغ نسبة المعارضة لهذه العمليات ٥٣٪ لهذا الاستطلاع.

واستمرت نسبة الثقة في حكومة براك في الهبوط من (١٦٪) قبل شهر الى (١٤٪) في هذا الاستطلاع، وكانت هذه النسبة قد بلغت ١٨٪ قبل ثلاثة اشهر، اعلى نسبة للثقة في حكومة براك وصلت الى (٢٩٪) في تموز الماضي.

كما ان نسبة المعتقدين بامكانية التوصل لحل دائم حول قضايا المفاوضات النهائية هبطت هي الاخرى من (٣٥٪) في ايلول الماضي الى (٣١٪).

وربما للاسباب المذكورة اعلاه كلها حصل ارتفاع في نسبة المؤيدين للإعلان عن قيام الدولة الفلسطينية بعد انتهاء الفترة المحددة للتوصل الى اتفاق نهائي في شهر ايلول القادم من (٤٣٪) في شهر نيسان ١٩٩٩ الى (٤٩٪) في هذا الاستطلاع، فيما بلغت نسبة المؤيدين لتأجيل الاعلان حتى يتم التوصل لاتفاق مع اسرائيل حول الدولة ٣٧٪ بينما كانت هذه النسبة قد وصلت الى ٤٨٪ في نيسان الماضي.

الشرطة تهدد بهدم بيت مواطن فحماوي قائم قبل قيام الدولة!

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – تلقى المواطن خالد احمد عجايب محاميد من ام الفحم بلاغا من شرطة وادي عارة ابلغته فيه عن نية لجنة التنظيم اللوائية في حيفا تنفيذ قرار هدم بيته الواقع في حي عين جرار المتاخم للشارع الموصل لمستوطنة «مي عامي»، والصادر عن المحكمة المركزية في حيفا يوم ٢٠٠٠/١/١٣ والذي نص في حينه على اعطاء مهلة لصاحب البيت مدتها ثلاثة أشهر من أجل استصدار رخصة للبيت.

يذكر ان بيت المواطن المذكور قائم قبل قيام الدولة. كما ان مستوطنة «مي عامي» المتاخمة لحي عين جرار الفحماوي كانت قد طالبت لجنة التنظيم اللوائية في حيفا منذ عدة سنوات بتنفيذ اوامر الهدم الصادرة بحق العديد من بيوت الحي القريبة من الشارع الموصل للمستوطنة.

هذا وكان قد تعرض اصحاب العديد من بيوت الحي خلال السنوات الماضية الى محاكمات ومخالفات حيث دفعوا غرامات بمبالغ عشرات آلاف الشواقل.

وقال خالد عجايب صاحب البيت انه لن يسمح بتنفيذ هدم بيته حتى لو كلفه ذلك حياته.

ويسود أهالي الحي والمدينة جو من الغليان من جراء هذه النوايا على شرف عيد الاضحى ويوم الارض.

وعلى اثر ذلك قام النائب الجبهوي عصام مخول بتوجيه رسائل مستعجلة الى كل من وزير الامن الداخلي، شلومو بن عامي، ووزير الداخلية نتان شيرانسكي حذر فيها من مغبة الاقدام على تنفيذ امر الهدم خاصة ان هذا البيت قائم قبل قيام المستوطنة وهو يعاني كما يعاني عشرات البيوت في الحي وأضاف: ان تفجير هذه القضية بدلاً من اعطاء الحلول والرخص التي تتجاوب مع الواقع وحاجات السكان سيكون له اثر سلبي ومدمر. وطالب بالابقاء على الامر القائم حتى يتم تلخيص اعمال اللجنة الوزارية بخصوص البيوت غير المرخصة في الوسط العربي. ودعا مخول الى ايجاد الحل من خلال اصدار الرخص لهذه البيوت التي اكتسبت شرعيتها من حق سكانها وحاجات الجمهور.

بمبادرة «الأهالي»

حملة من أجل انقاذ الأراضي العربية التي يجري ضمها تعسفيًا الى نفوذ المجالس الاقليمية

* مدير «الأهالي»، جابر عساقلة، لـ «الاتحاد»: هذه السياسة ليست بعيدة عن مصادرة الأراضي العربية لكنها تنفذ بصورة غير مباشرة *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – باتت مشكلة نقص الأراضي الزراعية التابعة لمناطق نفوذ السلطات المحلية العربية خطرًا على مستقبل القرى والمدن العربية، الامر الذي دعا «الأهالي»، مركز التنمية الجماهيرية، الى طرح الموضوع امام السلطات المسؤولة بشكل يضمن حقوق المزارعين العرب والحفاظ على أراضيهم.

وما تتبعه السلطات منذ سنوات هو ضم مساحات شاسعة من الاراضي العربية لمناطق نفوذ مجالس اقليمية. وكما قال مدير «الأهالي»، السيد جابر عساقلة، فان هذه السياسة تجعل المجالس تنفذ كافة المشاريع التي تخطط لها دون اية سيطرة لاصحاب الاراضي وبالتالي فان هذا يحرم المزارع العربي من أرضه، بمعنى آخر هذه السياسة ليست بعيدة عن مصادرة الاراضي ولكن تنفذ بشكل غير مباشر.

وقدمت «الأهالي» للجنة الحكومية بشأن التخطيط على الارض الزراعية، التي أقيمت مؤخرًا برئاسة داڤيد ميلغروم، طلبًا لفحص كل ما يتعلق بتغيير تعريف الارض الزراعية.

وقال السيد جابر عساقلة لـ «الاتحاد» ان هذه الخطوة جاءت بعد ان بات النقص الكبير للاراضي الزراعية لدى المواطنين العرب يشكل خطرًا على مستقبل المجمعات السكنية العربية، حيث ان هذه الاراضي هي واحدة من الضمانات المستقبلية الوحيدة، لتطور القرى العربية.

وقدمت «الاهالي» في ورقة عملها اربعة اقتراحات على أمل ان تصادق عليها اللجنة وهي:

١) ضم جميع الاراضي الزراعية التي يملكها المواطنون العرب، والتي نقلت بغير حق الى المجالس الاقليمية اليهودية، والتي تسيطر على مساحات شاسعة جدًا مقارنة مع السلطات المحلية العربية الى نفوذ السلطات المحلية التي يعيش فيها اصحاب الاراضي، أي الى السلطات المحلية العربية.

٢) كل تغيير في تعريف الارض الزراعية يجب ان يتم بموافقة أصحاب الاراضي والسلطة المحلية.

٣) في كل عملية تخطيط على الاراضي الزراعية يجب اشراك السلطات المحلية التي يعيش فيها أصحاب الاراضي وتمثلهم.

٤) في حالة تغيير تعريف الارض من زراعية الى أرض لصالح الجمهور، اي مصادرتها، يعوض صاحب الارض بأرض بديلة (بدل مثل) وعلى كل الارض وليس على نسبة منها.

هذا وقد جاءت الاقتراحات بعد اجراء عدة مشاورات مع مختصين في قضايا الزراعة والاراضي الزراعية.

تقديرًا لتفوقهم في أماكن العمل

ارسال (٥٠) عاملاً للاستجمام في تركيا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – غادرت البلاد، أمس، مجموعة تضم (٥٠) عاملاً، من الذين تفوقوا في أماكن العمل، الى تركيا لقضاء خمسة أيام من الترفيه والاستجمام، تقديرًا لهم على تفوقهم في العمل ومواظبتهم على العمل يوميًا.

واختير العمال من لجنة تضم ممثلين عن المصانع وأماكن العمل التي شاركت في مسابقة العامل المتفوق، في لواء حيفا.

ورافق العمال المتفوقون عشرة موظفين ومسؤولين من المصانع وأماكن العمل ومن الهستدروت الجديدة في لواء حيفا.

وألقى رئيس الهستدروت الجديدة في لواء حيفا، باروخ زالتس، كلمة في وداع العمال المتفوقين، أبرز فيها دور الهستدروت في تنظيم حملة العامل المتفوق، ومكافأته على ذلك في اطار تحسين وتطوير وتوسيع الخدمات المقدمة للعمال.

مطالبة رئيس بلدية عكا ببناء مدرسة عربية بدل المدرسة الشاملة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى أمس الاثنين، رئيس وأعضاء لجنة الآباء في المدرسة العربية الشاملة في عكا، وأعضاء البلدية العرب، مع رئيس البلدية، د. شمرياهو بيران، والمسؤولين عن التعليم في البلدية، حول الأوضاع المزرية في المدرسة.

وقدم ممثلو لجنة الآباء بيانًا عن النواقص والمشاكل في المدرسة التي تنعكس سلبًا على الطلاب، خاصة الازدحام الكثيف وعدم وجود جدار يحيط بالمدرسة، الأمر الذي يفسح المجال أمام العابثين باقتحامها، وأكدوا ان مبنى المدرسة قديم جدًا وبحاجة الى ترميم جذري حسب قرار مهندس البلدية وان ترميم ساحات وأقسام المدرسة يكلف المبالغ الطائلة.

وأكد ممثلو لجنة الآباء ان المطلوب هو بناء مدرسة حديثة عصرية، بديلة، في شمال المدينة.

ووعد بيران بدراسة الاقتراح.

في مستشفى «رمبام» في حيفا

جهاز جديد للتخفيف من معاناة الاطفال والاحداث مرضى السكري

* مدير وحدة العلاج، د. نعيم شحادة لـ «الاتحاد»: بفضل هذا الجهاز يكفي حقن الأطفال مرة احدة كل ثلاثة أيام *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – بوشر العمل في وحدة علاج السكري للاحداث في مستشفى «رمبام» في حيفا، بجهاز حديث لفحص نسبة السكر يتم تركيبه مرة كل ثلاث أيام، بدلا من الطريقة المتبعة اليوم بحقن المريض اربع مرات في اليوم لمراقبة نسبة السكر.

وخلال الاسبوع الماضي، تم ربط الجهاز مع طفلين من مرضى سكري. وفي حديث لـ «الاتحاد» قال مدير وحدة سكري الاحداث في المستشفى، د. نعيم شحادة، انه خلال الفترة القريبة سيتم ربط الجهاز مع ثلاثة اطفال عرب يعانون السكري.

وأضاف د. شحادة: «بشكل عام الاطفال والاحداث مرضى السكري يضطرون كل يوم لحقن انفسهم اربع مرات بالانسولين اضافة الى اربع مرات لاجراء فحص دم، وهذا بحد ذاته يشكل معاناة صعبة لهؤلاء الاطفال الذين لا يمكن علاجهم بواسطة الحبوب، وعليه فوجود هذا الجهاز الذي قلما تستعمله المستشفيات في العالم، فبدلا من ان يحقنوا انفسهم عدة مرات في اليوم، يكفي ان يفعلوا ذلك مرة واحدة كل ثلاثة أيام».

وحسب ما يقول د. نعيم شحادة، فان الجهاز وبشكل مستمر طوال الايام الثلاثة يجري الفحوصات اللازمة حتى أنه خلال (٢٤) ساعة يجري (٢٨٨) فحصًا. ويطمح الاطباء الى تطوير الوضع القائم وايجاد جهاز آخر الى جانب هذا الجهاز يكون بديلا عن البنكرياس من خلاله يعطي إنذارًا للمريض اذا كانت نسبة السكري مرتفعة او منخفضة، وهذا بالطبع يقلل من خطورة حالة المريض الصحية اذا طرأ اي تغيير على نسبة السكري في الجسم.



* د. نعيم شحادة مع أحد الأطفال الذي بوشر علاجه بالجهاز الجديد – صورة خاصة *

بهدف مواصلة المسيرة التعليمية

طلاب «الرازي» الثانوية في رهط زاروا المعاهد العليا في النقب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اطار تعريف الطلاب على المعاهد العليا وتشجيعهم على مواصلة التعليم في الجامعات، زار طلاب مدرسة الرازي الثانوية الشاملة في رهط، كلية «كي» واستمعوا الى شرح موسع عن التعليم في الكلية من المحاضر فيها، سالم العطاونة.

وزار الطلاب بعد ذلك الكلية التكنولوجية، والتقوا مجموعة من المحاضرين ورؤساء الأقسام في الكلية واستمعوا الى شرح عن الكلية.

وزار الطلاب جامعة بن غوريون للاطلاع عن كثب على مواضيع الدراسة وأقسام الجامعة. واستمعوا الى محاضرة قدمها د. رياض اغبارية حول المشاكل التي تواجه الطالب الجامعي العربي وسبل وأساليب مواجهتها ومعالجتها.

في مستشفى «روتشيلد» في حيفا

إنجاز غرف واسعة للعمليات على مساحة طابق كامل

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – على مساحة (١٤٠٠) متر، أقيمت في مستشفى «روتشيلد» في حيفا، غرف عمليات واسعة على طابق كامل، وذلك للتمكن من اجراء العمليات بشكل مريح ولجميع المحتاجين بدون اي تأجيل.

وكما قال د. ناحوم اغوز، مدير المستشفى، فانه مع افتتاح غرف العمليات الحديثة يكون المستشفى قد انجز ما كان مخططا له، اذ اقيم العديد من الاقسام في الطوابق العشرة للمستشفى والمختبرات ووحدات مختلفة.

ويشمل الطابق الجديد ست غرف عمليات بمساحات واسعة جدا، اضافة الى غرفة انعاش لعشرة مرضى عبروا عمليات وغرفة انتظار وطعام ومخازن والاطباء وغيرها. واعتبر د. أغوز ان ما حققه المستشفى هو انجاز وقفزة كبيرة له.

وتحتوي الغرف على اجهزة متطورة وحديثة لمختلف العلاجات والمشاكل الطبية.

«العليا» رفضت التماس ثلاثة جنود لحديين لمنحهم الجنسية الاسرائيلية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت هيئة «المحكمة العليا»، امس الاثنين، قبول التماس قدمه ثلاثة جنود من «جيش لبنان الجنوبي»، باسم الجنود وأفراد عائلاتهم، لمنحهم الجنسية الاسرائيلية او حق اللجوء السياسي في اسرائيل، بعد انسحاب قوات الاحتلال من الجنوب اللبناني.

وأكدت هيئة المحكمة في قرارها، انها ترفض التدخل في قضية مصير جنود "جيش لبنان الجنوبي"، بعد الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان. وأكدت الهيئة انه يجب الاكتفاء بوعد وتعهد رئيس الحكومة والحكومة، الاهتمام بمصيرهم وبأمنهم.

وادعى الجنود الثلاثة في التماسهم انهم يمثلون (٢٠) الف جندي مع افراد عائلاتهم، جميعهم يريدون حمل الجنسية الاسرائيلية، لأن حياتهم ستكون في خطر شديد اذا انسحبت قوات الاحتلال وتركتهم في لبنان!!

وعبر المحامي تسفي ريش، الذي ترافع عن الجنود الثلاثة، وقدم الالتماس باسمهم، عن خيبة امله من قرار «العليا»، وقال: «ان تأكيدات الحكومة على الاهتمام بأمن الجنود الذين تعاونوا مع جنودنا، هي بمثابة شعارات فارغة المضمون، بعد ان تجاهلتها هيئة المحكمة العليا».

وأشارت هيئة المحكمة في قرارها، الى استعدادها للنظر ثانية في الموضوع اذا قدمت اليها ادعاءات عينية.

بمبادرة «مؤسسة توفيق زيّاد للثقافة الوطنية والإبداع»

انطلاق «منتدى الزيّاد» في الناصرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – استضافت «مؤسسة توفيق زيّاد للثقافة الوطنية والابداع»، السيد رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة، وذلك في الحلقة الاولى من «منتدى الزيّاد» الذي باشرت المؤسسة في عقده.

وخصصت المؤسسة موضوع هذا اللقاء لموضوع الارض والدفاع عنها، والمرأة ودورها وحقوقها، وذلك على شرف يوم الارض الذي يصادف في الثلاثين من الشهر الحالي، والثامن من آذار الذي يصادف غدًا الاربعاء.

وفي معرض مداخلته عن الموضوعين، تحدث جرايسي عن احداث يوم الارض في الثلاثين من آذار عام ١٩٧٦، مؤكدًا ان قضية الارض تبقى القضية المركزية في نضال جماهيرنا العربية والتي لم تعد تحتمل ان تفقد شيئًا منها. وركّز في حديثه على قضية القرى المهجرة والمطالب المشروعة لأهلها في استرداد حقوقهم في قراهم ومدنهم التي هجّروا منها قسرًا، معتبرًا ان قضية الأوقاف والأماكن المقدسة في هذه القرى هي جزء من مجمل القضية الكبرى، قضية الحق والعودة، والتي يجب ان تحتل حيزًا مهمًا من عملنا المستقبلي.

وفي الحديث عن قضية المرأة تطرق الى الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر على مكانة المرأة، معددًا الكثير من الجوانب السلبية في الممارسات التي تتعرض لها المرأة في حين يروّج البعض، وخاصة دعاة الفكر الاصولي، الى مفاهيم تقضي بإبقاء المرأة خارج التأثير المباشر في مجتمعها. وكان المشاركون من اعضاء المنتدى قد ساهموا في مناقشة الموضوعين وإبداء الآراء. وقد عبّر منظمو المنتدى عن سعادتهم بنجاح اللقاء الاول وتحقيق الهدف الاساس من فكرة «منتدى الزيّاد» وهو لقاء شهري تطرح فيه احدى القضايا الفكرية، السياسية، الثقافية والاجتماعية، من خلال مداخلة في الموضوع ومناقشتها من قبل الاعضاء. وسيتم عقد هذا المنتدى في أول خميس من كل شهر، ويتم توثيق أبحاثه ونشرها.

مطالبة المسؤولين بتصليح شارع (٨٠٥) في عرابة

* عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بعث رئيس مجلس عرابة المحلي، ياسين ياسين، برسالة الى مدير عام دائرة الاشغال العامة «ماعتس»، يحذر فيها من مخاطر الشارع الرئيس رقم (٨٠٥) على طلاب المدارس وخاصة طلاب المدرسة الاعدادية الذين يضطرون الى قطع الشارع دون وجود حواجز واقية.

وقال ياسين في رسالته: «بعد الرسائل التي وجهتها للدوائر المختصة بصدد الشارع، والرسالة الجوابية التي تلقيناها من مدير عام دائرة الاشغال بتاريخ (٩٩/١٠/٤) وأكد فيها انه سيجتمع كل من له صلة بالموضوع للإعلان عن مناقصة للشارع ورصد ميزانيات له. ولكن للأسف حتى اليوم لم ينفذ اي شيء. لذا اعود واحذر من مخاطر الشارع خاصة على طلاب المدارس حيث وقعت عدة حوادث طرق».

وبعث بنسخ عن الرسالة الى حاكم لواء الشمال ووزير المعارف وعدد من الدوائر المسؤولة.

شفاعمرو تشيع المربي ادريس شحادة

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – شيعت جماهير شفاعمرو والقرى المجاورة، امس الاثنين، في شفاعمرو جثمان المربي الشفاعمري، الاستاذ ادريس شحادة، عن عمر يناهز (٤٩) عاما. وكان المرحوم يعمل مربيًا في مدارس المدينة وكان مربيًا مستقيمًا في حياته عمل من اجل رفع مستوى التعليم في المدينة. وقد أصيب المرحوم قبل عدة سنوات بمرض وبقي يصارعه حتى وفاته يوم امس.

انحراف طائرة في لوس انجلوس

* واشنطن – الوكالات – انحرفت طائرة تابعة لشركة «ساوثايست» الامريكية عن مدرج الهبوط، امس الاول الاحد، في لوس انجلوس لينتهي بها الامر في احد شوارع لوس انجلوس.

واوردت شبكة «فوكس نيوز» التلفزيونية، ان طائرة البوينغ ٧٣٧ توقفت في نهاية المطاف في «هوليوود واي» (بوربانك) عند الخروج من لوس انجلوس.

واضافت ان الطائرة تحطمت على محطة للوقود واصطدمت بسيارة واحدة على الاقل، الا انها لم تشر الى وقوع ضحايا او اندلاع اي حريق.

١٠ آلاف جنيه لعيد ميلاد

* لندن – الوكالات – ذكرت الصحافة البريطانية، امس الاثنين، ان لاعب كرة القدم ديفيد بيكهام وزوجته فكتوريا «بوش» المغنية في فرقة «سبايس غيرلز» انفقا اكثر من ١٠ آلاف جنيه استرليني في الاحتفال الذي اقاماه، امس الاول الاحد، لابنهما بروكلين في عيد ميلاده الاول.

وقد بلغ بروكلين عامه الاول يوم السبت، لكن بيكهام كان يخوض مباراة في ذلك اليوم، لذلك فضل الوالدان اقامة احتفال كبير في اليوم التالي، كما قالت صحيفتا «صن» و«تايمز».

واستأجر الوالدان فندقا فخما قريبا من لندن احتشد فيه ١٢٥ مدعوا، منهم عدد من لاعبي كرة القدم في نادي مانشستر يونايتد والمغنيات الثلاث الاخريات في فرقة سبايس غيرلز، ايما بونتون (بايبي سبايس) وميلاني تشيسلوم (سبورتي سبايس) وميلاني براون (سكايري سبايس).

وردا على صحافي سألها عما يمكن ان يتمناه بعد طفل حصل على كل شيء، قالت والدة بروكلين «لقد اشترينا له كثيرا من الالعاب»!

حملة عالمية تهدف الى مساهمة اكبر من قبل الرجال لمكافحة الايدز



* رئيسة مجلس «الايدز» في ماليزيا تضيء شمعة لبدء حملة لمكافحة المرض، أمس – «و.ص.ف.» *

* نيودلهي – «و.ص.ف.» – اطلقت الامم المتحدة، امس الاثنين، في نيودلهي حملة دولية لمكافحة الايدز تهدف الى جعل الرجال يتحملون مسؤولياتهم ويساهمون على نحو اكبر في مكافحة انتشار هذا المرض.

واعلن بيتر بيو مدير برنامج الامم المتحدة لمكافحة الايدز عند اطلاقه «الحملة العالمية لمكافحة الايدز في العام الفين» ان «الوقت قد حان للتعاطي مع الرجال ليس على انهم مصدر للمشاكل بل جزء من الحل».

واوضح تقرير للبرنامج انه «من الضروري اعادة النظر في المفاهيم الذكورية المضرة لا سيما طريقة تعاطي الرجال البالغين مع الحياة الجنسية والتي يتم بها تنشئة الصبيان ليصبحوا رجالاً».

واشار التقرير الى ان النساء يعانين في مختلف انحاء العالم من مخاطر الاصابة بفيروس الايدز لأنهن «لا يقررن اين او متى او حتى اذا كانت العلاقة الجنسية ستتم اصلاً».

وشدد بيو على ان الرجال يميلون غالبا الى اهمال صحتهم وسلامتهم الجنسية مع ان لديهم شركاء جنسيين اكثر من النساء، وانهم يعتبرون ان استخدام الواقي الذكري وتفادي المخاطر الناجمة عن تعاطي المخدرات امور من شأنها الانتقاص من الرجولية.

واشار التقرير الى «وجود اسباب موجبة لحمل الرجال على المساهمة اكثر في مكافحة الايدز»، لا سيما وان «المعتقدات والخلفيات الثقافية تزيد من ضعف الرجال وهو امر لا يعترف به غالبا».

وافادت الامم المتحدة ان ٣٣,٦ مليون شخص بين رجال ونساء واطفال مصابون بفيروس الايدز في العالم وان ١٦,٣ مليون ماتوا نتيجة لاصابتهم بهذا المرض. وقد اصيب ٥,٦ مليون بالفيروس في العام ١٩٩٩ من بينهم ٣,٨ مليون في افريقيا جنوب الصحراء، و١,٣ مليون في جنوب وجنوب شرق آسيا.

واشارت الى ان الرجال معرضون للاصابة بالفيروس اكثر من النساء في كل انحاء العالم باستثناء افريقيا جنوب الصحراء، كما ان حاملا للفيروس من اصل اربعة هو رجل يقل عمره عن ٢٥ عاما.

وجاء في تقرير برنامج الامم المتحدة لمكافحة الايدز ان المجتمع التقليدي ينتظر من الرجل ان يكون «قويا جسديا ومستقرا عاطفيا، جريئا ويتمتع بالرجولة» مما يشجع على التصرفات الجنسية التي تنطوي على المخاطر بالاضافة الى اللجوء الى العنف.

واوضح التقرير ان الرجال يمتنعون غالبا عن الاعتراف بالاصابة بالتهاب بسبب «السرية والعيب» اللذين يحيطان بمرض الايدز.

وتابع ان العلاقات الجنسية بين الرجال والتي يمكن ان تنقل المرض الى النساء، تبقى سرية اذ لا يعترف سوى رجل من اصل ستة باقامة مثل تلك العلاقات.

واشار التقرير الذي شدد على انه لا يسعى الى إبقاء اللوم على الرجال، الى انه يريد الاستناد الى النجاحات التي تم تحقيقها مثل تزايد استخدام الواقي الذكري لدى سائقي الشاحنات في افريقيا وآسيا. بالاضافة الى «جعل اكبر عدد ممكن من الرجال يشاركون في الحملة العالمية ضد الايدز» و«التوصل الى عدل اكبر وتوازن اكثر انصافا للمسؤوليات لجهة الوقاية والعناية على صعيد الايدز».

«عرق البلح» يحصد جوائز المهرجانات المحلية المصرية للمرة الثالثة

* القاهرة – «و.ص.ف.» – حصد فيلم «عرق البلح» مساء الاحد، اهم جوائز الدورة الثانية والعشرين لجمعية الفيلم المصرية بعد ان نال جوائز المهرجان القومي للسينما في العام الماضي وجوائز جمعية فن السينما قبل يومين.

فقد اختارت لجنة التحكيم من بين الافلام الستة المتنافسة فيلم «عرق البلح» لنيل جائزة احسن فيلم واحسن اخراج لمخرجه رضوان الكاشف وجائزة احسن ديكور لانس ابو سيف بالاضافة لجائزة افضل ممثلة في دور ثانوي للفنانة منال عفيفي.

ورغم ان الفيلم لم يلق اقبالاً جماهيريا لدى عرضه التجاري الا انه استطاع ان يفرض احتراما عاليا للفن الرفيع الذي احتواه، فحصد جوائز العديد من المهرجانات الدولية والعربية بالاضافة الى المحلية اذا ما استثنى مهرجان المركز الكاثوليكي للسينما المصرية، حيث ان لهذا المهرجان معايير اخلاقية لا يتجاوزها في الحكم على الاعمال الفنية.

والى جانب هذا الفيلم فاز فيلم «حسن وعزيزة – امن دولة» لكريم جمال الدين بثلاث جوائز هي جائزة الاخراج لأول عمل وجائزتا افضل ممثلة في دور اول للفنانة يسرا وجائزة افضل فنان في دور اول لاشرف عبد الباقي.

ونال جائزة افضل ممثل في دور ثانوي مصطفى شعبان عن دوره في فيلم «فتاة من اسرائيل» لايهاب راضي، وفاز فيلم «كوكب الشرق» بجائزة افضل مونتاج لكمال ابو العلا، وفيلم «الآخر» ليوسف شاهين على احسن جائزة تصوير لحسن نصر وفاز بجائزة افضل موسيقى فيلم «كلام الليل» لايناس الدغيدي (موسيقى راجح داود). ومنح الفنان صلاح مرعي جائزة افضل ملصق عن فيلم «فتاة من اسرائيل».

وقد حجبت لجنة التحكيم التي ترأسها المخرج توفيق صالح وشارك في عضويتها كل من النقاد علي ابو شادي رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة وطارق الشناوي واحمد الحضري ومحمود علي وهاني لاشين ومجدي احمد وعلي الغزولي ومحمد عازب وطارق شرارة جائزة افضل سيناريو.

ومن المنتظر ان يقام احتفال خاص يوم السبت القادم لتوزيع الجوائز بحضور وزير الثقافة المصري فاروق حسني حيث سيتم تكريم المخرج كمال الشيخ والفنانة مديحة يسري ومهندس الصوت اندرياس زانداليس.

عجلة لندن والتجسس

* لندن – «و.ص.ف.» – اوردت صحيفة «صنداي تايمز» ان عجلة لندن العملاقة التي تتيح للزوار التفرج على العاصمة من على ارتفاع ١٣٥ مترا تشير مخاوف وزارة الحربية البريطانية التي تقع على الضفة المقابلة من نهر «تايمز» لجهة احتمال استخدامها للتجسس على العاملين في الوزارة.

واضافت الصحيفة ان الوزارة حذرت العاملين فيها من احتمال تعرضهم للتجسس وانه بات من الضروري تغيير الواجهات الزجاجية في المبنى، وقد اصدرت الاوامر باسدال الستائر للعسكريين الى حين تحقق ذلك.

الا ان مصورا تابعا للصحيفة لم يتمكن الا من التقاط صور غير واضحة للمبنى مع انه استخدم عدسة مكبرة وذلك بسبب جوانب العربات في العجلة والتي تجعل من الصعب ضبط الصور.

وتأمل العجلة باستقطاب مليوني زائر في العام بفضل عرباتها او «كبسولاتها» الـ ٣٢ المكيفة الهواء، والتي يتم التحكم بحركتها بواسطة الكمبيوتر.

ختان ستة آلاف فتاة يوميا في العالم

* باريس – «و.ص.ف.» – ذكرت منظمة «بلان انترناسيونال فرانس» الفرنسية الاهلية، امس الاثنين، ان ستة آلاف فتاة تتراوح اعمارهن بين ٤ سنوات و١٢ سنة تجرى لهن سنويا عمليات ختان في العالم حيث يبلغ حاليا عدد الاناث اللاتي اجريت لهن هذه العمليات ١٣٠ مليون امرأة في العالم.

وقالت هذه المنظمة الاهلية التي ترعى ١,١ مليون طفل في ٤٢ دولة نامية ان معدل هؤلاء الاناث في الدول التي لا توجد فيها تشريعات في هذا الشأن مثل الصومال وسيراليون ومالي تجاوز الـ ٩٠٪.

وحذرت المنظمة في بيان لها من المشاكل والمضاعفات الصحية التي يمكن ان تنجم عن الختان مثل الاصابة بتسمم الدم نتيجة التهاب المسالك البولية او بالتيتانوس، نتيجة عدم تعقيم الادوات المستخدمة، وحتى الاصابة بكسور نتيجة جلوس النساء، احيانا فوق الفتيات الصغيرات لمنعهن من المقاومة في اثناء الختان.

واستنادا الى منظمة الصحة العالمية التي اعتمدت سنة ١٩٩٣ قرارا يحظر هذه الممارسات فان مليوني فتاة من الدول الافريقية الواقعة جنوب الصحراء، يتعرضن سنويا للختان او لتشويهات في الجهاز التناسلي. واكثر من ٩٠٪ من حالات الختان في العالم توجد في افريقيا ولا سيما في غرب القارة.



بشرى سارة
لأهالي الشمال
والبلاد

لأصحابها ميخائيل مطانس واخوانه وبولس جبران بولس

*** فرع معليا - الشارع الرئيسي معليا - ترشيحا**
(قاعات العاصي سابقا) لاصحابه ميخائيل مطانس واخوانه
قاعة حديثة مكيفة تتسع لـ ١٠٠٠ شخص
قاعة صيفية تتسع لـ ٢٠٠٠ شخص

*** فرع كفر ياسيف - الشارع الرئيسي**
- قاعة مجددة ومكيفة تتسع لـ- ١١٠٠ شخص
- قاعة صيفية تتسع لـ- ١٤٠٠ شخص

قاعات بعلبك لبنان تقدم هدايا ثمينة ومميزة لمن
يحجز لموسم الافراح والمناسبات لسنة ٢٠٠٠

اهلا وسهلا بكم في بعلبك لبنان

للحجز والاستفسار فرع كفر ياسيف ت: ٠٤/٩٩٦٨٩٤٥ بلفون: ٠٥٠/٣٧٠٥١٠ فرع معليا ت: ٠٤/٩٥٧٢٦١١ بلفون: ٠٥٢/٤١٩٧٦٣

كلية الجليل

الناصرة - شارع بولس السادس
٠٦/٦٠١١٣٨٩ - ٠٦/٦٠١١٣٩٠

فرع المغار - جولييت: ٠٦/٦٧٨٦٠٦٥
فرع عيلبون - حنّة: ٠٦/٦٧٨٦٠٦٦
فرع هضبة الجولان - بيت المعلم: ٠٦/٦٩٨١١٠٥
فروع الشاغور:
البعنة - رياض خوري: ٠٤/٩٨٨٨٦٤٨ - ٠٥٠/٦٦٢٦٧٨
البعنة - فاتنة حسين: ٠٤/٩٩٨٩٢٨٤
دير الأسد - احمد صنع الله: ٠٥١/٩٨٤٤١٨

بجروت בגרות
رياضيات مستوى ٣.٤.٥ وحدات
انكليزي مستوى ٣.٤.٥ وحدات
عبري مستوى ٢. ٤.٥ وحدات
افتتحت الدورات
بقيت أماكن محدودة

مساعدات لصفوف أول-ثاني
סייעות לכיתות א-ב
باعتراف وزارة المعارف

مضمد مؤهل חובש מקצועי
١١٢ ساعة
ومعترف بها كدورات استكمال
للمعلمين גמול השתלמות

פסיכומטרי بسيخومتري
لموعد نيسان ٢٠٠٠
تفكير كمّي - رياضيات
تفكير كلامي ومنطق
وانجليزي
امكانية الانضمام قائمة

باشراف واعتراف وزارة العمل
ادارة حسابات درجة ١.٢.٣
محوسبة חשבשבת
****
سكرتارية عامة، طبية،
وقضائية تشمل الحاسوب

المركز لتعليم الحاسوب
جديد .. جديد .. جديد
دورات انترنت متنوعة
ودورات متقدمة في الحاسوب
Windows, Word, excel, office

لغات - دورات تقوية
افتتحت الدورات وبقيت
اماكن محدودة
محادثة في اللغة العبرية
واللغة الانجليزية
للمبتدئين والمتقدمين

وكلاء تأمين - סוכני ביטוח
تشمل تأمين اساسي،
حوادث، أملاك وحياة
تمنح الشهادة من قبل
منظمة وكلاء التأمين
איגוד סוכני ביטוח-משרד האוצר

محققون خصوصيون
חוקרים פרטיים
تشمل
ضباط أمن - קציני בטחון
شهادة تمنح من وزارة العدل
משרד המשפטים

حملة مذهلة

ستارتك هدية + زمن هواء مجاناً*



احضره واحصل بالمقابل على ستارتك GSM ديجيتالي
في شبكة هدية!
وبالاضافة:

٢٥٠ دقيقة محادثة في البلاد في كل شهر مجاناً.
ولمدة شهرين.
ديبوريت جديدة للسيارة مجاناً.
(لمن يحضر آخر فاتورة من شبكة أخرى وفيها ٣٠٠ دقيقة
محادثة وأكثر ويحضر الديبوريت القديمة)

خذ ستارتك GSM ديجيتالي في شبكة orange
وادفع فقط ١٩٩ ش.ج يشمل ض.ق.م!
وبالاضافة:

١٥٠ دقيقة محادثة في البلاد في كل شهر مجاناً.
ولمدة شهرين.

لمعلومات حول نقاط البيع:
1-800-054-111

orange™
www.orange.co.il

وفقاً لشروط الحملة ومشترطاً بتبديل الهاتف الخلوي القديم. الحملة لا تشمل الانضمام لمسار orange to go. تمنح الدقائق المجانية في الاتصال لارقام orange، بيزك، بيليفون وسلكوم. تعطى الأجهزة كهدية/ بخصم فقط للمنتسبين لشبكة orange لـ ٣٦ شهراً. وفقاً للبرنامج الذي انتسبت اليه. الحملة سارية المفعول لغاية ٢٠٠٠/٣/١٠ او حتى نفاذ المخزون.

الجيش الصيني «في حالة تأهب قصوى» قبالة تايوان

* بكين - «و.ص.ف.» - حذرت الصين، امس الاثنين، من ان جيشها «في حالة تأهب قصوى» و«مستعد للمعركة» لمواجهة اية محاولة لتقسيم الصين، متخذة بذلك وللمرة الاولى موقفا بهذه الصراحة والوضوح من الانتخابات التايوانية الرئاسية المرتقبة قريبا.

وكتبت صحيفة الجيش في تعليق بعنوان «استقلال تايوان يعني الحرب» محذرة «لمواجهة قوات الانفصاليين والاستقلاليين يقف ملايين الجنود من جيش التحرير الشعبي على اهبة الاستعداد للمعركة وفي حالة تأهب قصوى لأنهم لن يسمحوا ابدا بمحاولات تقسيم الصين ولن يبقوا مكتوفي الايدي حيال ذلك».

ويحذر التعليق هذا، الذي نشر قبل خمسة عشر يوما من موعد الاستحقاق الرئاسي في تايوان، ايضا، الناخبين في الجزيرة من مغبة التصويت للمرشح المؤيد للاستقلال شين شوي - بيان.

واعتبر كاتب التعليق ان شين الذي لم يذكره بالاسم متهم بـ«استخدام العبارات الرنانة لخداع الشعب التايواني» مضيفا «علينا الا ننخدع بمثل هذا الكلام الجميل».

ولم تكف الصين عن تشديد الضغط بشأن مسألة اعادة الوحدة مع تايوان بنشرها خصوصا اواخر الشهر المنصرم «كتابا ابيض» هددت فيه بالتدخل عسكريًا في تايوان في حال واصلت السلطات في الجزيرة رفضها التفاوض بشأن اعادة التوحيد مع الصين.

وفي تقرير عمل تمت تلاوته، امس الاول، عند افتتاح الجلسة الموسعة للبرلمان الصيني جدد رئيس الوزراء، زهو رونغجي، التأكيد أن بكين سترد على اي نشاط انفصالي خطير تقوم بها تايوان.

طالبان تشيكيان رشقا اولبرايت بالبيض

* برنو (تشيكيا) - «و.ص.ف.» - تلطخ ثوب وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت بمحتوى بيضة رشقها بها طالبان تشيكيان صباح امس الاثنين، في اثناء زيارتها الى برنو، ثانية مدن الجمهورية التشيكية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية فيليب ريكر ان عنصرين في جهاز الامن الامريكي اصيبا ببيضتين رشقهما الطالبان فلطخ محتواهما بشكل طفيف ثوب اولبرايت.

وأضاف ريكر انه «تم اعتقال الفاعلين. وان وزيرة الخارجية لم تصب فعلا وتابعت نشاطها» مؤكدا انه لا يعرف دوافع تصرف الطالبين.

ووقع الحادث لدى مغادرة اولبرايت كلية الحقوق في المدينة بعد خطاب اشادت فيه بتوماس غاريغ ماساريك، اول رئيس تشيكوسلوفاكي تحتفل البلاد بذكرى ميلاده المئة والخمسين.

الاشتراكيون والشيوعيون الإسبان يتّحدون ضد اليمين في الانتخابات القادمة

* برنامج مشترك لحكومة تقدمية، يطالب في أحد بنوده بجعل أسبوع العمل ٣٥ ساعة *

* مدريد - «و.ص.ف.» - يخوض الاشتراكيون والشيوعيون الاسبان، الشقيقان العدوان، انتخابات ١٢ آذار التشريعية موحدين، بهدف محاولة إلحاق هزيمة برئيس الوزراء، من يمين الوسط خوسيه ماريا اثنار الذي ترجح كل استطلاعات الرأي فوزه.

واتحاد اليسار هذا الذي يستوحي نموذج «اليسار المتعدد» الفرنسي الذي مكن رئيس الوزراء ليونيل جوسبان من الوصول الى الحكومة في ١٩٩٧، يشكل ظاهرة تاريخية في اسبانيا.

وهي المرة الاولى، منذ قيام «الجبهة الشعبية» في ١٩٣٦، التي يبرم فيها حزبا اليسار الاسباني الرئيسان اتفاقا على تشكيل حكومة مشتركة بمشاركة وزراء شيوعيين، في حال فوزهما. وقد حكم الاشتراكيون وحدهم او بالتحالف مع القوميين الكتالانيين (وسط) خلال توليهم السلطة بين ١٩٨٢ و١٩٩٦.

وينطلق التحالف بين الحزبين الاشتراكي والشيوعي من مبدأ بسيط: اليسار الاسباني يشكل غالبية انتخابية لكنه خسر انتخابات العام ١٩٩٦ بسبب انقسامه في مواجهة يمين موحد تماما نجح اثنار بضمه في اطار الحزب الشعبي.

وحصل الحزب الشعبي في انتخابات آذار ١٩٩٦ على ٣٨،٨٪ من الاصوات متخطيا بنقطة واحدة الحزب الاشتراكي الذي نال ٣٧،٦٪ من الاصوات بينما نال الحزب الشيوعي ١٠،٥٪.

وينص الاتفاق بين حزبي اليسار، الذي ابرم في مطلع شباط وشكل مفاجأة، على ان يدعم النواب الشيوعيون ترشيح الاشتراكي خواكين المونيا الى رئاسة الحكومة اذا حصل الحزب الاشتراكي على مقاعد اكثر من «الشعبيين».

وارفق الاتفاق ببرنامج مشترك لحكومة تقدمية ينص بين بنود اخرى على خفض اسبوع العمل الى ٣٥ ساعة، وتوزيع افضل للضرائب يستفيد منه ذوو الدخول المنخفضة، وزيادة الحد الادنى للأجور وتقديمات التقاعد، واطلاق حرية الاجهاض، والالغاء التدريجي للمفاعلات النووية.



* شعارات انتخابية في مدينة ألغورتا الاسبانية - «و.ص.ف.» *

لكن التأثير الانتخابي للاتفاق وبحسب تقدير المراقبين سيكون محدودا الى درجة كبيرة في نظام اقتراع اغلبي من دورة واحدة، بسبب عدم تشكيل قوائم موحدة.

ورغم محدودية اتفاقهما يأمل الحزبان في ان يخلق تحالفهما «التاريخي» دينامية في صفوف اليسار يستفيد منها كلاهما. وهما يعولان خصوصًا على حشد الناخبين «التقدميين» الذين تفشى الاستياء في صفوفهم نتيجة الجدل المستمر بين الحزبين، ما دفعهم تكرارًا الى الامتناع عن التصويت.

من جهته، اكد الحزب الشعبي، رسميًا على الاقل، انه لا يخشى اتحاد اليسار الاشتراكي - الشيوعي. واعتبر منظمو الحملة الانتخابية للتحالف الذي يقوده اثنار ان هذه الصيغة ستجعل الاستراكيين يخسرون اصوات ناخبي الوسط لصالح «الشعبيين».

واذا صدقت استطلاعات الرأي فان التحالف لم ينجح، على الاقل حتى الآن، في رص صفوف اليسار.

وأفاد الاستطلاع الاخير ان وضع الحزب الاشتراكي لا يزال ثابتًا ومتأخرا بما بين ثلاث وخمس نقاط عن الحزب الشعبي. اما الشيوعي فسينال ما بين ٧ و٨٪ من الاصوات وهو ما يقل بوضوح عن النسبة التي سجلها في ١٩٩٦.

واذا تأكدت هذه التوقعات في ١٢ آذار فسيمتلك اليسار مجددا اغلبية الاصوات، لكن عدد نوابه سيكون اقل من نواب الحزب الشعبي الذي سيبقى في السلطة.

مجلس الوزراء الايراني يدين التحقيق القضائي البلجيكي ضد رفسنجاني

* طهران - «و.ص.ف.» - دان مجلس الوزراء الايراني التحقيق المفتوح من قبل القضاء البلجيكي ضد الرئيس الايراني السابق، علي اكبر رفسنجاني، وطلب «اتخاذ الاجراءات الملائمة» ضد بلجيكا، كما اوردت وكالة الانباء الايرانية، امس الاثنين.

وفي اثناء الاجتماع الذي عقد، مساء امس الاول الاحد، برئاسة الرئيس محمد خاتمي كلف مجلس الوزراء وزارة الخارجية اتخاذ «الخطوات المناسبة دفاعا عن الكرامة الوطنية».

وقد حشد المسؤولون والمؤسسات السياسية والدينية وكذلك شخصيات من مختلف التيارات السياسية في النظام قواهم منذ الاحد الماضي للدفاع عن رفسنجاني وهددوا بشكل واضح بلجيكا بفرض عقوبات دبلوماسية.

ويتولى رفسنجاني (٦٦ عاما) حاليا رئاسة مجمع تشخيص النظام، اعلى هيئة تحكيم وقرارات استراتيجية في النظام.

الى ذلك دان مجلس الشورى الايراني الذي يهيمن عليه المحافظون بشدة فتح تحقيق في بلجيكا ضد رفسنجاني بتهمة ارتكاب جرائم ضد الانسانية.

وألمح الى ان هذا القرار يهدد العلاقات بين ايران وبلجيكا في وقت بدت فيه ايران توًا خطوات تقارب مع الاتحاد الاوروبي.

وكانت النيابة العامة في بروكسل اعلنت الخميس الفائت ان القسم الجنائي في الشرطة القضائية في بروكسل كلف من قبل قاضي تحقيق القيام بتحقيق إثر شكوى تقدم بها مواطن بلجيكي من اصل ايراني في ١٠ شباط الماضي.

ورفعت الشكوى، مع الادعاء بالحق المدني، بتهمة ارتكاب «جرائم ضد الانسانية» في اطار قانون بلجيكي صدر العام ١٩٨٣ وعدل عام ١٩٩٩. ويعطي هذا القانون المحاكم الوطنية صلاحية عالمية في هذا النوع من الجرائم.

ويؤكد صاحب الشكوى الذي لم تكشف هويته انه كان «ضحية اعتقالات غير قانونية وتهديدات وتعذيب جسدي ونفسي»، وهي الوقائع المفترضة التي استند اليها في رفع الدعوى حسب محامي صاحب الشكوى، مارك ليبير.

وارتكبت هذه الجرائم المفترضة بين نيسان ١٩٨٣ وشباط ١٩٨٩ في سجون ثلاث مدن ايرانية، هي طهران وجوهردشت وغزل - حصار، حيث يقول مقدم الشكوى انه اعتقل.

وامس الاول الاحد، ادى المدعي العام، بنوا دوجمبي، ردا على الانتقادات التي وجهتها ايران الى التحقيق المفتوح في بلجيكا ضد رفسنجاني ان القضاء البلجيكي يتمتع بالاستقلالية وان حكومة اجنبية لا يمكن ان تعطي القضاء البلجيكي اوامر.


* رفسنجاني *

حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل

تدعو جميع النساء للمشاركة في فعاليات يوم المرأة العالمي

تحت شعار «كفى صمتًا»

* الثلاثاء ٧/٣/٢٠٠٠ بيتح تكفا الساعة ٧ احتفال في نادي شتمبر ١٨
* الاربعاء ٨/٣/٢٠٠٠ عرابة الساعة ١٠ صباحًا لقاء مع نساء الناصرة ثم الى سخنين وبعدها السفر سويًا الى المظاهرة في حيفا
* الاربعاء ٨/٣/٢٠٠٠ حيفا الساعة ٤ بعد الظهر مظاهرة قطرية امام ساحة البلدية، بعد المظاهرة امام البلدية مسيرة الى بيت الكرمة.
* الاربعاء ٨/٣/٢٠٠٠ حيفا الساعة ٦ عرض فيلم فدوى طوقان في بيت الكرمة.
* الاربعاء ٨/٣/٢٠٠٠ ابوسنان احتفال كبير الساعة ٨ في قاعة بعليك كفرياسيف.
* الخميس ٩/٣/٢٠٠٠ الساعة ٢ بعد الظهر مشاركة في مهرجان نسائي في رام الله «قاعة الفرندز».
* الجمعة ١٠/٣/٢٠٠٠ كفرياسيف الساعة ٣ بعد الظهر استقبال ولقاء مع وفد نساء الجولان.
* الجمعة ١٠/٣/٢٠٠٠ الناصرة الساعة ١٠ صباحًا اعتصام نسائي وتظاهرات في ساحة العين.
* الجمعة ١٠/٣/٢٠٠٠ عكا الساعة ٧ مساءً احتفال نسائي في مطعم عودة.
* السبت ١١/٣/٢٠٠٠ الساعة ١٢ مشاركة في مظاهرة مع بت شلوم والنساء الفلسطينيات في منطقة الخليل
* الاحد ١٢/٣/٢٠٠٠ الرملة الساعة ٣ مشاركة مع جمعية السنديان في مقر الجمعية محاضرة عن مكانة المرأة.

لمزيد من التفاصيل حول السفر الاتصال بـ:

تلفون الناصرة ٠٥-٦٥٥٦٧٦٠

حيفا: ٠٤-٨٥٢٦٣١٧

عكا: ٠٤-٩٩١٨٥٠٦

كفرياسيف: ٠٤-٩٩٦١٦٣١

تل أبيب: ٠٣-٦٨٣٥٢٥٢

إعلانك في «البازار» يضعك على الخارطة

دعوة لتقديم عروض

نطلب بهذا عروضًا لشراء مخزون مجموعة ماتوك - ارزان، الذي يشمل: معلبات ومنتجات طعام (فيما يلي: «المخزون»).

أ) دعوة لتقديم عروض وبالامكان الحصول على نص العرض في مكاتب مجموعة ماتوك - أرزان في مصلحة (٣٣) في كيبوتس حولده (هاتف ٥٢٢٧٩٢/٥٢٠، أمنون، ٥٢٢٩٧٨/٠٥٤ أيال).

٢) المخزون سيباع بوضعه الحالي (AS Is) وعلى مقدم العرض تقع مسؤولية فحص المخزون بنفسه و/أو على كفالته يمكن لمقدم العرض ان يفحص المخزون في مخازن مجموعة ماتوك - أرزان في حولده في الأيام الاحد - الخميس بين الساعات ١٠٫٠٠ - ١٦٫٠٠ بتنسيق مع يوسي كورتس في هاتف ٠٥٣/٨٦٨٠١٠.

٣) يجب تقديم العروض لشراء المخزون ليس بعد ١٢/٣/٢٠٠٠ الساعة ١٧٫٠٠ حسب الطريقة المفصلة في نموذج الطلب لتقديم العروض. يجب تقديم العروض لمكتب سواري، وليد المحاسب تسفي يوخمان حسب العنوان: دانيئيل فريش ٣، الطابق السابع تل أبيب.

يحق لمقدم العرض ان يقدم عروضًا لشراء كل المخزون.

٥) البيع سيتم نقدًا فقط. إخراج البضاعة من المخازن سيكون بواسطة الرابح وعلى حسابه، خلال سبعة أيام من يوم اصدار اعلان الموافقة.

٦) الموقع ادناه غير ملزم بقبول العرض الأعلى، أو أي عرض آخر وهو مخول ان يقبل جزءًا من العرض.

٧) البيع خاضع لمصادقة المحكمة المركزية في تل أبيب.

٨) البيع لن يكون خاضعًا لقوانين المناقصات، والموقع أدناه يحفظ لنفسه حق ادارة مفاوضات بأية مرحلة مع مقدمي العروض سوية او على انفراد و/أو اقامة مزايدة بينهم أو بين جزء منهم وادارة مفاوضات مع كل مقدم عرض على انفراد او عدم الاتصال مع أي منهم.

تسفي يوخمان - محاسب
مكتب يتسحاق سواري وشركاه
حارس املاك والمدير الخاص لمجموعة ماتوك - أرزان

المؤسسة العربية لحقوق الانسان

مطلوب

طلاب جامعيون من سكان عكا/اللد/الرملة سنة ثانية فما فوق - علوم اجتماعية - قانون. من أجل المشاركة في بحث ميداني حول المدن المختلطة. للمعنيين الاتصال مع محمد زيدان - مدير المؤسسة.

هاتف: ٠٦/٦٥٦١٩٢٣ فاكس: ٠٦/٦٥٦٤٩٣٤

تهنئة

أجمل التهاني نتقدم بها إلى الدكتور جوني وماري وروان وافنان خرعوبة بولادة الابن - الاخ



فراس

نتمنى له حياة سعيدة وهنيئة في كنفكم، وألف مبروك.

أعضاء الحزب والجبهة - حيفا

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

فرع كفرياسيف

ندعو الجمهور الكريم للمشاركة في الاحتفال الخاص بيوم المرأة العالمي، الذين يقام بيوم الجمعة الموافق ١٠/٣/٢٠٠٠ الساعة الثامنة مساءً في قاعات داود للافراح في كفرياسيف.

يحيي الاحتفال:

الفنان نبيل عوض وفرقته الموسيقية

الفنانة لبنى سلامة بصل

تدير الاحتفال الفنانة: خولة الحاج - دبسي

يتخلل الاحتفال وجبة عشاء. لضمان المشاركة في الاحتفال وللحصول على بطاقات الدخول يرجى الاتصال على الهواتف التالية: ٠٥٤٦٩٢٠٦٧ - ٠٥٢٢٦٠٦٤٧.

كل عام وانتم بخير

إزالة الكلف والنمش والبقع الجلدية

أضمن وسيلة لإزالة الكلف والبقع الجلدية



الثمن: ٢٥٠ شاقل

بشرى سارة لجميع الآنسات والسيدات اللواتي يعانين من مشاكل الكلف والبقع الجلدية على أنواعها



قبل



بعد

فقد تم تطوير كريم لورفيزاج على يد الدكتور رامز داود اخصائي الطب البديل وعلى يد أكبر علماء الكيمياء وكانت النتائج مذهلة، اذ ان اليوم وبعد حوالي سنة من انتاج كريم لورفيزاج تبينت الصورة واضحة وهي آلاف النساء اللواتي استعملن كريم لورفيزاج وبنجاح بنسبة ٩٥٪ مما جعل هذا المنتوج يتربع على عرش الكريمات المزيلة للبقع وبدون منافس.

اخواني الاعزاء: اذا كنتم تعانون من الكلف على انواعه ومن البقع الجلدية فما عليكم الا الاتصال بسوبر رام، مركز العلاج البديل، او بأحد الوكلاء، وكريم لورفيزاج مزيل الكلف والبقع الجلدية الاكثر فاعليه في العالم سيصلكم حتى البيت.

للطلب والاستفسار يرجى الاتصال بـ

سوبر رام، مركز العلاج البديل

بادارة الدكتور رامز داود - اخصائي الطب البديل بفرعيه

كفرياسيف ٠٤-٩٩٩٦٣٤٩ ورام الله ٠٢-٥٨٥١٨٥١

او لاحد الوكلاء في البلدان التالية:

* الجولان - سهى: ٠٦-٦٩٨٣٥٤٧ * نحف - ميسون: ٠٥٠-٧٥١٢٥٦ / ٠٤-٩٥٨٠٢٨٧ * عرابة - مرفت: ٠٦-٦٧٤١٣٢٩ * طمرة - ماهرة: ٠٥٤-٦٦٤٦٣٥
* طمرة - غادة: ٠٤-٩٩٤٣١٤٤ * حيفا - رائفة، اخصائية الطب البديل العيادة: ٠٤-٨٦٦١٢٥٥ / البيت ٠٤-٨٥٥٨٣٤٣ * الناصرة - رجاء: ٠٦-٦٥٥١٦٨٧ (مساء)
* ام الفحم + اكسال مركز العلاج البديل ٠٦-٦١١٠٨١٨ / ٠٥٤-٦٩٠٧٣٨ * باقة - عايدة: ٠٥٠-٥٣٩٧٠١ * الطيبة - غادة: ٠٩-٧٩٩٣٨١٠ * كفرقاسم - احلام: ٠٣-٩٣٧٩٦٨٣ * النقب - ٠٥٠-٥٣٩٧٠١ * الرامة - نسرين: ٠٤-٩٨٨٨٤٦٦ * الضفة الغربية - عماد لعلاج البشرة: ٠٥٠-٣٠١٩٨٦ / ٠٢-٢٩٥٧١٥١ * قطاع غزة - محلات حبيبه تلفون: ٠٧-٢١٣٨٢٧١ فاكس: ٠٧-٢١٣٦٣٣٦ بيليفون: ٠٥٠-٣٤٨٨٣١

سلطات موزمبيق تحذر من فياضانات جديدة و ١٢ ألف متضرر في زامبيا

* مابوتو – «و.ص.ف.» – حذرت سلطات موزمبيق أمس الاثنين، السكان في جنوب البلاد من احتمال فياضان انهار المنطقة بفعل الامطار التي تجدد هطولها.

وصرح وزير الخارجية ليوناردو سيماو لممثلي المنظمات الدولية والصحفيين في مابوتو ان «الامطار لا تزال تهطل وقد تتسبب بفيضان بعض الانهار».

وأعلنت السلطات المحلية في مقاطعة غازا في جنوب موزمبيق، أمس الاثنين، انها اتخذت اجراءات للحؤول دون وقوع حوادث نهب وتأمين التوزيع المجاني للمساعدات الغذائية لنحو سبعين الف نازح.

واقر حاكم المنطقة اوجينيو نومايو بوقوع حوادث سرقة في بعض مراكز النازحين في المنطقة وفي شكل خاص في اقليم شكوي الزراعي.

لكنه صرح لوكالة الصحافة الفرنسية ان «الوضع بات مستقرا في المرحلة الراهنة».

كذلك تضاعفت الحركة في مطار مابوتو الرئيس في موزمبيق اربع مرات مع استمرار وصول المساعدات للسكان المتضررين من الفيضانات.

وسارت عملية الجسر الجوي، أمس الاثنين، من دون مشكلات رغم عدم وجود رادار في المطار، كما أفاد طيارون وتقنيون.

أضاف المصدر نفسه ان هذه الرحلات الانسانية قد تواجه صعوبات في التزود بالوقود باعتبار ان شاحنة واحدة فحسب متوافرة في مدرج المطار.

وتشارك في الجسر الجوي نحو ٦٠ طائرة ارسلتها دول مختلفة ومنظمات كما هبطت، أمس الاثنين، في المطار ٤٠ طائرة ومروحية.

وشرح مسؤول في المراقبة الجوية في المطار طلب عدم الكشف عن هويته لوكالة الصحافة الفرنسية، ان المراقبين يشرفون على منتي رحلة يوميًا اي ما يفوق اربع مرات حركة المطار العادية.

وفي زامبيا، تضرر اكثر من ١٢ الفًا من سكان قرى منطقة شياوا على بعد مئة كيلومتر من لوساكا بفعل الفياضات التي سببها تدفق كمية كبير من المياه عبور سد كاريبا الاسبوع الماضي، كما افادت وسائل الاعلام أمس الاثنين.

فاضت المياه في شياوا متسببة باهدار المحاصيل وتدمير المنازل.

وقال ناطق باسم القرى المتضررة، أمس الاثنين لوكالة الصحافة الفرنسية ان ابناء القرى طلبوا تعويضات من سلطة وادي زامبيز التي تشرف على السد الكبير الذي يزود زامبيا وزيمبابوي بالكهرباء.

وأعلن نائب رئيس زامبيا كريستون تومبو، في حديث الى الاذاعة الرسمية ان الحكومة سترسل طائرات محملة بالاغذية الى المنطقة.

وفي ملاوي، دعا رئيس الدولة، مولوزي، السكان الى المساهمة في تقديم المساعدات لضحايا الفيضانات في موزمبيق.



واعلن في بيان ان بلاده قدمت الفي غطاء وعشرات الأطنان من القمح لمساعدة ضحايا الفيضانات البالغ عددهم مليونين ونصف المليون نسمة مؤكدًا ان ثمة حاجة لتأمين المزيد من الادوية والاغذية لهم.

من جهة أخرى، انتقدت مجلة انغولية خاصة بشدة، أمس الاثنين، «صمت السلطات» في لواندا في شأن الفيضانات التي ضربت موزمبيق.

وكتبت مجلة «فولها اويتو» ان «المأساة التي شهدها موزمبيق البلد الشقيق، والتي اسفرت عن نزوح آلاف السكان بفعل الامطار، لم تثر اي رد فعل لدى السلطات الانغولية التي اكتفت بالصمت».

أكثر من نصف الحجاج القادمين من الخارج وصلوا الى السعودية



* المدينة المنورة – «و.ص.ف.» – وصل، أمس الاثنين، الى المملكة العربية السعودية أكثر من نصف الحجاج القادمين من الخارج في آخر يوم حددته السلطات لوصول الحجاج برا. ولم يصل معظم هؤلاء الحجاج بعد الى مكة المكرمة.

واعلنت اجهزة الهجرة السعودية ان ٧٥٣٥٠٠ حاج وصلوا، أمس الأول الاحد، ليبلغ عددهم الاجمالي قبل العاشر من الجاري، آخر موعد حددته السلطات السعودية للوصول بحرًا وجوا، نحو ١.٣ مليون نسمة.

ويبلغ عدد الحجيج من بين السعوديين والاجانب المقيمين في السعودية نحو ٨٠٠ ألف وقد اجبرتهم السلطات للمرة الاولى على التوجه الى مكة من خلال كفلاء ومطوفين محليين.

وتهدف السلطات بذلك الحد من عددهم حتى تتأكد من انهم لا يؤدون فريضة الحج اكثر من مرة كل خمس سنوات وهو الاجراء الذي تفرضه أيضًا على الحجاج الاجانب.

وقد انجزت السلطات السعودية، في اطار الحرص على سلامة الحجاج، مشروعًا كبيرًا لبناء اربعين الف خيمة مصنوعة من مادة غير قابلة للاحتراق في وادي منى بالقرب من مكة المكرمة، مجهزة بمكيفات الهواء وادوات صحية وصهاريج مياه لمكافحة الحرائق.

وبلغت تكاليف المشروع الذي بدأ العمل فيه عام ١٩٩٧ نحو ٢.٧ مليار ريال (٧٢٠ مليون دولار).

ومنعت السلطات اقامة الخيام العادية واستخدام مواقد الغاز والكهرباء التقليدية منذ العام ١٩٩٧ بعد ان نشب حريق في خيمة اسفر عن مصرع ٣٤٣ حاجًا في منى.

وقررت السلطات لاسترداد كلفة هذا المشروع فرض ضرائب على ساكني هذه الخيام تراوح قيمتها بين ٧٠٠ و ١٥٠٠ ريال (١٨٧ و ٤٠٠ دولار) للحاج الواحد.

وجهزت وزارة الصحة من جهتها ١٤ مستشفى متنقلًا وحشدت تسعة الاف طبيب وممرض بينما انتشرت فرق الدفاع المدني على الطرقات والاماكن التي تتجمع فيها حشود الحجاج.

الرئيس التونسي السابق الحبيب بورقيبة مصاب بالتهاب رئوي

* تونس – «و.ص.ف» – يعاني الرئيس التونسي السابق الحبيب بورقيبة (٩٦عامًا) الذي ادخل امس الأول الاحد الى المستشفى العسكري في تونس لاجراء فحوصات طبية، التهابًا رئويًا حسب ما علم امس الاثنين، من مقربين منه.

واوضح المصدر ان الاطباء اضطروا الى اخضاعه لعملية لسحب السوائل بسبب الالتهاب الرئوي وان مصلاً علق له.

وكانت وكالة الانباء التونسية الرسمية اعلنت ان بورقيبة ادخل المستشفى من دون اعطاء مزيد من الايضاحات.

وقد ولد بورقيبة في الثالث من آب ١٩٠٣ في المنستير (على بعد ١٨٠ جنوب تونس) واقيل في تشرين الثاني ١٩٨٧ بسبب «عجزه الجسدي» وخلفه الرئيس الحالي زين العابدين بن علي الذي كان في حينها رئيسًا للوزراء.

وكان بورقيبة، «أب الاستقلال»، اول رئيس لتونس وحكم خلال ٣٠ عامًا من عهد الاستقلال من ١٩٥٦ الى ١٩٨٧.

وتدهورت اخيرًا الحالة الصحية لبورقيبة الملقب بـ«المجاهد الاكبر» الذي لم يعد يظهر في المناسبات، وهو يعيش في منزله في المنستير حيث يزوره اقاربه والرئيس بن علي بانتظام، وخصوصًا في عيد ميلاده.

اسرائيل والمكسيك توقعان اتفاقًا للتبادل التجاري الحر

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقعت اسرائيل والمكسيك، أمس الاثنين، اتفاقًا للتبادل التجاري الحر بمناسبة زيارة الرئيس المكسيكي ارنستو زيديبو الى اسرائيل في اول زيارة من نوعها منذ ٢٥ عامًا.

وقال زيديبو خلال احتفال استقبال اقامه رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان «انه اول اتفاق للتبادل الحر توقعه المكسيك مع دولة في الشرق الاوسط».

وينص الاتفاق الذي يتطلب تصديق برلماني البلدين على خفض تدريجي للرسوم الجمركية الى حين الغائها كليًا اعتبارًا من مطلع العام ٢٠٠٥. وصدرت اسرائيل ما قيمته ١٣٠ مليون دولار من البضائع الى المكسيك في العام ١٩٩٩.

وبذلك ستتمكن اسرائيل التي وقعت اتفاقًا مماثلاً مع الاتحاد الاوروبي، من دخول منطقة التبادل الحر لمعاهدة امريكا الشمالية للتجارة الحرة (نافتا) القائمة بين الولايات المتحدة وكندا والمكسيك.

خلال محاضرة لمنطقة شفاعمرو الحزبية

د. سعد: «الاتحاد» كانت وما زالت مدرسة نضالية

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – شارك اكثر من ١٠٠ رفيق ورفيقة، مساء أمس الاول، في المحاضرة الهامة التي دعت لها لجنة منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي بعنوان: «الاتحاد» ٥٦ عامًا من العطاء. وقد نظمت المحاضرة في نادي الحزب في كابول، وقدمها رئيس تحرير «الاتحاد» وعضو المكتب السياسي للحزب، د. احمد سعد.

وسرد د. سعد تاريخ ونضال جريدة «الاتحاد» عبر عشرات السنوات وأكد سعد ان جريدة «الاتحاد» كانت وما زالت المدرسة النضالية لشعبنا وحملت هموم الناس وعالجت قضايا شعبنا وما زالت تحمل هذه الهموم.

وخاطب الرفيق سعد الحضور قائلاً :انتم كوادر الحزب في كل فرع وكل منطقة لجنة مراقبة على علمنا، وان هذه الامانة التي حملناها سنصونها باعيننا وسنعمل بكل طاقاتنا من اجل تطوير صحيفة «الاتحاد» لتبقى الرائدة بين الجماهير العربية.

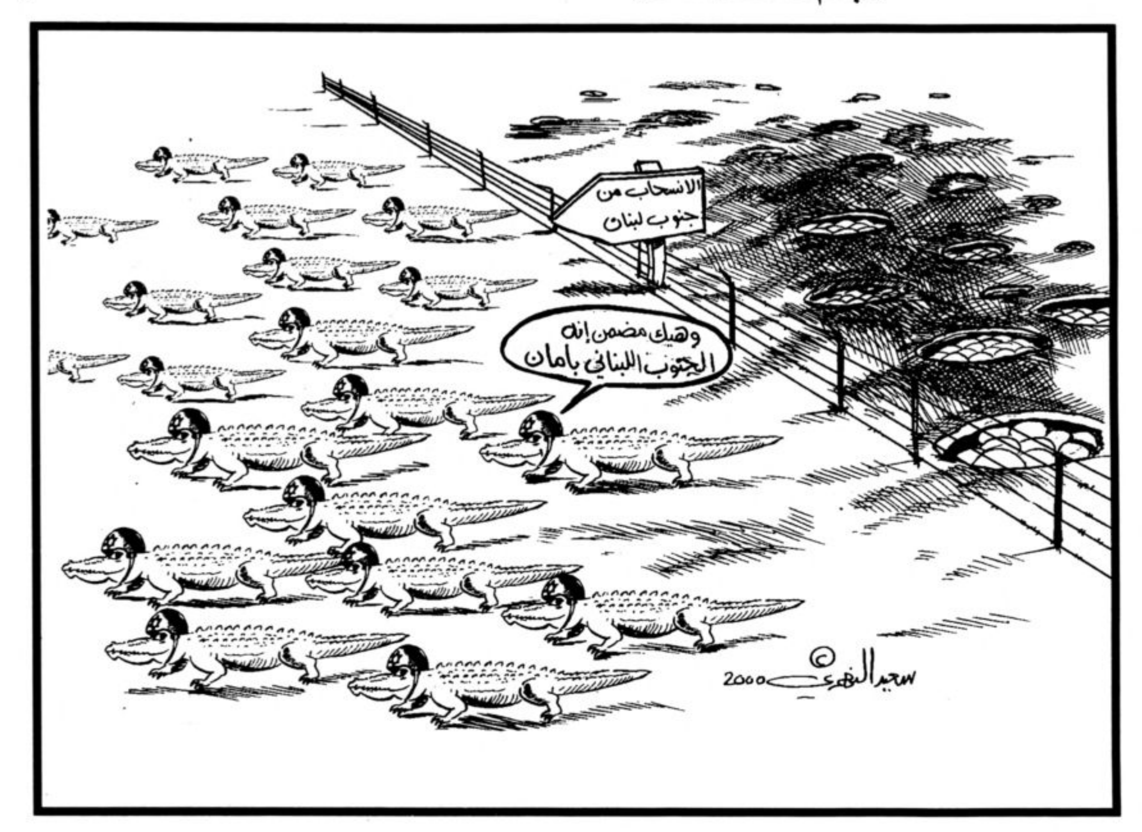
ودعا سعد جميع الرفاق والرفيقات للتجند الكامل من اجل نصرة «الاتحاد» عن طريق التجند لجمع الاشتراكات.

وقد جرى نقاش حار وحيوي شارك فيه نحو ثلاثين رفيقًا. وأكد جميع الرفاق المتناقشين على عزمهم واصرارهم للتجند الكامل ووضع اهداف لجمع اشتراكات «الاتحاد».

وبعد ذلك تحدث سكرتير منطقة الحزب عادل ابو الهيجاء، فاقترح اهدافًا امام المنطقة لجمع اشتراكات «الاتحاد» وتوزيعها كل يوم جمعة، وذلك على شرف مؤتمر المنطقة في الشهر القادم.

حتى لا يكون قرار الانسحاب من لبنان مناورة تعيق تقدم العملية السياسية!

* بقلم: د. احمد سعد *



* القرار الذي اتخذته الحكومة، باجماع اعضائها، امس الاول، الاحد، بالموافقة على اقتراح رئيسها، ايهود براك، الانسحاب من لبنان والعودة الى الحدود الدولية حتى شهر تموز (يوليو) القادم، ينطوي على مدلولات سياسية غاية في الاهمية.

قد يتسا ءل البعض لماذا نعطي الاهمية في التقييم لهذا القرار، ما هو الجديد، خاصة وان براك قد اعلن في اكثر من مناسبة، وحتى قبل ان يصل الى كرسي رئاسة الحكومة، عن موقفه ونيته الانسحاب من لبنان خلال سنة وتحديده لشهر تموز كموعد للانسحاب؟!

صحيح ان براك صرح مرارًا عن موعد الانسحاب خلال سنة وحتى شهر تموز، وحتى انه ادخل هذا الموضوع بندا في اطار الخطوط العريضة لبرنامج الائتلاف الحكومي، والجديد في الامر ان الحكومة تبنت في قرارها رسميًا تحديد موعد الانسحاب من الجنوب اللبناني الى الحدود الدولية. والقرار يؤكد ان عملية الانسحاب ستتم ان كان ذلك من خلال توقيع اتفاق مع لبنان وسوريا او بدونه. والمدلول السياسي الهام لهذا القرار هو اقرار بهزيمة الاحتلال الاسرائيلي وفشل مخططه الاستراتيجي-السياسي في تركيع لبنان، شعبًا وحكومة، وتقييده بسلاسل اتفاقية استسلام وفقًا لشروط اسرائيل المهينة. وقد اثبت الصراع الدامي في لبنان انه لا يمكن اذلال ارادة شعب ونهب حريته وامتهان كرامة اراضيه بالقوة العسكرية العربيدة وبأسطورة التفوق العسكري لأقوى جيش في الشرق الاوسط مدجج بأحدث اسلحة الدمار الامريكية. فالاحتلال ولد المقاومة الشرعية، والمقاومة ستولد الانتصار وكنس الاحتلال حتمًا.

وضمنيا اعترف براك بأزمة الاحتلال في جحيم المقاومة اللبنانية حيث اكد في سياق تبريره للانسحاب واقناع الوزراء في جلسة الحكومة امس الاول «علينا الاخذ بالاعتبار المخاطر ولكن الخيار المطروح امامنا هو بين مواصلة دفن الابناء في لبنان او تشويشات اخرى، وعلينا اختيار الاقل سوءًا».

كان بالامكان اختيار هذا الخيار منذ سنوات وتوفير بحر من دماء ضحايا الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني لو نفذت حكومات اسرائيل المتعاقبة قرار الشرعية الدولية (٤٢٥) القاضي بانسحاب اسرائيل دون قيد او شرط.

ان اهم مدلول سياسي لقرار الانسحاب، حسب رأينا، هو الاقرار رسميا بزيف وافلاس وعدم مصداقية مقولة «العمق الاستراتيجي لضمان الامن الاسرائيلي» الكولونيالية التي تبنتها حكومات اسرائيل المتعاقبة والحالية.

فمضمون هذه المقولة التي مارستها السياسة التوسعية العدوانية الاسرائيلية الادعاء تضليليًا ان حماية «امن» اسرائيل يستدعي احتلال اراضٍ عربية لضمان عمق استراتيجي احتياطي يضمن الامن والاستقرار لبلدات وسكان المناطق الحدودية!! فهذه الذريعة الكولونيالية لم تصمد ولا تصمد امام حقائق تطور وسائل الدمار الصاروخية وغيرها. كما انها لم تصمد امام وقائع مقاومة شعب يواجه محتلي اراضيه. والصراع الدامي في لبنان اثبت حقيقة العلاقة الجدلية العضوية بين ضمان الامن والاستقرار في الشمال الاسرائيلي الذي لا يمكن توفيره اذا لم يجر ضمان الامن والاستقرار للجنوب اللبناني. وتوفير ذلك لا يتأتى الا بالانسحاب الاسرائيلي من الجنوب اللبناني المحتل.

فانجاز التسوية السلمية العادلة المبنية على احترام الحقوق الشرعية لجميع الشعوب واحترام سيادتها الاقليمية على اراضيها هي الوسيلة الاساسية لضمان امن واستقرار جميع بلدان وشعوب المنطقة ويضمنها اسرائيل. وافلاس مقولة وسياسة «العمق الاستراتيجي» في لبنان يستدعي من حكومة براك استخلاص العبر الصحيحة والتخلي نهائيا عن المفهوم الكولونيالي للامن والانسحاب من جميع الاراضي المحتلة، الفلسطينية والسورية، كشرط لا بد منه لانجاز السلام والامن والاستقرار.

وبرأينا ان اتخاذ الحكومة لهذا القرار، وفي هذا الوقت بالذات، لم يأت من فراغ، او كان وليد الصدفة. فهنالك عدة عوامل ومؤشرات ضغطت باتجاه العمل على صياغة هذا القرار الذي ايده حتى غلاة اليمين في حكومة براك امثال وزراء «المفدال» و«يسرائيل بعلياه». فاضافة الى ازمة الاحتلال وخسائره الفادحة جراء تصعيد ضربات المقاومة الوطنية اللبنانية، واتساع دائرة الضغط الداخلي من القوى المطالبة بالانسحاب من لبنان، اضافة الى ذلك هنالك مؤشرات هامة، يجب اخذها بالاعتبار.

* **الاول:** الاجماع العربي المساند للبنان وللمقاومة الوطنية اللبنانية والذي دان ويدين جرائم الاحتلال الاسرائيلي وخدامه من مرتزقة مليشيا لحد العميلة، وتخوف الادارة الامريكية والحكومة الاسرائيلية من مغبة ان يؤلف التضامن خطوة في طريق اعادة لحمة التضامن العربي وصياغة موقف عربي موحد يساند الحقوق الشرعية الفلسطينية والسورية. فمن الاهمية بمكان التذكير انه ستعقد الجامعة العربية اجتماع وزراء الخارجية العرب في بيروت، في الاسبوع القادم، كمؤشر تضامن مع لبنان والمقاومة الوطنية اللبنانية. ولهذا ليس من وليد الصدفة ان الادارة الامريكية، وبعد حوالي شهر من الخطاب البائس لوزير الخارجية، ليفي، كما اوردت صحيفة «هآرتس»، ٢/٦، «ستحتج رسميا على خطاب الاولاد الذي ألقاه ليفي في الكنيست».

فاجتماع وزراء الخارجية العرب قد يكون خطوة تمهيدية لعقد مؤتمر قمة عربية لصياغة موقف عربي موحد! ولهذا اتى قرار الحكومة الاسرائيلية وبتنسيق تام مع الادارة الامريكية لاخراج اسرائيل من الازمة على مختلف المسارات وبث مؤشرات لدفع العملية السياسية تساعد في تقنين الفرقة في الموقف العربي.

* **ثانيًا:** يقول المثل الدارج «خذوا سراركو من صغاركو»، ففي تعليق لوزير الخارجية، دافيد ليفي، ظل براك، للاذاعة الاسرائيلية، امس الاثنين، على خطة الحكومة بالانسحاب من لبنان في تموز المقبل، يقول «انها تشكل اختبارا لسوريا ولبنان. اذا كانت سوريا تريد السلام فعلا فان الانسحاب من لبنان سيدفعها في هذا الاتجاه»!!

انه مؤشر واضح المعالم يعكس محاولة حكومة براك استثمار هذا القرار كمكبس ضغط لابتزاز تنازلات سياسية في الموقف السوري العادل. ونرى من الاهمية التأكيد ان قرار الحكومة الاسرائيلية جاء في وقت تتسرب فيه الانباء عن مفاوضات اسرائيلية-سورية وبمشاركة امريكية تجرى في دهاليز سرية في اوروبا. وقد يكون قرار الحكومة مؤشرًا يعكس احتمال استئناف المفاوضات الاسرائيلية السورية، وفي نفس الوقت وسيلة ضغط على سوريا لجذبها الى طاولة التفاوض وابتزاز بعض التنازلات منها.

* **ثالثًا:** استثمار هذا القرار والترويج لاقتراب موعد استئناف التفاوض مع سوريا لتهميش المسار التفاوضي مع الفلسطينيين والضغط على القيادة الفلسطينية لقبول املاءات اسرائيل التي تنتقص من ثوابت الحق الفلسطيني المشروع.

اننا نحذر حكومة براك من استغلال هذا القرار كوسيلة للمناورة والمراوغة على مسارات التفاوض مع سوريا ومع الفلسطينيين. كما نحذر من مغبة مقولة «يا رايح كثر من القبايح» وذلك بلجوء الاحتلال الاسرائيلي الى تصعيد عملية الجرائم في لبنان حتى موعد الانسحاب، ومن منطلق ابراز «العين الحمرا» وان الذئب لم يفقد انيابه المفترسة رغم الهزيمة والانسحاب المرتقب.

ان مصلحة ضمان السلام والامن والاستقرار في المنطقة تستدعي من حكومة براك الاسراع في تنفيذ قرار الانسحاب من لبنان وتحويل هذا القرار الى منعطف تاريخي، وذلك بالاستجابة لاستحقاقات التسوية السلمية العادلة على المسارين، الفلسطيني والسوري، لبناء جسور السلام العادل، الثابت والشامل في المنطقة وبناء القواعد الراسخة للتفاهم والتعاون البناء بين اسرائيل وفلسطين وسوريا والاردن ولبنان ومصر لما فيه مصلحة تطور ورفاهية جميع شعوب المنطقة.

أنطوان شلحت

«الهولوكوست» الى التاريخ..

*** وقفة مع دعوة الى النأي عن تجيير جرائم النازية من جانب اسرائيل، لغايات سياسية ضيقة وسمجة صدرت هذه الايام عن صوتين في زمان متقارب: الاول عربي من مصر والثاني يهودي من اسرائيل ***

* ليست الصدفة وحدها هي التي دبّرت، في زمان متقارب، انطلاق صوتين - الاول عربي من مصر والثاني يهودي من اسرائيل - توحدهما دعوة مماثلة ومتطابقة الى النأي عن تجيير «الهولوكوست» (مذابح النازية ضد اليهود) من جانب اسرائيل لغايات سياسية ضيقة وسمجة أكل الدهر عليها وشرب.

الاول - صوت الكاتب والصحافي المصري المتخصص في الشؤون الاسرائيلية مصطفى الحسيني على صفحات جريدة «السفير» البيروتية (٣ آذار الجاري). والثاني - صوت الكاتب والصحافي الاسرائيلي يارون لندن على صفحات جريدة «يديعوت أحرونوت» (٥ آذار الجاري).

إذا لم تكن الصدفة، فماذا إذن؟

اعتقد، دون خشية الوقوع في المجازفة او المبالغة، ان الدافع وراء ذلك هو ارتفاع منسوب الواقعية والعقلانية في مقاربة هذين الصوتين لجرائم النازية، من خلال إدراجها في السياق التاريخي.

وتعالوا نبدأ بما يقوله يارون لندن لكونه، جغرافيًا وسياسيًا ونفسانيًا، في الموقع الذي لا يزال يطغى عليه في هذا الصدد الصوت الداعي الى التحجّر في شرنقة الماضي، حتى لدى قراءة الحاضر واستشراف المستقبل.

يقرّ لندن، وان بشكل تلميحي، ان «الهولوكوست» استبطن في الوعي الجمعي الاسرائيلي باعتباره «المبرّر الأخلاقي» السامي لنشوء دولة اسرائيل.

وعلى هذا الأساس - يقول - أصبح الشعار التعبيري «من الهولوكوست الى الانبعاث» واحدًا من البنى التحتية الجماعية لليهود الاسرائيليين.

من ذلك ينتقل الى القول: ان العرب، تبعًا للمبرّر الأخلاقي السالف، هم الضحايا الثانويون للهولوكوست رغم أنهم غير منتمين الى «ثقافة الإبادة والذبح». ولهذا فان ميلهم الى انكار «معاناة اليهود» هو ميل مفهوم، لأن هذه المعاناة هي مصدر رئيسي لمعاناتهم ومحاولات إذلالهم. هل لنا ان نتخيّل كيف يمكن ان يكون رد فعل انسان تعرضت ابنته للاغتصاب عندما يطالب بأن يعترف بمعاناة المغتصب الذي نكّل به والداه في طفولته؟ وإذا ما ازداد شرّ المغتصب وادعى بأنه هوجم من طرف الطفلة ابنة السنوات العشر وكل ما فعله هو أنه ردّ على استفزازها فحسب، فان والد المغتصبة لن يرفض فقط الإنصات الى ما يقوله بل وسيحاول ايضًا ان يتعرّض له جسديًا.

الخلاصة من هذا الكلام واضحة.

يقول لندن في صددها ان كينونة اخرى لا بد لها ان تخلق وعيًا آخر. و«عندما نتصالح سيكفّ العرب عن إيلامنا بواسطة انكار «الهولوكوست». لكن مصيبتنا تكمن في اننا نحارب ضد انكاره، كما لو اننا نحارب من اجل الاحتفاظ بكنز سياسي.. بينما يقدّر للهولوكوست، باعتباره كنزًا سياسيًا، ان يتلاشى في المستقبل».

هذه الخلاصة هي نفسها، تقريبًا، التي يتوصل اليها مصطفى الحسيني في «السفير». ومؤداها ما يلي: «الهولوكوست» يقع في سياق التاريخ، او يعود اليه. وعندئذ يغدو «نكبة» حلّت باليهود لكن ليس دون سواهم، وانما حلّت ايضًا بالعديد من بلدان اوروبا وشعوبها على يدي المانيا النازية. وهو عار ما زال يلطّخ وجه الحضارة الاوروبية. وقد أصابنا - كعرب - جمر تلك «النكبة» وسقط علينا هشيمها ورمادها وغبارها.

وهكذا - يمضي الحسيني قائلاً - لنا او علينا ان لا ننكر ما حدث، وانما ان نعيد روايته ونصحّح تكييفه ونجادل العالم فيه، لأنه يمارس علينا منذ أكثر من نصف قرن وحتى الآن، ويحاول من ارتكبوا الجرم ان يضعوا علينا وزره.

* هيلاري كلينتون في متحف «الهولوكوست»: «يد فشيم». الى متى ستظل اسرائيل تعتبر المذابح «كنزا سياسيا»؟.*

في مقدورنا ان نستق[illegible]ما صدر عن الحسيني وعن لندن محصلة تقول بضرورة اعادة «الهولوكوست» الى التاريخ والتخلي عن الدعاوى التي تعتبره حدثًا خارج التاريخ - بمعنى كونه حدثًا لا يفسره التاريخ، وانما تفسّره فقط كراهية اليهود، المسماة إفكًا وزورًا بـ«اللاسامية»، والتي هي من خواص «الأغيار» جميعا. ومصدر هذه الكراهية غيبي، مما يعني ان «اللاسامية» لا تزول ولا تنتهي، تكبح او تكبت، لكنها ستطفو على السطح عندما تواتيها الظروف. ولهذا فإن «الهولوكوست» قابل للتكرار. ويترتب على ذلك انه لا يحمي اليهود «غير جبروتهم وقوتهم» (مؤخرًا فقط اعلن رئيس الحكومة، إيهود براك، ان أمن اسرائيل يعتمد على جبروت الجيش الاسرائيلي!).

ان مجمل الكلام السالف يلتقط أيضًا، بدقة، العلاقة بين ما يقوله لندن بشأن استمرار التشبث بـ«الهولوكوست» باعتباره «كنزًا سياسيًا» وبين إجازة «الأرشيف العام للدولة»، هذه الايام، نشر «يوميات أدولف أيخمان» في السجن، التي تشي بعض فصولها التي ظهرت في الصحافة العبرية مؤخرًا بمنطلقين، يكمل واحدهما الآخر، للرواية الاسرائيلية الرسمية حول هذا الموضوع:

* الأول - منطلق الحصرية، الذي اجتهد لناحية استنباط «خصوصية الإبادة» المتعلقة باليهود فقط.

* الثاني - منطلق التعمية على مواقف اتخذتها قيادة «الييشوف» الصهيونية في فلسطين حيال «الهولوكوست»، وتميزت أكثر شيء بالاستنكاف عن تقديم المساعدات لإنقاذ اليهود، حدّ التواطؤ، وكذلك بالاستعلاء والنبذ إزاء ضحاياه والناجين منه سواء بسواء. وهو ما يحتاج الى وقفة تفصيلية تخرج عن نطاق اهتمامنا هنا.

صالح ابداح

قمة بيروت و«الحلم العربي»

*** المتوخى من هذه القمة ان تتجاوز اطار التضامن اللفظي التقليدي وان ترقى بمستوى الدعم السياسي والمادي للبنان ***

* في الوقت الذي يواصل فيه لبنان الاستعدادات لاستضافة قمة وزراء الخارجية العرب في بيروت المتوخى منها تعزيز التضامن العربي، نشطت الادارة الأمريكية بين الدول العربية الواقعة تحت تأثيرها، وهي بالطبع كثيرة، من أجل ان تكون هذه القمة كسابقاتها، بدون أنياب، وبدون قرارات تخرج الدول العربية من حالتها المأزومة.

وأصيبت الادارة الامريكية بحالة من الارق المحموم مع زيارة الرئيس المصري، حسني مبارك، الى لبنان وهي اول زيارة لرئيس مصري منذ زيارة والي مصر محمد علي باشا في القرن التاسع عشر، اضافة الى ذلك ازدادت حالة «الغليان» الامريكية مع زيارة ولي العهد السعودي، الامير عبد الله، الى لبنان، وكلاهما اكدا دعمهما للبنان في مقاومة الارهاب الاسرائيلي.

لا شك ان الادارة الامريكية بالاضافة الى ما ذكرناه، معنية بدول عربية متفسخة ومتشرذمة لتعزيز سيطرتها على الموقف العربي وتحييده عن القضايا والمسائل التي تعود بالفائدة على الشعوب العربية وتضمن السيادة المستقلة لمواقف الدول العربية خاصة تلك المتعلقة بمصالحها، وان ادارة البيت الابيض، بغض النظر ان كانت «جمهورية» او «دمقراطية»، معنية ببقاء حليفها الاستراتيجي في منطقة الشرق الاوسط، اسرائيل «الابن المدلل» مخولاً باحتلال اراضي الغير وانتهاك حقوق الانسان وتدمير البنى التحتية في الدول الاخرى، او بكلمات أخرى فهو له الصلاحيات الكاملة في ممارسة «شريعة الغاب» والتبرير لذلك بانه يدافع عن نفسه.

ولتكريس هذه المؤامرة المنطلية على الدول العربية منذ النصف الثاني من القرن العشرين المنقضي، فان واشنطن بدأت اتصالاتها بالدول العربية الرئيسية، مصر والسعودية، لاقناعهما بالاكتفاء بالتضامن مع لبنان. والخروج عن التضامن، الذي يعتبر مجرد ضريبة كلامية، الى التأكيد على حق لبنان في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي، فان موقفًا كهذا تعتبره «مضاعفات سلبية على عملية السلام»! وكلنا يدري ويعرف من هو السبب في عرقلتها، ومن الذي يتنصل من استحقاقات اتفاقات السلام الموقعة.

كما يلاحظ، أيضًا، فان حكومة براك تريد ان «تدلي بدلوها» لتكريس الحالة العربية المأزومة، حين قررت في جلستها الاسبوعية، امس الاول الاحد، ان الانسحاب من لبنان سيتم في تموز القادم. اي ان براك اراد استباق قمة وزراء الخارجية والنتائج المأمول منها ان تعيد اللحمة الى وحدة الصف العربي، بهدف الابقاء على التعامل مع العرب كل دولة على حدة بدلاً من التعامل معها ككتلة واحدة، الامر الذي يؤدي الى الدفع نحو تسوية سياسية كاملة تقوم على تطبيق قرارات الشرعية الدولية، على جميع المسارات العربية.

ومن هنا جاء الموقف اللبناني الفطين للعبة الاسرائيلية، الذي اعلنه رئيس الوزراء اللبناني، سليم الحص، اذ قال، «نحن لا نثق بالنوايا الاسرائيلية ونفضل الانسحاب بعد الاتفاق».

ومن اجل ان يبدأ تحقق «الحلم العربي» فان لبنان يأمل في تحقيق أقصى درجة من النجاح لقمة وزراء الخارجية العرب والاختلاف عن الاجتماعات السابقة، عن آلية التزام والزام عربي لبعث التضامن العربي لمساعدته في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية، لا بل الى لجمها، ولجم تصريحات المسؤولين الاسرائيليين، على سبيل المثال لا الحصر، تصريحات وزير الخارجية دافيد ليفي الاستعلائية والتي تعتبر السيادة اللبنانية «عزبة اسرائيلية».

ولذلك فان المتوخى من قمة وزراء الخارجية هو ان تتجاوز اطار التضامن اللفظي التقليدي، وان ترتفع بمستوى الدعم السياسي والمادي معًا بحيث تجيء ردًا عمليًا على محاولة الاستفراد وعمليات الاستنزاف او الانهاك، التي تمارسها اسرائيل، وان الأهمية الاساسية للقمة يجب ان ترقى عن المستوى المعنوي والتوقف عن سعي عدد من زعماء الدول العربية لارضاء اسرائيل، او «زعيمة العالم الحر».

والمأمول ان تكون قمة بيروت هي انطلاقة جديدة لازالة الغبن، الذي يمس الموقف العربي وتحديدًا في قضية الحصار التجويعي المفروض على الشعب العراقي منذ تسع سنوات. ولذلك فان موقف وزراء الخارجية العرب في قمة بيروت يجب ان يكون واضحًا لا لبس فيه، لانه اذا لم تخرج القمة بهكذا موقف لن يكون لاجتماعات وزراء الخارجية العرب سوى قيمة فلوكلورية، وهذا ينعكس سلبًا على لبنان، بدل النتائج الايجابية المتوخاة.



مؤسسة توفيق زيّاد للثقافة الوطنية والابداع

دعوة

نعم لتعليم الأدب الفلسطيني
لا للحملة العنصرية المسعورة

على أثر الحملة التي تشنها قوى اليمين والعنصريين في البلاد، ضد اقتراح تدريس الادب في المدارس اليهودية في البلاد، لرفع صوتنا ضد هذه الحملة ولدعم مطلبنا بتدريس أدبنا في وحدة تعليمية كاملة في المدارس العربية، ندعو جميع الكتاب والأدباء والشعراء للاشتراك في الاجتماع الاحتجاجي التشاوري الذي سيعقد في دار المؤسسة في الناصرة، السابعة من مساء الخميس ٩/٣/٢٠٠٠.

عاش الثامن من آذار يوم المرأة العالمي

اللجنة النسائية لجبهة كوكب ابو الهيجاء

ألف تحية وألف وردة.. لكل نساء قريتنا وكل نساء العالم

كل عام وأنتن بألف خير..

يحتفل العالم بالثامن من آذار - يوم المرأة العالمي. هذا اليوم الذي يجسد يوما نضاليا هاما من أجل دعم قضية المرأة في المساواة ورفع مكانتها في المجتمع كعنصر هام في تطوره لمستقبل افضل.

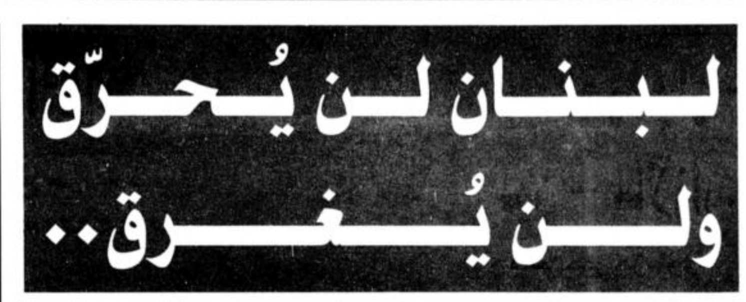
بهذه المناسبة ندعوك للمشاركة في الاحتفال الذي سيقام في نادي الجبهة يوم الاربعاء، الموافق ٨-٣-٢٠٠٠ الساعة الخامسة مساء.

برنامج الاحتفال:
- * كلمة نساء الجبهة.
- * فقرة شعرية للرفيق احمد صالح طه.
- * محاضرة للأخت حنان بشارة.
- * ضيافة.

على شرف الثامن من آذار سنقوم برحلة الى جبل الشيخ يوم الجمعة ١٠/٣/٢٠٠٠

كل من ترغب بالمشاركة عليها الاتصال بهاتف رقم **٠٤/٩٩٩٨٢٤٧**

اللجنة النسائية
لجبهة كوكب ابو الهيجاء



* الحجر الذي رفضه البناؤون يصبح رأس الزاوية *

* بقلم: موسى ناصيف *



* مظاهرة في بيروت ضد الارهاب الاسرائيلي *

* طاش سهم اسرائيل واحتلالها لعدم ركوع لبنان بعد أن قامت بتدمير قسم من بنيته التحتية ومنشآته المدنية، انتقامًا للضربات الموجعة التي وجهتها المقاومة اللبنانية للاحتلال وعملائه «اللبنانيين»، الأمر الذي أثار حنق وزير خارجية اسرائيل بتوجيه التهديد «بحرق أرض لبنان» ليس آبهًا بمصير المدنيين، وخصوصًا الأطفال منهم، ضاربًا عرض الحائط بكل الأعراف والقيم الانسانية. وبلغة بدائية هستيرية استعلائية وعنصرية، قلّما سمعناها مؤخرًا من أي زعيم سياسي او قائد، لا في المنطقة ولا في أي مكان آخر من العالم: مهددًا مرة أخرى ومن على منصة البرلمان الاسرائيلي بالقتل «ولد مقابل ولد»، مع العلم ان الوضع في الجنوب كان هادئًا نسبيًا ولم يكن هناك أي سبب أو ضرورة لمثل تلك التفوهات المنفلتة. علمًا اننا لم نسمع ولا مرة من اولئك الذين تتهمهم اسرائيل «بالإرهابيين والقتلة» تفوهات بمثل تلك التهديدات بقتل اطفال او مدنيين، ومطلبهم الوحيد العادل هو: انسحاب جنود الاحتلال من وطنهم الذي يدنس ترابه يوميًا من وجود جنود الاحتلال.

لم تبلع المقاومة اللبنانية الطعم، ولم تردّ على تلك الغارات الهمجية باطلاق الكاتيوشا على المستوطنات كما كانت تخطط القيادة الاسرائيلية. وهذا بالضبط ما أثار حفيظة تلك القيادة التي انتظرت بفارغ الصبر انهمار الصواريخ على اسرائيل لتفتك طائراتها باللبنانيين متذرعة بالرد على «الاعتداء الارهابي» على المستوطنات.

ومما لا شك فيه ان الزيارة المفاجئة لرئيس اكبر دولة عربية لأول مرة للبنان بعد واحد وأربعين عامًا، وهي الدولة العربية الأولى التي اعترفت باسرائيل وأقامت معها علاقات دبلوماسية، ثم تصريح الرئيس المصري من قلب العاصمة اللبنانية الصامدة ببيروت، مؤيدًا حق المقاومة لشعب لبنان وتعهده بإصلاح ما يمكن اصلاحه من الاضرار والخراب الذي احدثته الغارات الارهابية الاسرائيلية على منشآته المدنية، وقد أطار هذا كله صواب الذين اعطوا الضوء الأخضر لتلك الغارات.

ماذا لم تجرّب اسرائيل في لبنان من عمليات حربية وغيرها؟ ألم تجتح بيروت بحجة طرد الفلسطينيين منها؟ متوهمة بأن اللبنانيين سيرضون باحتلالها لأراضيهم، ولكنها سرعان ما اكتشفت ان شعب لبنان الأصيل، بمختلف فئاته وطوائفه، يمقت الاحتلال والمتعاونين معه، ولن يرضى بأن يدوس المحتل كرامتهم وكبريائهم. وسرعان ما توحّدوا جميعًا لطرد الاحتلال وكنسه عن أراضيهم. وبدأت المقاومة ضد كل القوات الأجنبية الموجودة على أرض لبنان، وخاصة الأمريكية منها. ونتيجة للضربات الموجعة جدًا التي تلقتها قوات المارينز الأمريكية، صفوة الجيش الأمريكي، الذي «يخوف العالم»: أجبروا على الهروب من بيروت تاركين وراءهم ما يزيد على مائتين وخمسين قتيلاً في عملية انتحارية واحدة نظمتها المقاومة البطلة ضد القوات الأجنبية والاسرائيلية أيضًا.

ان ازدياد عدد الاصابات من قتلى وجرحى بين قوات الاحتلال الاسرائيلية، والضغط الشعبي داخل اسرائيل المطالب بالانسحاب، أجبر حكام إسرائيل على التفكير الجدي للخروج من ذلك الوحل الذي غرقوا فيه حتى الأعناق. أما «الحزام» الذي أقامته اسرائيل في الجنوب وأطلقت عليه اسم «الحزام الأمني» فلم يجلب لها سوى المشاكل، وزاد الأمر تعقيدًا، فالمقاومة لم تنته بل زاد اصرارها على القتال لطرد المحتل وعملائه بدون قيد أو شرط، حسب قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥، الداعي للانسحاب الاسرائيلي من الأراضي اللبنانية المحتلة بدون قيد او شرط، ولو عملت اسرائيل بهذا القرار واحترمته لكانت وفرت عليها كثيرًا من الضحايا والثكل والترمّل من الطرفين اللبناني والاسرائيلي.

ان هذا «اللبنان» الصغير بحجمه وبعدد سكانه، اثبت، بشجاعة ابنائه المقاومين وبوحدته الوطنية الرائعة، اثبت للعالم عامة وللعالم العربي خاصة ولاسرائيل بالذات، ان لا جدوى من استمرار الاحتلال لجنوبه وأن المظاهرات الطلابية المؤيدة للمقاومة من جميع الأحزاب الوطنية اللبنانية المختلفة يمينية ويسارية، قومية او أممية، ومظاهرات النقابات المختلفة من عمّالية وموظفين ومثقفين وهيئات دينية متعددة وزعماء طوائف، والوقفة الوحدوية الرائعة تأييدًا للمقاومة وللحكومة الوطنية اللبنانية المساندة والداعمة لها معنويًا، غير آبهة بالتهديد بحرق لبنان وبإغراقه، قد ضربت مثلاً يُحتذى به، وفخرًا للبنان وعروبته.

ان الذي شاهد أطفال لبنان على شاشات التلفزيونات بأعلامهم الوطنية وشعاراتهم، وعلى وجوههم الملائكية الإصرار والبراءة، طالبين الحياة ليس لهم فقط بل لكل أطفال العالم وأطفال اسرائيل ايضًا، يدرك تمامًا وبدون اي شك، ان شعبًا كهذا لا يمكن قهره او حرقه او إغراقه، وعلى الشعوب العربية وشعوب العالم المقهورة والمغلوبة على أمرها ان تتعلم من هذا الشعب القليل بعدده وعدته والكبير بمعنوياته والعاشق لوطنه ولحريته بأنه لا يمكن ان يخشى أي تهديد من أية جهة مهما كانت.

(حيفا)

عن «القائد والحرب والمفاجأة» وعن «الحمل والإجهاض»!

* مساهمة في النقاش حول إقامة رابطة أطباء الأسنان العرب *

* بقلم: د. خالد أحمد هيبي *

* عقدت رابطة أطباء الأسنان العرب مؤتمرها التأسيسي الأول يوم ٢٠٠٠/٢/٢٦ في فندق «الماريوت» في مدينة الناصرة. وقد حضر المؤتمر حوالي ٤٠٠ طبيب أسنان. وأهم ما ميز المؤتمر هو الحماس المنقطع النظير لهذه الرابطة التي قامت فعلاً وأصبحت حقيقة. وقد خرج المؤتمر بقرارات عدة أهمها:

- الاعلان رسميًا عن اقامة الرابطة.
- تبنى المؤتمر مسودة الدستور المقترحة حتى انعقاد المؤتمر القادم.
- تزكية وتوسيع لجنة المبادرة حتى انعقاد المؤتمر القادم، حيث سيتم انتخاب جميع هيئات الرابطة.

لقد بدأ النقاش حول الرابطة لأطباء الأسنان العرب عبر وسائل الإعلام والصحافة قبل بدء المؤتمر بفترة قصيرة، وكتبت عدة مقالات منها مؤيدة ومنها معارضة للرابطة. واني أرى ان هذا النقاش بين الأطباء حول الموضوع دمقراطي وطبيعي بل ضروري وحيوي من أجل انجاح هذا المشروع الجبار.

النقاش بين أطباء الأسنان العرب حول الجدوى من إقامة الرابطة امر طبيعي جدًا لأن الأمر يتعلق بمشاكل أطباء الأسنان المهنية والعلمية والاجتماعية. ومن هنا كل هذه النقاشات تتسم بالندية لأن أطباء الأسنان وحدهم يعرفون مشاكلهم وكيفية حلها. اما ان يتحول النقاش بين الرابطة وبين الأحزاب الفاعلة على الساحة المحلية فهذا امر غير مألوف وغير طبيعي لأن الرابطة ليست حزبًا وانما تضم أطباء أسنان ينتمون الى تنظيمات وأحزاب سياسية مختلفة، ومنهم أطباء لا ينتمون الى أي تنظيم سياسي اطلاقًا.

من هنا ومن منطلق الحرص على مستقبل الرابطة ومستقبلنا نحن أطباء الأسنان العرب، وكوني أحد المبادرين الأوائل لاقامة هذه الرابطة، أود التعقيب على مقالة سميح غناديري المنشورة في صحيفة «فصل المقال» يوم ٢٠٠٠/٢/٢٥ بعنوان «عن الحجل والغراب، اصالة الفكر واصولية النسخ».

الأمر الهام الذي دفعني للرد على مقالة السيد غناديري هو انتمائي للحزب الشيوعي ولا أريد هنا الدفاع عن الحزب الشيوعي انما عن رابطة اطباء الأسنان العرب، لأنه عندما فكرت بإقامة هذه الرابطة لم أضع الاعتبارات الحزبية الضيقة منها او الواسعة امام عيني انما اتصلت بعدد من الزملاء الأطباء على اختلاف انتماءاتهم السياسية. وهكذا بدأ التشاور والتباحث حول اقامة الرابطة وتشكلت لجنة مبادرة. وبناء عليه لم يتم الاتصال لا بالحزب الشيوعي ولا بهيئاته. وهنا أكدنا مبدءًا هامًا جدًا هو ان الرابطة ليست سياسية على عكس ما يدعيه ويطرحه غناديري في مقالته المذكورة.

ان اكثر ما يهمني في مقالة غناديري هو فقرة واحدة يتحدث فيها عن «تنظيم الأقلية قوميًا وعن حق الإدارة الذاتية والثقافية». ومن هنا وجد المدخل للهجوم غير المبرر على الرابطة والمبادرين اليها تحت نعوت وأوصاف مثل «هيمنة حزبية ضيقة»، «حالة اسهال مرضي» و «فطاريش».

ان الاعلان والاعلام المكثف عن اقامة الرابطة قد فاجأ غناديري، وقد أصيب بصدمة نتيجة للحماس عند الأطباء ومن الأصداء والأجواء الايجابية لإقامة الرابطة. وهنا اصيب صاحبنا بحالة نادرة مفاجئة أدت به الى هلوسة واسهال ليس مرضيًا وانما «قوميًا» واسرع الى عقد اجتماعات عديدة في الناصرة وغيرها لوأد هذا المشروع. ولم يهتم بمعالجة الأعراض التي أصابته. وكلنا يعرف حكاية ذلك القائد العسكري الذي فاجأته الحرب فأصيب بإسهال حتى قيل انه «عملها في بنطلونه»!

يتساءل السيد غناديري في مقالته لماذا أطباء الأسنان بالذات؟ وهنا يسأل السؤال: لو بادر الى هذا المشروع، المحامون، او المهندسون او المزارعون، هل كان السيد غناديري سيسأل نفس السؤال؟ الجواب جاء قديمًا في المثل العربي الاصيل «اعط الخبز لخبازه ولو أكل نصه». ونصيحتي الى المحامين والمهندسين والمزارعين قبل ان يفكروا ان يتنظموا مهنيًا ان يتوجهوا للسيد غناديري ليحظوا بمباركة «العناية الالهية» قبل ان تحل عليهم اللعنة كما حلت على الذين من قبلهم الى يوم الدين.

ان القضية القومية الموجعة الغائبة حسب رأيكم في المقالة اياها هي ان الرابطة اقيمت لأسباب مهنية وعلمية وليست قومية. فالتمييز الصارخ ضد أطباء الأسنان العرب الأعضاء في النقابة العامة وعدد اطباء الأسنان العرب غير الأعضاء في النقابة العامة يفوق بكثير عدد الأعضاء فيها (في النقابة). كذلك تدني الخدمات الصحية في طب الأسنان في الوسط العربي نتيجة تمييز وإهمال السلطات. كذلك قلة العيادات الجماهيرية. فهل في هذه الأسباب ما يغيظ ويزعج السيد غناديري اللهم الا اذا كانت المسؤولية عن هذا الوضع تقع على عاتق الحزب الشيوعي.

إن كنت لا تدري فتلك مصيبة/ وان كنت تدري فالمصيبة اعظم.

تقول ان «الفكر ليس موضة تتغير حسب حالة الطقس والذوق الموسمي» وذلك تمامًا ما ينطبق عليك. نعم يا رفيق (سابقا) غناديري. اعرف جيدًا قصة ذلك الغراب الا انني لم اعد استغرب شيئًا في هذه الحياة لا عن الغراب ولا عن الانسان. فقد نظّرت للماركسية وللحزب الشيوعي فترة طويلة من الزمن، عندما كنت عضوًا فيه، والآن تنظر للـ«التجمع» وللخطاب القومي لأنك عضو فيه الآن، ومن يعلم لربما قد تطيل لحيتك في المستقبل وتنظر للفكر الأصولي الاسلامي اذا اقتضت الحاجة لذلك. وعندها يصبح الخطاب القومي بنظرك أصوليًا اسلاميًا. وهكذا لا تترك احدًا يعتب عليك وبهذا تكون جربت كل انواع الموضة من الميني الى الشانيل الى الماكسي الى الحجاب والجلباب، وقد تكون ضمنت مكانًا في جنة الخلد بعد عمر طويل، والله اعلم.

كوني طبيبًا اعرف يا رفيق غناديري كيف يتم الحمل وان حالة نصف الحمل غير واردة لا بيولوجيًا ولا اجتماعيًا، الا انني ابشرك ان الحمل كان طبيعيًا والولادة طبيعية مباركة. واحيطك علمًا ان الحالة الواردة بيولوجيًا واجتماعيًا غير الحمل هي حالة الاجهاض الأمر الذي كنت تتمنى ان يحدث للرابطة، ولكن كما تعلم «كله شغل الله واللي عنده قريب».

لماذا يا سميح اللف والدوران وادلجة الأمور وفلسفتها، فموقفكم السلبي من الرابطة هو فقط لأنه ليس لكم يد فيها وتخافون ان تحتكرها فئة سياسية معينة. وقد افهم تحفظكم من طريقة العمل ولكن لا أستطيع ان افهم معارضتكم للرابطة، واصبحتم تنظرون ان هذه الرابطة ليست على أساس قومي.

منطلقاتنا لم تكن سياسية بل من أجل المصلحة العامة ومصلحتنا كأطباء أسنان عرب. وقد اقحمتم الجانب السياسي وكأننا بادرنا لاقامة الرابطة تقليدًا ونسخًا لنهجكم القومي. وكان هناك استهجان واستنكار واسع لمعظم الأطباء من موقفكم، اذ كنا نتوقع ان تدعموا الرابطة وتباركوها.

وفي النهاية أوجه دعوة صريحة الى جميع الأخوة الزملاء أطباء الأسنان العرب، بمختلف انتماءاتهم السياسية، من أجل الإنضمام للرابطة. واتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساهم في بناء هذا المشروع الوطني.

(ملاحظة: هذه المقالة أرسلت الى صحيفة «فصل المقال»، ولم تنشر).

(*) الكاتب – طبيب أسنان من كابول.

الحكومة تتجه نحو الانفجار وعلى براك ان يعيد حساباته

* الأزمة الائتلافية نابعة من تخبطات حزبية داخلية ومصالح حزبية ضيقة * عرض لأزمات هذه الأحزاب.. و «روشيته» لبراك ننصحه باتباعها *

بقلم: برهوم جرايسي

الأزمة في الائتلاف الحكومي لم تبلغ حدتها حتى الآن، إلا ان معالمها اصبحت واضحة، واذا استمر هذا الوضع فليس من المستبعد ان تشهد الفترة القصيرة القادمة انفجارًا ائتلافيًا يكون من الصعب على رئيس الحكومة ايهود براك ان يتعايش معه.

ويواجه ايهود براك الأزمة المستديمة في حكومته، والتي تشهد مدًا وجزرًا بين الحين والآخر، وأحد مصادرها «شاس» وابتزازاتها، والعلاقة بين حزبي النقيض «شاس» و «ميرتس». وفي الأيام القليلة الماضية انضم الى قائمة الأزمات حزب «المركز» الذي يطالب بالإسراع بإعداد دستور لاسرائيل وإقراره، وإلا فإنه سيترك الحكومة. وهذه الأزمات، بغض النظر عن حجمها، لا تقف عند هذه الأحزاب بل تشمل جميع مركبات الائتلاف. والعامل المشترك لكل هذه الأزمات هو مصالح حزبية ضيقة والهروب من أزمات داخلية.

وفي ما يلي عرض لما يجري في هذه الأحزاب.

* حزب «المركز» *

من الصعب ان نأخذ تهديدات حزب «المركز» المفاجئة على محمل الجدية، وذلك لعدة أسباب، فهذا الحزب، ومنذ اللحظة الأولى لقيامه، شهد أزمات داخلية استمرت طيلة المعركة الانتخابية وتواصلت بعدها وحتى اليوم، فهذا الحزب قام بسرعة ترافقه تخبطات، بهدف انقاذ شخصيات سياسية وعسكرية لها وزنها الجماهيري، أخرجت نفسها من أحزاب ترعرعت فيها، بعد ان اختلفت معها سياسيًا وتنظيميًا.

وحين خاض هذا الحزب الانتخابات كان طموحه كبيرًا، بأن يحصل على ما بين ١٠ و ١٨ مقعدًا برلمانيًا، إلا انه حصل على ستة مقاعد فقط. وهذا الوزن البرلماني لم يلب طموح الأقطاب الأربعة للحزب، فحصل يتسحاق مردخاي الجنرال الاحتياطي على وزارة لم يرغب فيها، وهي المواصلات، وكذلك الأمر مع الجنرال أمنون شاحك الذي اكتفى بوزارة السياحة. اما الوزير السابق دان مريدور فوجد نفسه خارج الحكومة، وفي رئاسة لجنة الخارجية والأمن البرلمانية. والضربة الأقوى تلقاها النائب روني ميلو، الذي شغل في الماضي منصبًا وزاريًا، ورئيس بلدية تل ابيب، فهذا خرج بخفي حنين ويستعد لتنفيذ تمرد على مردخاي ويهدد بشق الكتلة.

وهذه الأزمة آخذة بالتفاعل والانفجار قريبًا، لهذا يريد الحزب أولاً ان يهرب من أزمته، ومن جهة أخرى ان يثبت نفسه على الساحة السياسية، وكأن له برنامجه المستقل. الا ان اقطاب الحزب تستصعب ان تجد نفسها خارج مسؤوليات كبيرة في الحكومة، وتكون مجرد نواب برلمان عاديين.

* «المفدال» *

كما هو معروف فهذا الحزب يميني متطرف. وحين قرر الدخول في الائتلاف راهن على عدة أمور وعلى رأسها ان يحسّن وضعه على الساحة السياسية بعد أن تلقى ضربة قاسية في الانتخابات، انزلته من تسعة مقاعد في الكنيست السابقة الى خمسة مقاعد. كذلك اعلن انه اراد دخول الحكومة لضمان مصالح المستوطنين ومنع حكومة براك من اتباع سياسة حكومة رابين في ما يسمى بـ «تجفيف المستوطنات»، وحصل هذا الحزب على وزارة البناء والاسكان لهذا الغرض.

ومن يتابع الاحصائيات التي تصدر عن جهات حقوقية يرى ان «المفدال» نجح في هذا الهدف، والبناء في المستوطنات لم يتوقف، وكذلك الأمر مصادرة الأراضي العربية الفلسطينية في المناطق المحتلة.

ومصير هذا الحزب في الائتلاف الحكومي مرهون بالتقدم في العملية السلمية، واذا ما حصل تقدم في هذا الاتجاه فليس من الغريب خروج «المفدال» من الحكومة، خاصة وان بقاء» يعني خسارة اضافية للأصوات من معسكر اليمين واليمين المتطرف.

* «يسرائيل بعلياه» *

هذا الحزب خسر في الانتخابات الماضية مقعدًا برلمانيًا واحدًا، وتركيبة كتلة(٦ مقاعد) لم تكن متجانسة من الناحية السياسية، وبعيد الانتخابات شهدت الكتلة انشقاقا اذ خرج نائبان صاحبا توجه سلامي وشكلا كتلة برئاسة النائب رومان برونفمان، والكتلة الباقية من أربعة نواب ايضًا فيها اختلاف، فهناك النائب والوزير السابق يولي ادلشتاين المقرب من اليمين المتطرف، وهناك الوزير نتان شرانسكي ذو التوجه اليميني الأقرب الى المركز، وكذلك الأمر النائبة مرينا سولودكين.

الا ان هذا الحزب يواجه أمرين، الأول، ان الاستطلاعات



* براك *



* عوڤاديا يوسف *

تدعي بأن القاعدة الأوسع من المهاجرين الروس تميل الى تأييد اليمين، والثاني ان حزب «يسرائيل بيتينو» المنافس بزعامة النائب اڤيغدور ليبرمان هو حزب يميني، حتى يميني متطرف، واذا لم يحصل اي تغيير في قاعدة المهاجرين الروس لصالح اليسار والعملية التفاوضية، فسيرتبط اي قرار مستقبلي لهذا الحزب بقاعدته الانتخابية .

بقي ان نذكر ان النائب ادلشتاين هو عضو ائتلاف حكومي متمرد وأغلب تصويته داخل الكنيست، خاصة في القضايا السياسية هو ضد الحكومة ومع كتل اليمين المعارضة.

* «شاس» *

حركة «شاس» هي الأزمة الأكبر في الحكومة. فهذه الحركة التي زادت قوتها من ٦ مقاعد في العام ١٩٩٢ و ١٠ مقاعد في العام ١٩٩٦ و ١٧ مقعدًا في العام ١٩٩٩ دأبت طيلة الوقت لمصالحها الذاتية الضيقة، وقد عزز هذا الرأي ما أعلنه المحامي سيناي چلبواع، امس الأول الأحد، للقناة الثانية في اذاعة «صوت اسرائيل»، قائلاً ان الأمر الأهم للراب عوڤاديا يوسيف، الزعيم الروحي لـ «شاس»، هو الجهاز التعليمي التابع للحركة، وكل تعامل حكومي «سلبي» مع هذا الجهاز سيعكس نفسه على مواقف «شاس» في الحكومة. وأكد چلبواع ان الراب يوسيف يرى ان هذا الأمر أكثر أهمية من العملية السلمية.

ومنذ أن بدأ الائتلاف الحكومي عمله اهتمت كتلة «شاس» بتحقيق ميزانيات ضخمة لجهازها التعليمي، وبعد ان وُجد الحل الذي كلّف مئات الملايين، بدأت «شاس» تحارب لمطالب أخرى لبقاء براك وحكومته تحت التهديد الدائم، واليوم تركز معركتها على منح نائب وزير المعارف مشولم نهاري صلاحيات من الوزير يوسي سريد، وهدف هذه الصلاحيات هو ايضًا تحويل ميزانيات اكثر لحركة «شاس».

وهناك تهديد مخفي لحركة «شاس»، وهو ما يوجّه قادة الحركة الروحيين والسياسيين، فأصوات «شاس» تأتي بالأساس من الطوائف اليهودية الشرقية، خاصة الشرائح الفقيرة منها، وكما هو معروف ففي ظروف اسرائيل ومثلها من الدول، فإن هذه الشرائح الفقيرة تميل وللأسف الى الجهات المتطرفة، بأغلبيتها، وايضًا قطاع واسع منها مرتبطة اصواته بمقاولي الأصوات. وتشير الدلائل الى ان الليكود اعطى مقاولي الأصوات هؤلاء الاضوء الأخضر لتوجيه الأصوات الى «شاس». ونذكر انه بعد الانتخابات كان نقاش حاد داخل الليكود، يقول ان «شاس» زادت قوتها على حساب الليكود في الأساس.

كذلك الأمر فإن جزءًا كبيرًا من نواب «شاس» بزعامة الوزير الياهو سويسا محسوبون على اليمين ويميلون اليه، وقادة «شاس» يتخوفون من انشقاق داخل الحركة، وخسارة اصوات في المعركة الانتخابية القادمة.

* «ميرتس» *

حركة «ميرتس» هي أكثر حزب ائتلافي ملتصق بالائتلاف إلا ان وجود حركة «شاس» داخل الائتلاف، ووجود حركة «شينوي» العلمانية التي ترفع راية محاربة الاكراه الديني في المعارضة، يضع كتلة «ميرتس» في ضغوطات ثقيلة نوعًا ما.

ففي هذه الأيام تسلط حركة «شاس» ضغطها على الوزير العلماني يوسي سريد، وهي تطمح الى تحقيق ما حققته في العام ١٩٩٤ حين ابعدت الوزيرة شولميت الوني عن وزارة المعارف في حكومة رابين، ويصر سريد ان لا يسجل تنازلات لحركة «شاس» خاصة وان حركة «شينوي» تسجل لنفسها، حتى الآن، نقاطًا بين الأوساط المعادية للإكراه الديني، ومن الممكن ان تسحب «شينوي» في الانتخابات القادمة اصواتًا من «ميرتس»، خاصة وان اربعة نواب من اصل ٦ لحركة «شينوي» هم أقرب الى اليسار. ولهذا فـ«ميرتس» ستخوض معارك داخل الائتلاف لضمان بقاء اكبر لها على الخارطة السياسية.

* الأزمة والمخرج *

لنعترف وبموضوعية ان التعقيدات التي يواجهها رئيس الحكومة ايهود براك ليست سهلة، وبغالبيتها نتاج المعركة الانتخابية، وما يؤجج هذه الأزمة هو الجمود في جميع مسارات عمل الحكومة، وعلى رأسها العملية التفاوضية، التي شهدت تراجعًا بعد حالة الركود، وكذلك عدم التقدم في القضايا الاقتصادية، والضربات التي تتلقاها الشرائح الصغيرة من ميزانية الحكومة الحالية.

ولهذا على براك ان يعيد حساباته وجدولة اولويات حكومته. ونرى ان عليه وضع العملية التفاوضية على رأس جدول الأولويات، وذلك لأن العملية التفاوضية مرتبطة بعوامل خارجية من الصعب السيطرة عليها. كذلك فإن مواصلة حالة الحرب في لبنان وحالة اللاحرب في الجولان والمناطق الفلسطينية تستنزف ميزانية الدولة المحدودة، واي حل وتقدم في العملية التفاوضية سيعكس نفسه على الوضع الاقتصادي في البلاد.

وعلى براك ان يعلم انه في ظل تقدم سلامي في العملية التفاوضية سيجد نفسه امام امكانية اقامة ائتلاف حكومي، يكون التعامل معه اسهل من الائتلاف الحالي، هذا اذا نظرنا الى وجود كتل خارج الائتلاف مؤيدة للعملية السلمية، ستدعم الحكومة في حال حصول اي تقدم كهذا.

ولا نستطيع تجاهل قضية الاكراه الديني، وهي قضية ملحة داخل اسرائيل، لكن هذه القضية هي داخلية، ونجحت الحكومات السابقة «السير بين النقاط» وعبور ازمات نابعة من الاكراه الديني بثمن أقل، حتى ولو كان دائمًا على حساب العلمانيين. الا ان هذه القضية وفي ظل انفراج سياسي، سيكون حلها اسرع.

ويكفي ان نفهم رأي الوزير سريد لحل مشكلة نائبه من «شاس» نهاري، لنؤكد ان أزمات كهذه من الممكن حلها بشكل أسرع مما نتخيل. فالوزير سريد لا يرفض قطعيًا منح صلاحيات للنائب نهاري، واقتراحه يقضي بأن يأخذ نهاري ميزانية الصلاحيات التي يطلبها، ولكن يصرفها من مكتب الوزير متان ڤلنائي، اي ان يحصل نهاري على هذه الصلاحيات، وتحول كلها الى وزارة الرياضة والثقافة، ويصبح نهاري نائبًا لڤلنائي.

وعلى براك ان يختار اما البقاء في أزمته التي تمنعه من اي تقدم، وهذا يعني سقوط حكومته القريب واما إعادة حساباته والانطلاق من جديد نحو الاتجاه الصحيح، باتجاه السلام العادل، الشامل والثابت.

كومونة جوسپان – لي بين – سالازار..

بقلم: جبر جزماوي

* وليسمح لي اولئك الذين هبوا – ذات يوم – لملاقاة السماء، فقد سرقت اسمهم العظيم علانية كما سرق الثلاثي المذكور آخر ما تبقى للمارسيليز من كرامة ومعنى.. وإذا كان لسالازار ان يتعفن في ترابه فلست أملك سوى القول انه مات أخيرًا. أما الثنائي الضاحك جدًا المتبقي فقد مات أحدهما منذ أن رفع راية الفاشية اليمينية الوقحة، بينما جاء الثاني «يكحلها عماها».. المقاومة اللبنانية إرهاب.. وضد من.. ضد المحتلين الذين يعلنون انهم محتلون وأنهم «يرافسون من أجل الانسحاب» بعد أن أصبحوا مثل «الواوي اللي بلع منجل..» إرهاب ضد جيش محتل.. فهل هذا حقًا هو ما فعله الفرنسيون بعد الاجتياح الألماني لما بعد خط ماجينو.. هل كانوا إرهابيين حقًا.. أم ان صاحب بعض الناس هذا يخشى إن لم يقل ما قال ان يتهم باللاسامية.. أم أنه يغار من «المستشار القابع في نفس برلين العريقة».. الذي لم يترك شيئًا «يلحسه الأتون على درب الإذلال أمام كانوسا الجديدة»...

إرهاب ودفاع عن مدنيين والصرعى جنود مقاتلون.. والضحايا محطات كهرباء تعرضت لقصف جوي وقح معلن ومتعمد.. إرهاب وتهديد بحرق لبنان ونيرون يسن شرائع التعميد على مذبح الردة المبكرة الى أحضان التطرف اليميني الجديد.. إرهاب وعصابة – الموت لقتلة اليهود – تعلن عن نفسها عبر مكيروفونات اذاعة الجيش، إرهاب وزيارات وأوسمة وحجارة تطارد الزائر والليموزين الرسمية..

هكذا يفهمها هذا الآتي.. سرق وهج الكومونة وجاء يستعرض ثقل عضلاته الحزبية أمام الكاميرات والميكروفونات الجائعة لتصريحات هذا المهم الى حد الغرور القاتل.. لم يحسب حساب أحد، وعلى نهج براك مشى، وتهديد لبنان أصبح عادة يتبعها كل من يريد ان ترتفع اسهمه.. وبنفس الطريقة، واحد يهدد في القاهرة وعمان، وآخر يهدد بالدم والأطفال من على قمة تلة الشيخ بدر وثالثهم.. يمضغ علكة التهديد الناعم الفرنسي المعتاد عبر الكاميرا والميكروفون.. والطرشان يمركزون «طرشهم الدائم».. ومبدأ «يحييك ويخزي ابن عمك» تعلمه الجميع من بيل ودنس وأوه.. لا.. لا.. برايت وحتى ثالث المذكورين «فوق».. فأخذوا يكيلون لنا الصفعات من كل «فج عميق» وبكل لسان مخنث ناعم يمكنه ان يردد كلمة ترضي الأسياد، وتحول كل زائر الى المنطقة حتى ولو كان مجرد «صبي سياسة» يزحف وراء المربية الشقراء القادمة من «تشيكيا الجديدة» ودولارها الأخضر للتعويض عن فرنك مخنوق او يورو غريق، ببساطة أصبحنا مجرد «ملطشة».. وأين.. في عقر دارنا.. يا حيا الله الضيوف..

لكن وللحقيقة فليس العتب على هذا الثالث.. وليس الأمل بسيده القابع هناك، العتب علينا نحن الذين لا نتقن اغلاق أبواب بيوتنا بوجه كل متطفل يريد ان يفرض نفسه علينا بصفته ضيفًا إلزاميًا.. ضيف يجب معاملته كما فعل صاحبنا الفلاح بضيفه المقيت.. فقد مكث هذا الضيف النكرة أيامًا لا يترك للأسرة الفقيرة راحة او طعامًا، وأخيرًا ضاق به رب المنزل ذرعًا فسأله على حياء.. من أنت يا ضيف الرحمن، وجاء الرد الصاعق: ألا تعرفني.. أنا ابن اخت الله.. وهنا صرخ المضيف.. إذن والله لأحملنك على رأسي وأطوف بك القرية، أي شرف ان يزورني عظيم مثلك، وطبعًا حمله على رأسه وطاف به الأزقة حتى وصل الى مدخل مسجد القرية.. وعلى عتبة المسجد ألقاه على رأسه بشدة.. وقال: اقعد هنا.. بيت خالك أولى لك.. فهلا فكرنا بإرسال بعض هؤلاء الثقلاء المملين الى بيت أخوالهم او خالاتهم.. المهم ان يحلوا عن سمانا ونحن لن نموت جوعًا أو عطشًا.

(جنين/ فلسطين)

رون بيلامي (*)

العولمة مقابل الدولة الوطنية

* فكرة «العولمة» موضوع لدعاية حامية، وتلعب دورًا هامًا في تردي المعنويات مع الشعور بالعجز.. ان من الضروري تحليل المرحلة الحالية من تطور الاندماج بين الدول من حيث الاقتصاد والحياة السياسية. لكن ذلك يختلف تمامًا عن اعتبار نزعة او وجهة لحركة المجتمع وكأنها سيرورة قد تكاملت معالمها. وهذا ما يتجلى في الحديث عن «العولمة» و «القرية العالمية» وما الى ذلك من قول بأن الشركات متعددة الجنسيات «لا وطن لها» في النشاط، فهي تنقل سلعها ورأسمالها عبر حدود البلدان، وتمثل شبكة عالمية تقف الحكومات عاجزة أمامها. فيقال لنا ان ذلك هو «واقع موضوعي ينبغي ان يكون أساس سياسات الحركات الشعبية».. وان الدولة الوطنية قد ولى زمانها، ولا يمكن القيام بعمل الأعلى مستوى دولي، كالاتحاد الأوروبي، او هيئة عالمية ما في رحم المستقبل، هذا بالطبع اذا كان من حاجة الى عمل يرونه ضد هذه الشركات التي صاروا اكثر فأكثر يعتبرونها نافعة.

هذه الأسطورة والنوايا الكامنة وراءها انما تؤدي الى إرجاء، أي عمل الى مستقبل بعيد، وبالتالي شلّ كل عمل تقوم به الهيئات الدمقراطية المألوفة ضد هذه الشركات، وما يلي يوضح حقيقة هذه الأسطورة.

اولاً: ليس الاندماج ظاهرة جديدة في الرأسمالية، وذلك رغم نشوء جوانب جديدة لهذه السيرورة. فتجارة بريطانيا الخارجية وأموالها المستثمرة عبر البحار كانت نسبتها الى الدخل القومي عام ١٩١٣ مساوية لنسبتها حاليًا. والجديد ان ٨٠٪ من واردات بريطانيا اليوم هي سلع مصنعة. اما عام ١٩١٣ فكانت المواد الأولية والأغذية تشكل مثل هذه النسبة من الواردات. وكانت ٩٠٪ من رؤوس الأموال البريطانية في الخارج موظفة في سكك الحديد وقروض للدول الأجنبية، اما الآن فهي تمثل ٥٠٪ من استثمارات الشركات المتعددة الجنسيات الموظفة في الصناعة التحويلية والخدمات. والتغيير الأساسي هو ان ايراد الأموال الموظفة في الخارج كان عام ١٩١٣ يزيد الناتج المحلي للمملكة المتحدة بنسبة ١٠٪، وهو الآن يزيد هذا الناتج بالنسبة نفسها، لكن لبريطانيا لم تكن فيها استثمارات أجنبية، اما الآن فإن الاستثمارات الأجنبية تصدر ارباحها التي تمثل ١٠٪ من هذا الناتج البريطاني.

ثانيًا: لم تصبح التجارة الخارجية معولمة، فهي تتركز في أقاليم مثل الولايات المتحدة ورابطة نافتا، والإتحاد الأوروبي، ومنطقة جنوب شرق آسيا.

ثالثًا: ليس من دليل على نشوء «طبقة رأسمالية عالمية» تحل محل الطبقة الرأسمالية في البلد المعني. فحسب الاحصاء الرسمي كانت نسبة الأسهم البريطانية المملوكة من الأجانب لا تزيد عام ١٩٩٣ على ٩. ١٢٪ من مجموع قيمة الأسهم. أكيد ان نسبة هامة من الصناعة التحويلية يملكها الرأسمال الأجنبي حاليًا، وكله أو أغلبه يعود لشركات أمريكية، وهناك رأسمال أجنبي في أمريكا ايضًا لكن ليس من شركة امريكية عملاقة اكبر حملة اسهمها رأسمالي اجنبي.

رابعًا: القول «ان مبيعات شركة «جنرال موتورز» الأمريكية اضخم من الناتج المحلي الدنماركي برمته» يوحي بجبروت هذه الشركة، لكن هذا الجبروت لا يتحقق ما دام نشاط الشركة لا يتركز كليًا على دولة واحدة. فمصانع هذه الشركة تعمل في بلدان عديدة، فهي بالتالي تتعامل مع حكومات عديدة، ثم ان عليها ان تواجه منافسين عمالقة من الولايات المتحدة واليابان واوروبا، الأمر الذي يجعل تركيز نشاط الشركة في بلد واحد ضارًا بها. ثم ان الاقتصاديين يدركون الفارق بين المبيعات والناتج المحلي من حيث نسبة القيمة المضافة.

خامسًا: ان ما يقال عن قوة شركة متعددة الجنسيات بمفردها يجري تعميمه في كثير من الأحيان لتأكيد الجبروت الطاغي للشركات متعددة الجنسيات بأجمعها. غير ان هذا يصح لو ان هذه الشركات تعمل سوية وتربطها منظمة عالمية في اطارها تتخذ قرارات مشتركة وتخضع لعقوباتها ان خالفت، فتوافق نشاط هذه الشركات لا يمكن ان يتحقق سوى بتطابق مصالح الرأسماليين المستقلين عن بعضهم البعض. هذه المصالح تتطابق في مواجهة اي قوة اجتماعية، لا سيما الطبقة العاملة، اذا ما عرقلت تعظيم ارباحها. لكن الرأسمالي يواجه أيضًا منافسة رأسماليين آخرين، فيدور بينهم صراع دائم على السوق ومجالات الاستثمار والنفوذ السياسي.

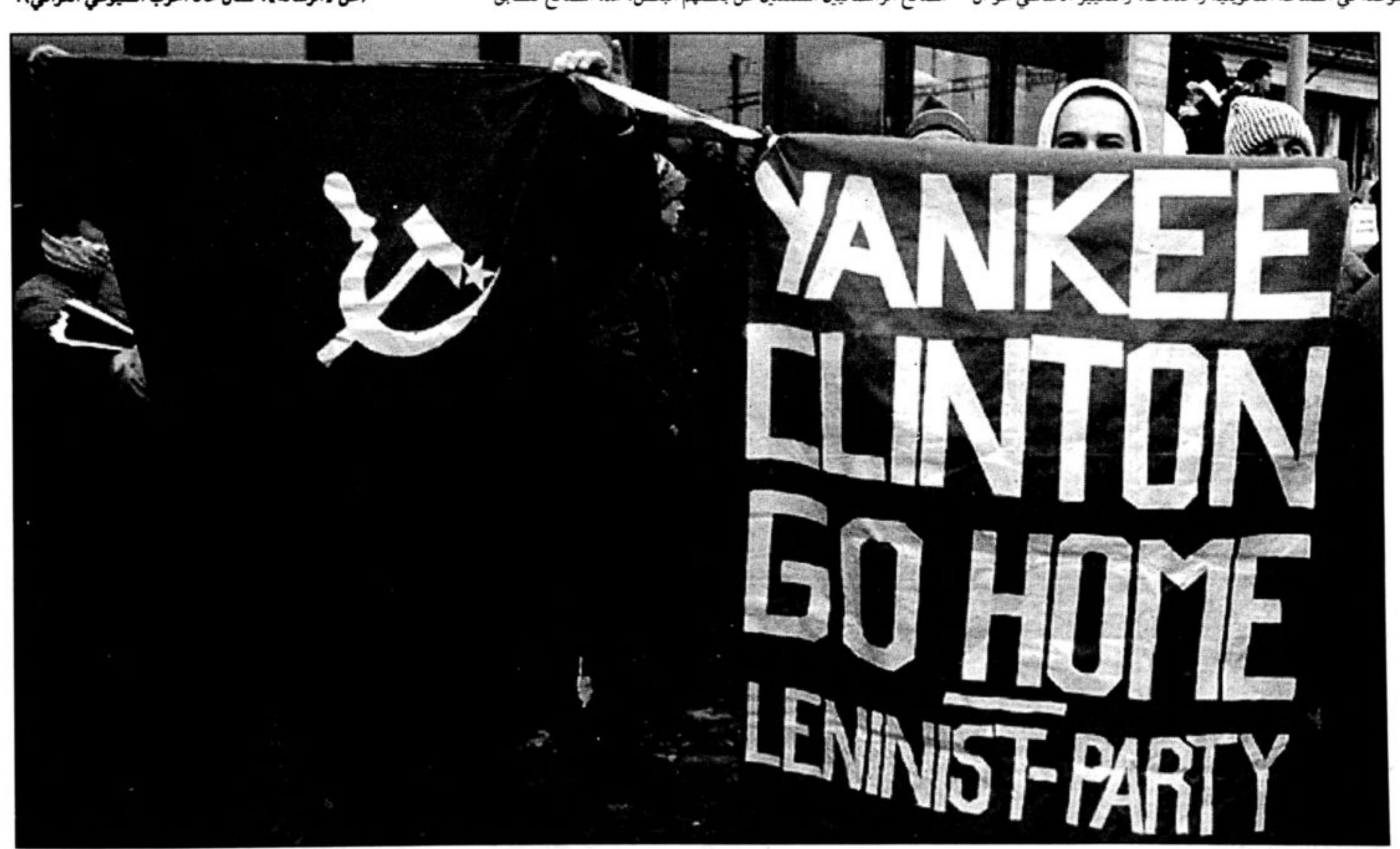
لقد كان الماركسيان كاوتسكي وهيلفردنغ يعتقدان ان الرأسماليين في طريقهم للتوحد في رأسمالي عالمي واحد. وها قد مرّ هذا القرن، بما في ذلك حربان عالميتان من اجل اعادة اقتسام العالم، لكن الاتفاق بين الرأسماليين لا يستقر عند حال. فالشركات والقطاعات والبلدان لا تتطور بوتيرة واحدة، بل ان تطورها متفاوت، لذلك فإن تصادم مصالح الرأسماليين امر لا مفر منه، ويؤدي الى إعاقة اتحادهم.

سادسًا: ان قوة اية دولة، كالولايات المتحدة واليابان والمانيا، لا تتلاشى أمام مجموعة ما من الشركات متعددة الجنسيات. كما ان قوة كل من هذه الدول تستخدم لتوطيد مصالح كبار شركاتها «الوطنية».

ثم ان قوة الدولة الوطنية لها جانب هام آخر. ففي الاتحاد الأوروبي تنفق الدول ما يعادله ٤٤٪ من الناتج المحلي. بعض هذه الانفاق يذهب الى مواطنين، غير ان اكبر قسط منه يكون لتعليم وتدريب القوى العاملة، والبحوث والتطوير، ودعم الصادرات ونفقات الادارة العامة. وحتى اتباع المدرسة النقدوية يرون ان لمعدل الفائدة وسعر صرف العملة دورًا كبيرًا، لا يعارضون تدخل الدولة في سوق العمل. وتستخدم الحكومات الرأسمالية الضوابط على سعر صرف العملة ضد مستثمرين من الخارج حماية لمصالح شركاتها. وليس من شركة متعددة الجنسيات لها قوة تعادل قوة الدولة. ويمكن لدولة تقدمية ان تعبئ شعبها لتأييد سياسة اقتصادية تقدمية.

لا شك ان ثمة فوائد يمكن جنيها من دفع عجلة تطور التجارة والتعاون بين الدول على أساس المصالح المشتركة لكن شتان بين هذا واندماج تهيمن عليه شركات متعددة الجنسيات جبارة بدعم من حكوماتها.

*** استاذ شيوعي للاقتصاد عمل في جامعة ليدز/ بريطانيا، وفي غانا ايام نكروما.**
(عن «الرسالة»، لسان حال الحزب الشيوعي العراقي).



** إحدى المظاهرات اليسارية على هامش قمة دافوس الرأسمالية (٢٩/١/٢٠٠٠) - الموقف واضح: «كلينتون إلى البيت». والتوقيع: الحزب اللينيني السويسري **

جيم ويست (*)

نقاش ايديولوجي

ما هي الإشتراكية؟

* تستخدم وسائل الإعلام الرأسمالية اصطلاح «البلدان الشيوعية»، على الرغم من انه وحتى هذه اللحظة لا يوجد بلداً شيوعيًا. ان الشيوعية هي مجتمع بلا طبقات حيث لا يعود هناك وجود للطبقات المتخاصمة او المتنافرة. وبكلمات أخرى لا يوجد هناك طبقة متسيدة وطبقة مستغلّة مضطهدة.

والاشتراكية، من ناحية أخرى، هي المجتمع، الذي يتم فيه تهيئة كل الظروف الضرورية لنشوء المجتمع الشيوعي اللاطبقي. وبكلمات أخرى الاشتراكية هي مرحلة التحول من النظام الرأسمالي الى النظام الشيوعي.

انه لمن المستحيل ان تخطو الى الشيوعية من الرأسمالية مباشرة، كما في الرواية المسرحية عندما تسدل الستارة على المشهد الأول، ثم مقطع موسيقي سريع، بعدها يرفع الستار عن المشهد الثاني. ان وسائل الاعلام الرأسمالية الخاضعة لسيطرة الرئيس، تخلط بين الاشتراكية والشيوعية، وبذلك تعتم على الدلالة التاريخية. وعلى ضرورة وحتمية الاشتراكية. ولا يمكن ان يكون هناك مجتمعًا شيوعيًا بدون مروره في المرحلة الاشتراكية التحضيرية.

يقول البعض: «انك لا تستطيع ان تغير طبيعة البشر». الشيوعيون يعلنون بأن الاشتراكية توفر افضل الظروف لاعطاء الطبيعة الانسانية الامكانية والفرصة للتعبير عن نفسها في افضل الصفات وأكثرها انسانية وايجابية. ان مهمة المجتمع الاشتراكي هي المهمة الأكثر تعقيداً، التي واجهتها الانسانية في وقت مضى. وعلى هذا المجتمع ان يقوم وبأسلوب واع ونظامي بإزالة كل العوائق، التي تسد طريق التقدم نحو الشيوعية وزرع بذور المجتمع الشيوعي المستقبلي.

وعلى النظام الاشتراكي ان يعمل على إزالة كل مصادر استغلال الانسان من قبل الانسان، واضطهاد أمة من قبل أمة وعرق من قبل عرق، والتمييز العنصري. وقاعدة الاشتراكية الأساسية «من كل حسب قدرته، الى كل حسب عمله». بينما القاعدة الأساسية في ظل الشيوعية: «من كل حسب قدرته، الى كل حسب حاجته».

وعلى الاشتراكية ان تكشف عن وتدمّر وتستبدل التربة الملوثة، التي تنمو فيها الحرب والفاشية والتمييز العنصري والقومية المتعصبة الضيقة والجريمة والفساد.

وعلى الاشتراكية ان تغرس في الأذهان الصفات الانسانية مثل التعاون والاهتمام في ما يتعلق بالصالح العام وبالانسانية التي هي بمثابة الحارس للنظام البيئي وجمال الطبيعة.

ويجب عليها ان تقوم بكل ما سبق، في الوقت الذي تتخذ فيه الاجراءات الفورية الهادفة الى إسكان المشردين وتوظيف العاطلين عن العمل، وإطعام الجائعين. ويجب عليها ان تفي باحتياجات الناس، التي لا يمكن الانتظار عليها حتى مرحلة الشيوعية. وفي الوقت نفسه عليها ان تتخذ كافة الاجراءات الكفيلة بالدفاع عن النظام الاجتماعي وحمايته من الطبقة الرأسمالية وعملائها الذين يقاتلون من أجل استعادة السلطة.

وكما أظهرت الحياة، فإن الصراع الطبقي يسير في ظل الاشتراكية وفق هذا الاختلاف الأساسي والمحدد! القوة المسيطرة يجب ان تكون في أيادي الطبقة العاملة. وبكلمات أخرى، مراقبة الحكومة يجب ان تكون في عهدة منتجي كل الثروة، المادية منها والفكرية، وكل الأقليات المضطهدة. وهذا ما نعنيه بحكومة العمال والفلاحين.

والاشتراكية، وهي ترفض كل الصفات السيئة للرأسمالية، فإنها تبقي في الذهن وتحتفظ بالأفضل، الذي حصل عليه الناس من خلال وحدتهم ونضالاتهم ولهذا السبب، الى جانب اسباب اخرى، فإن الشيوعيين في الولايات المتحدة يطلقون على النظام، الذي يدافعون عنه مسمى «شرعة الحقوق الأساسية الاشتراكية».

* الاشتراكية في الخارج *

دعونا الآن نلقي نظرة على كيفية التعامل مع الاشتراكية من قبل عدة أقطار أخرى.

في الصين، يبقى الفقر هو المشكلة الرئيسية، لذلك من المشجع ان يقرأ الانسان في مجلة «بيبول ديموكراسي» (عدد آذار ١٩٩٩) التي يصدرها الحزب الشيوعي الهندي (الماركسي)، ان اكثر من مليون انسان اصبحوا أعلى من خط الفقر في السنوات الخمس الأخيرة في مقاطعة شانكسي الشمالية وهي إحدى اكثر المناطق المضروبة بالفقر في الصين.

وقد وافق المؤتمر الوطني الخامس عشر للحزب الشيوعي الصيني على بعض القضايا الرئيسية التالية مثل:

١) الاعتراف بأن الصين هي في المرحلة الابتدائية من الاشتراكية، التي تتطلب التركيز على تطوير القوى المنتجة في البلاد وادراك ان الوصول الى الاشتراكية التامة والناضجة قد يحتاج الى اكثر من مئة عام.

٢) الحاجة الماسة الى دعم وتحسين النظام الاقتصادي الاساسي حيث تكون الملكية العامة الاشتراكية هي المهيمنة بينما الأشكال الأخرى من الملكية تتطور جنبًا الى جنب معها. وتحسين اقتصاد السوق الاشتراكي لكي يلعب دوراً أساسيًا في توزيع المصادر في ظل الرقابة واسعة النطاق، التي تمارسها الدولة.

٣) تطوير دمقراطية اشتراكية تحت قيادة الحزب الشيوعي الصيني من خلال تحسين الانجاز الدمقراطي الشعبي بقيادة الطبقة العاملة والمستند الى تحالف العمال والفلاحين.

٤) الاعتراف بدور الماركسية - اللينينية في تطوير الاشتراكية الصينية.

وبوصف الصين لنفسها بأنها في المرحلة الابتدائية للاشتراكية، فقد تم ادخال عامل جديد في نظرية الاشتراكية العلمية، وفي الوقت نفسه فإنها لم تدع كونها نموذجًا يحتذى من قبل الآخرين.

والاعتقاد الخاطئ بأن الاشتراكية تعني استثناء كافة الأشكال الأخرى من الملكية ما عدا ملكية الدولة للاقتصاد، يأتي متناقضًا مع الواقعية التاريخية في السياسة الاقتصادية الجديدة التي ادخلت من قبل لينين، ومع سياسة مزارع الدولة والمزارع الجماعية، التي كانت قائمة جنبًا الى جنب تحت قيادة ستالين. وقد اصبحت المزارع التعاونية التقليدية والقائمة من زمن في تشيكوسلوفاكيا وبلغاريا جزء من الاقتصاد الاشتراكي المختلط في البلدين. وكان هناك العديد من المحلات التجارية والمشاريع المملوكة لأشخاص والتي كان يعمل في بعضها اكثر من (٣٠٠) عامل، قائمًا ولعدة سنوات في جمهورية المانيا الاشتراكية الدمقراطية.

كما قرر المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي الفيتنامي (عام ١٩٩٦) ان «التحديث الاقتصادي وبناء قطاع اقتصادي سلعي متعدد يعمل في موازاة آلية السوق يجب ان يصاحبه تعزيز وتقوية دور إدارة الدولة على طول الخط الاشتراكي. ويجب ان يسير النمو الاقتصادي يداً بيد مع التقدم الاجتماعي والحفاظ على وحماية البيئة والنظام البيئي».

وفي مقابلة تمت في ربيع عام ١٩٩٩، اكد غينادي زيوغانوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي في الاتحاد الروسي على أن: «برنامجنا يدور حول الحفاظ على سيادة الشعب.. اننا نؤيد التعايش بين ملكية الدولة والأشكال المختلفة الأخرى من الملكية. اننا نقبل بأن يكون عضو الحزب لديه قناعة دينية. واننا ندعو الى جمهورية برلمانية. اننا نؤمن بأن الاشتراكية لا يمكن ان تقوم وتعيش بدون احترام حقوق الانسان وحريته».

وللاستفادة من الاستثمار المقدم من قبل عدد من البلدان الرأسمالية، فإن الحزب الشيوعي الكوبي أظهر الاستعداد التام لسياسة الباب المفتوح امام الاستثمار الخارجي المحدود وأمام الاقتصاد المختلط المستند الى المصلحة المشتركة. كما ان جمهورية كوريا الدمقراطية الشعبية، اتخذت خطوات أولية مشابهة، مثل مشاركة الشركات الصناعية الكورية الجنوبية الكبيرة في مشاريع تقام على ارضها، وأعلنت انها ستضع في اعتبارها المشاريع الأخرى.

* الميزات المشتركة في الاشتراكية *

أظهرت التجارب بأن كل بلد يعمل بطريقته الخاصة لاجتياز الطريق الى الاشتراكية، مستنداً في الأساس الى النصيحة التي وردت في تحذير لينين: «لا يوجد هناك طريق آخر للاشتراكية ما عدا الطريق الممتد من خلال الدمقراطية ومن خلال الحرية السياسية».. (مجموعة الأعمال، المجلد ٩).

كما أظهرت التجارب ان كل البلدان الاشتراكية لديها مميزات معينة مشتركة. وتتضمن هذه المميزات:

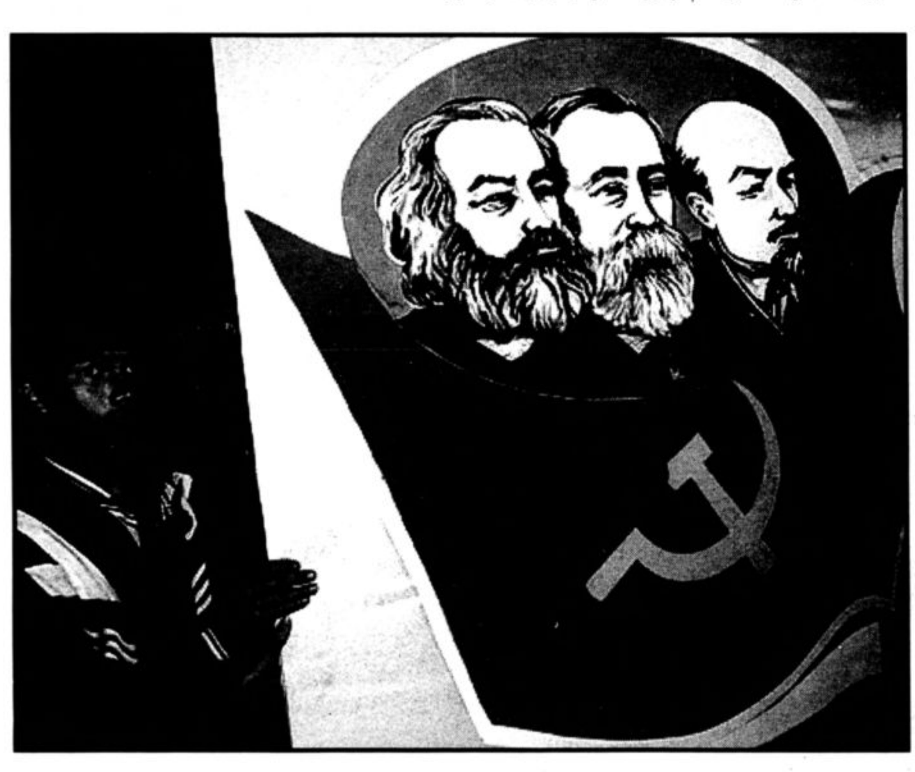
١ - الجوانب الاستراتيجية الهامة في الاقتصاد.. وسبل الانتاج في الصناعة الأساسية والاتصالات والنقل والقوات المسلحة والأمن يجب ان تكون في ايادي حكومة العمال والفلاحين الاشتراكية.

٢ - الحاجة لحزب ماركسي - لينيني قوي وجماهيري بقيادة علمية وقريبة من الجماهير.

٣ - الحكومة يتم تفويضها وتمكينها بموجب القانون لمراقبة كل القوى التي تحدد اتجاه الاقتصاد لحماية مصالح كل المنتجين في المجتمع.

«كان ذلك يوم الثامن والعشرين من شهر تشرين الأول عام ١٩٢٤، عندما اعطى الاشتراكي الأمريكي العظيم، ايجوين ديبس، رأيه في الدلالة التاريخية لأول ثورة اشتراكية ناجحة»، حيث قال: «لا يهم ما هي اخطاؤها.. ولا التهم التي وجهت ضدها. فالثورة الروسية.. هي الانجاز الأعظم والأكثر وضوحًا وذكاءً، والأبعد نطاقًا في مجمل امتداد التاريخ الانساني»..

* كاتب المقال، عضو اللجنة الوطنية للحزب الشيوعي الأمريكي.
(عن «الجماهير»، لسان حال الحزب الشيوعي الأردني).



حكّام الواحة الأقوياء!!

* شعر: نايف سليم *

(١)

قال ليفي:
ودم الأطفال من أشداقه يرشل.. من أشداق أفعى:
لا أرى إلا بهذا الدّم نفعا
ويحرق الأرض والناس معًا.. وترًا وشفعا
والسلام؟.. نحن من نصنعه.. من بعدما نقضي على العرب السلام.

(٢)

قال براك:
كل ما يبرق في لبنان.. حزب الله.. حتى الكهرباء!
فاقطعوا دابر حزب الله.. قطعًا.. وخصوصًا قلبه.. فرع الضياء!
وعلى العتمة قتّلنا القيادات قديمًا..
وعلى العتمة نحتلّ - إذا شئنا - وليفي معنا.. حتى السماء!

(٣)

وقال موفاز:
القصف.. النسف.. الخسف.. اللغة المفهومة - لا غير - لدى الأغيار
فالنار.. النار.. تخلّي الجار.. وجار الجار.. البارد يدفأ..
أو ينصهر مع التيّار!

(٤)

قال پيرس:
- بعد قانا - نحن ما زلنا «نهبَ الأربيم العكلاء»!
ونحبّ السلم.. والذّرة برهانٌ وعنوان لمن يعنيه هذا.. ونداء!
ولمن لم يقبل السلم - كذا - نصهره.. نجعله غازاً وماء!

(٥)

قال شارون:
أنتم أعجز من أن تسلكوا.. أو تجدوا دربًا مفيدة
أنتم أضعف من أن تعملوا صبرا وشاتيلا جديدة!

(٦)

وقال التاريخ:
كلّكم يهذي كلامًا بائدًا من لغة المستعمرين القدماء
وعلى مزبلة التاريخ - من أمثالكم - يا ما تهاوى عظماء.. أقوياء..
عظماء.. أقوياء!..

(البقيعة)

نيرون يحرق روما من جديد

* رفائيل بولس *

احرق روما يا
نيرون
وانا احرق
قلبك
صدّقني: لم يبق
في هذا الكون مجنون
غيرك
يمكنك ان تسرح في كل
الدنيا
وتنفث فيها
سُمّك
لكن لن تقوى عليّ أبدًا ولن
أهلك
أضرمت في أرضي
النّار
وزرعت حقدًا
ودمار
لكنك لم تحصد إلا
أجلك
أشعلت حريقًا في كلّ مكان
لكنّك لم تأخذ بالحسبان
جيشًا لا يُقهر قد خيّب
أمَلَك
ودخلت ساح
الموت
لتخرس ذاك
الصّوت
لكنك كحصان هَرِم
كبوت
وحفرت بيديْك
لحدك.

(كفرياسيف)

زغيب وشحرور الوادي

* عيد دعيم *

شعري مثّمن ومعنّى مخمس مردود
الحسون من شعري غنّى وأوتار العود

***

(١)

الشعر الشعبي نغماتو بتشفى لجروح
والنسمة ع جناحاتو بالكون تسوح
ذهب صافي ليراتو والعز يلوح
من حروفو ومن كلماتو لان الجلمود

(٢)

زغيب وشحرور الوادي وشادي الدامور
وزين شعيب وبو شادي إلهن جمهور
دفوف تنادي الردادي وينكْ منصور
ونادي ع كروم بلادي إحلوّ العنقود

(٣)

الشعر الشعبي ميّاتو تروي العطشان
من شغرة شلالاتو إخضوضر لبنان
ما احلى السهرة بضيعاتو وناي الرعيان
تذكّر بايام إل فاتو سقى الله تعود

(٤)

الشعر الشعبي موّالو بصحّي الراس
وبيت الميجانا قبالو كالخمر بكاس
ان وقفوا بالساحة رجالو زغيب وبو الياس
وصالوا بالساحة وجالو بتجفل الاسود

(ابو شادي - طليع حمدان، ابو الياس - زغلول الدامور).

(عبلين)

أريدكَ شفقًا

* زهير دعيم *

على رسلك
يا ناسكَة الَليل
يا منْ تزرعين التحدي في حقولي
أغنيةً سمراءَ
وبيادر حبّ مجنون
يلوّنُ التاريخَ المنسيَّ من أيامي
بلون قوس قزح
أواه
تمهلي، تريثي
فإني على موعد مع عينيك
في سفرة عشق عذراء
أجوبُ العمقَ
ابحث عن درة يتيمةٍ
لطمتها موجة عنود

***

مينائي أنت
مرساتي أنتَ
سفينتي الى عالم الغروب
يا إعصارًا يحطّم أشلائي
وينثرني بخورًا ومسكًا
في محراب الأزل
وفي لفتة عذرية
ويعود يلملم ذراتي
في حضن لا يعرف الغروب

**

أريدك شفقًا
يلوّنُ الوجودْ
أحبّك طلاً
يعطّر الورودْ
وروحًا
تهيم في آفاقي
في نظراتي..
في قصيدةٍ جديدةٍ
نسجتها
من شفيف إحساسي
من مطرٍ لا يعرف السدود
وقبلةٍ ضاحكة
على شفاه
لا تعرف الصّدود.

(عبلين)

الفيلم الايراني "بن مريم" يدعو للتسامح الديني في المجتمع الايراني

* يعالج الفيلم الايراني «بن مريم»، للمخرج وكاتب السيناريو حميد جبيلي، الذي رشحه الكثير من النقاد للفوز بجائزة الطفل الذهبي، في الدورة العاشرة لمهرجان القاهرة الدولي لسينما الاطفال السابق، فكرة التسامح الديني في المجتمع الايراني برؤية جمالية عميقة التأثير.

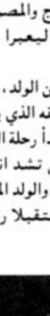
فكرة الفيلم تدور حول التسامح الديني بين المسلمين والمسيحيين في ايران، من خلال قصة طفل مسلم يتيم الام، لا يمنعه تدينه واداؤه لفروضه الدينية كاملة من اقامة علاقة خاصة جدا بينه وبين ايقونة السيدة مريم العذراء، الموجودة في كنيسة القرية، التي يتسلل اليها من حين لآخر.

تتعمق علاقة الطفل مع ايقونة العذراء مريم، التي تجسد لديه مشاعر الامومة، خاصة وان امه التي ماتت اثناء ولادته تحمل نفس الاسم، اضافة الى تأثير حديث قس الكنيسة عن امومة العذراء للبشر جميعا.

ومن خلال علاقته مع القس العجوز القائم على شؤون ابرشيه القرية، يتم طرح فكرة التسامح بشكل جمالي خاص، واداء درامي مميز، ليعبر عنها الفيلم دون ان يذكرها، ليسمو بالمعنى الانساني بعيدا عن العصبيات والتشنجات الطائفية وضيق الافق.

تبلغ هذه المنظومة الانسانية قمتها، عندما يشهد الطفل، وهو يؤذن للصلاة من فوق مئذنة المسجد، القس وهو يهوي من برج الكنيسة فينهي الأذان سريعا ليعدو نحوه والخوف يملأه، ويساعده على نقله الى سريره، بلغة سينمائية بالغة التأثير، حيث استطاع المخرج والمصور ان يبرزا ملامح القلق واللهفة على وجه الولد، ليعبرا بلغة الكاميرا عما لا تقوله الكلمات.

وعندما يشعر القس بدنو اجله، يطلب من الولد، الذي يبيع الحليب في قريته، ان يبحث له عن شقيقه الذي يعمل قسا في قرية اخرى، ليطلب منه الحضور، فتبدأ رحلة الطفل بحثا عن الشقيق، حيث تكمن المغامرة التي تشد انتباه المشاهد بعد نضوج العلاقة الدرامية بين القس والولد المنفتح انسانيا على القس، رغم تدينه الشديد، متقبلا رموزه باعتبارها جزءا من جمالية حياته.





* مشهد من فيلم «بن مريم» *

كل هذه الجمالية، عبر عنها المخرج باحساس مرهف بحركة الكاميرا واداء الممثل الطفل، الذي استطاع فعلا ان يقدم الشخصية بحميمية ملفتة، محققا تناغم العناصر الدرامية للعمل، اداء وتصويرا مستفيدا من جمال الريف الايراني.

(رياض ابو عواد – «و.ص.ف.»).

«مغامرة المملوك جابر» لمراد منير:

رؤية جديدة لنص الراحل سعد الله ونوس

*** بقلم: رياض ابو عواد ***

* ابرزت مسرحية «مغامرة المملوك جابر»، للمصري مراد منير، الامكانيات الواسعة التي يزخر بها النص الذي كتبه السوري الراحل سعد الله ونوس، قبل حوالي ثلاثين عاما، بما يتيح اعادة تشكيلها مسرحيا برؤية جديدة.

وتقوم المسرحية، على فكرة سقوط الاتجاهات الفردية في التغيير الاجتماعي، موجهة ادانة صارخة للامبالاة الشعبية في ظل اوضاع تاريخية مأزومة، نتيجة انانية الطبقة الحاكمة. يقابل ذلك انانية فردية، تولد رعبا شعبيا وعجزا عن رفض ما يمارس من قمع.

يتم تقديم هذه الفكرة، خلال العمل المعروض على المسرح القومي في القاهرة، عبر حكاية شعبية، تروى لجمهور مقهى وتتحدث عن بغداد القديمة، من خلال قصة عشق احد مماليك الوزير «جابر» (احمد بدير)، الحالم بالارتقاء اجتماعيا، لجارية القصر «زمردة» (فايزة كمال)، في بغداد المأزومة، قبيل سقوطها في ايدي المغول.

ولكن المملوك يدفع حياته ثمنا لهدفه الوصولي عندما يقترح ان تكتب رسالة طلب العون الى ملك الفرس (بدلا من ملك المغول) على رأسه الحليق، حتى لا يكتشفها العباسيون المحاصرون للمدينة. لكن الامر ينقلب ضده، عندما يأمر ملك الفرس بقطع رأسه.

استطاع مراد منير، من خلال رؤيته الجديدة، اعادة تشكيل العمل المسرحي، بدءا من تغيير العنوان باسقاطه كلمة «رأس» من العنوان الاصلي، «مغامرة رأس المملوك جابر» بحيث تشمل الكيان كله..كما نقل دور الراوي، الفرد، في النص، الى راويين، لعب دورهما المغني حسن الاسمر، وفايزة كمال، في اسقاط لمسؤولية الرؤية والتغيير على كتلتي المجتمع: الرجل والمرأة.

ويكرم العمل غالبية المسرحيين العرب، بدلا من تكريم ابو خليل القباني، كما في النص الاصلي، بالاضافة الى اضفاء صورة جمالية مختلفة، بنقل دواخل النص المكتوب، من واقع المقهى الدمشقي الى واقع الفرجة المصرية، مما يعطي للعمل تلقائية عالية في اطار من التداخل، احيانا، بين الممثل والجمهور.. بحيث اصبح هذا الجمهور في بعض المواقف مبدعا للنص، لا سيما في مشهد الاستفتاء التلقائي، حيث يشارك المشاهدون بفعالية في تأييد اسقاط الوزير والخليفة، رمزي السلطة المتصارعين.

واستخدم المخرج رؤيته في تعبئة الفراغ المسرحي بشكل حاذق، بالاعتماد على الديكور الضخم والغني في القصور والمسرح الفقير في ساحة الجمهور المسحوق.. وكان لمبنى البرج المكون من ثلاث طبقات، تمتد من خشبة المسرح الى اعلى نقطة في الفضاء المسرحي، الدور الاهم بين قطع الديكور. فالبرج حاضر في اكثر من مشهد حواري حيث يستخدمه المخرج كبؤرة تركيز يعبر من خلالها الممثلون عن دواخلهم فيعربها.. وهذه هي المرة الثانية التي يستخدم فيها المخرج هذا البرج لجعله بؤرة فكرية رئيسية في العمل لطرح التأزم الدرامي او فكرة رئيسية في الصراع. وكان استخدمه في مسرحية «لولي»، المأخوذة عن «كارمن»، التي عرضت قبل اربع سنوات على خشبة مسرح البالون في القاهرة.. وفي المستوى نفسه، استخدمت في كلا العرضين الارجوحة، تعبيرا عن لحظات الحلم الرومانسي، للتدليل على هوائية هذه الاحلام غير القابلة للتحقق، كما في حال «جابر» الحالم بأن يطول شعره على رأسه الحليق، وحلم زمردة بالعيش معه في رغد بفضل الثروة التي يأمل في الحصول عليها من الوزير.

وحرص المخرج كذلك على استخدام شخصية واحدة لتمثيل سلطة القمع، حيث لعب عبد العزيز عيسى، دور ثلاث شخصيات، عكست اشكالا ومستويات متعددة من القمع، كمستشار للوزير، وقائد لقوات الخليفة، وقائد لقوات الفرس الغازية. وعكس ذلك ايضا في استخدام ممثل واحد هو اسماعيل محمود، ليلعب دور الشخصية الايجابية، (المملوك منصور) داخل القصر، ودورا آخر ايجابيا خارجه، ايحاء منه للمتلقي بامتداد الايجابي وتوحده.

واستطاع منير ان يقدم رؤية بصرية رائعة في اكثر من مشهد في اطار الجمهور المسحوق باستخدامه قطع القماش كأداة لتقييد الرقاب في خضوعها للغيبيات، واداة لتقييد شخوص مسرح الجمهور، و«منصور» يدور بينهم، محرضا ضد الغيبيات ومصعدا من موقفه السياسي لمواجهة خليفة المسلمين والوزير، ليواجهه الجمهور بتمسكه بالغيبيات وبشرنقته التي تبدو كخيوط العنكبوت التي يلف نسيجها الواحد الجميع.

ويصل العمل الى قمته في المشهد الاخير، حيث يختلط راقصو الديسكو- الذي هيأ سابقا لظهورهم - بجيوش الفرس الغازين. ويموت الراقصون بلا مقاومة، باستثناء «منصور» الذي يقاوم حتى النهاية..ويشكل المشهد اشارة عالية، الى ان الغزو العسكري البدائي الذي سحق بغداد القديمة التي ترمز الى الوطن العربي القديم، بتحالفه مع الطبقة الحاكمة التي سحقت مواطنيها، لا يختلف عن غزو فلسفة الديسكو بما تعنيه من تحلل وفردية مغرقة في انانيتها..واضفى مشهد الجيوش القادمة من وراء الستارة الخلفية بانعكاسات ضوئية تتمازج بلون النار الصاعدة، جمالية خاصة، مع حركة الممثلين فوق المرتفعات الخشبية التي احاطت بخشبة المسرح، لتشكل مشهدا بصريا يصعب على المتلقي نسيانه.

المركز الكاثوليكي للسينما المصرية يكرم مؤسسيه ومجموعة من النجوم



* الفنان الكبير محمد توفيق *

* القاهرة – «و.ص.ف.» – كرم المركز الكاثوليكي للسينما المصرية، بمناسبة مرور خمسين عاما على انشائه، مؤسس المركز، اضافة الى مجموعة من نجوم الفن السابع، في احتفال اقيم، يوم السبت الماضي، في فندق هيلتون رمسيس بالقاهرة.

ففي كلمة الافتتاح، قال الاب يوسف مظلوم، رئيس المركز، ان «الاحتفال باليوبيل الذهبي للمهرجان هو احتفالية تكريمية لمؤسسي المهرجان الراحلين،المؤرخ السينمائي فريد المزاوي، والاب بطرس فرنديس».

كما كرم المركز الفنانين الاكبر سنا في مصر، وهما: الفنانة امينة رزق، والفنان محمد توفيق، اللذان حصل كل منهما على شهادة تقدير وتمثال ذهبي، الى جانب الفنانتين نادية لطفي، ومريم فخر الدين، تعبيرا عن دعم المركز لهما في مواجهة «محاولات التشويه الاسرائيلية» لتاريخهما.

ومنحت شهادات تقدير خاصة، لكل من عبد المنعم مدبولي، وليلى علوي، وسمير صبري، الذي قدم الاحتفالية، وعزت العلايلي، وكاتب السيناريو وحيد حامد، والمخرج كمال الشيخ.

ويأتي الاحتفال بهذه المناسبة، بعد مرور اكثر من ثلاثة اسابيع على اختتام الدورة (٤٨) للمهرجان السينمائي، الذي يقيمه المركز سنويا، والذي يعتبر اقدم مهرجان سينمائي مصري.

معرض «مدى مفتوح» في مركز العلوم والفنون في المغار

فنانون يستقون الجمال من مواد بيئتهم

* بقلم: الناقدة الفنية لينا فيزيل – بونيال *

* معرض «مدى مفتوح» يعرض لعشرة فنانين أعضاء في «ابداع» رابطة الفنانين العرب، كل واحد منهم فنان فردي صاحب رؤية مبلورة تتجسد في عمله المميز والخاص.

ورغم ذلك يمكن بسهولة ان نتأكد من القاسم المشترك للمعرفة الواسعة، للشكل واللون والفكرة والثقافة، التي تظهر عند استعمال لغة الفن الغربية الى جانب مواضيع تعبيرية شخصية ذاتية ومحلية.

عندما ننظر الى الأعمال المعروضة يظهر لنا حب العمل والانتاج ومتعة الابداع، والتي تتيح للفنانين تركيبة ودمجًا مدهشين وذوي قيمة. انهم أحرار في أعمالهم الابداعية خاصتهم، يأخذون مواد من بيئتهم، ينسجون، يطرزون، يخيطون، يخربشون ويحفرون، يضعون اللون بالفرشاة والسكين، يصممون لغة رمز وإشارات، يضمون ويلصقون اغراضًا وخامات تتحول فيما بعد الى موضوع جمالي وفكري.

قسم من الفنانين يرى في العمل الجماعي وجود حياة خاصة ضمن الرسم الجماعي في احضان الطبيعة بادارة حوارات مثرية في المراسم، وهي ذات قيمة في حد ذاتها. العمل الجماعي هذا في نظري هو مخرج مهم ويشدني، خاصة انه يربط بين فولكلور المجتمع العربي المتمثل بالعمل وعملية الخلق والابداع الفردي الذي يميز الفن الغربي. وهذا بحد ذاته يحول العمل الفني ليس لموضوع تأمل جمالي فقط يعلق على حائط او يوضع ضمن محيط، انما يحوله الى موضوع مهم اجتماعيًا وسياسيا يهدف لخدمة الثقافة والمجتمع الذي يعيش فيه الفنان وينتج.

لدى جمال حسن واحمد كنعان تقف المجسمات في أساس اعمالهما المعروضة. أحمد كنعان يأخذ خامات ومواد (مصفاة وشباك) ويمارس عليهما عمله الفني الذي يحول هذه المواد لأشياء مدهشة من ذاكرة الواقع، هكذا عمل في الشباك الذي حافظ على دوره السابق مع الدور الجديد الذي أكسبه اياه الفنان (مبادلة «التريس» بالورد)، انه يحول الشباك الى لوحة ومن جهة اخرى يكسبه طابعه القروي والذي يثير الحنين للبيت القديم الذي لم تسد شبابيكه وابوابه امام العلاقة مع العالم الخارجي.

في عمل كنعان الابداعي يتعامل مع الموجود والمفقود، انشاءاته التشكيلية تخلق بينها فراغات قد تكون احيانًا لون الحائط الأبيض وأحيانًا تكون العمق الفراغي. مثال على ذلك تمثاله الثور والمحراث، فانه يخلق هيكلاً بنائيًا يغربل النظرة الأدبية التفصيلية، ويبقى التمثيل الرمزي الضروري على شكل رأس الثور الذي يندفع للأمام حاملاً العبء على كتفه والمحراث تحت أرجله. هذا التمثال مثل التماثيل الأخرى من نفس المجموعة تجبرنا على مشاهدتها والمشاهدة عبرها.

في أعمال جمال حسن، يتجلى موقف موجه لعامل في الأرض يمكن ان يكون هادئًا او احتجاجيًا على الفن البرجوازي الغربي. انه يستعمل مواد وخامات (كيس من الخيش، غربال قمح، مفتاح) يختمها ويخيطها الى جسم العمل، وحولها يرسم وعليها يخربش تواجدا مجردا، رموزًا، زخارف تعبيرية مصدرها من تاريخ الفن، من عالم النبات ومن مخزون الزخرفة الهندسية، هذه المواد الوظيفية تتحول الى محاضرة عن عملية شعبية تحظى بالحياة الابدية التي يكسبها اياها العمل الابداعي الفني.

سلمان ملا يطوع الصخر الطبيعي، وحجر الرخام يحفر عليه تقليدًا لمواضيع من الواقع (فناجين القهوة، الحذاء، آثار النعل واشياء أخرى) وبعكس الفنانين السابقين فان سلمان يستعين بالواقع من اجل ايجاد تقليد فني فيه تعقيدات من المتناقضات: جمود وحركة، تماثل وعدم تماثل، موجب وسالب، ديكور وملمس. هذه التناقضات تنفي بساطة الواقع وتغني حياة العمل الفني.

في الأعمال الفنية المعروضة للفنانين كمال ملحم ود. سليم مخولي وليخيا متاني والتي من خلالها يعرضون لغة ثنائية الابعاد، نجد مساحات لونية متنوعة الألوان، احيانًا بشكل هيولي (ليست ذات أشكال محددة) واحيانًا ذات أشكال وصور محددة واحيانًا بأشكال هندسية، ومساحات تندغم في داخلها الرموز رموزًا انسانية ونباتية الى جانب ترميزات واشارات صورية مجردة وتعبيرية. التكوينات المفتوحة والتي تتخلى عن التماثل والمركز تعج بالحركة التي تجعل المسطح المرسوم نابضا بالحيوية وديناميا كل الوقت. هذه الأعمال تذكرنا بالأعمال الأولى لفناني الحركة الأمريكية وأعمال الفنانين التكعيبيين والتصويريين والذين هم ايضا طلبوا تفكيك وازالة جمود العرض التصويري الأدبي والذي نرى فيه شكلاً وخلفية واضحة.

عماد خوري وايليا بعيني يلجآن الى لغة الرموز (الشيفرة) للفن الغربي التجريدي. ايليا بعيني الذي يعرض اعمال الحفر على النحاس والطباعة نجده بين طريقتين للتعبير، الأولى شعورية والثانية عقلانية. في تكويناته يدمج بين الخربشة التعبيرية التلقائية والتي تظهر كتواجد مموه لمنظر من بعيد، والى جانبها بشكل محدد متغير يضع علامة (×) بارد ومدروس بخطوط واضحة واحيانًا يضيف شكل انسان، ويمكن ان نرى في أعمال ايليا المعروضة بطريقة الحفر والطباعة لغة نسخ ولغة ميتة خاصة في هذا الزمن المتغير والملون. ان ابن القرية يعود لاستعمال لغة منسية وبذلك يتحول الى فنان محتج ومتمرد.

عماد خوري يضع امام الرائي عملية تصويرية تكشف منظرًا تعبيريًا شخصيًا داخليًا مجردًا فيه تناقضات متطرفة مقابل لونيات وتكوينات ذات مقطع ذهبي تذكرنا في قسم من اعماله بماكس ارنست وقسم من فناني الحركة الأمريكيين.

سهاد عنتير تتخلى منذ البداية عن متاهات اللون وسحره وتتجه للغة التخطيط بالقلم الرصاص والفحم على ورق ابيض. عن طريقها تخلق عالمًا سحريًا لأشكال مختلفة من عالم الوعي واللاوعي والتي تتحد معًا لتشكل قصصًا سريالية. درة التاج في أعمالها هو الكشف المتواصل عن أشكال ظاهرة ومخفية.

في السنوات الأخيرة بدأت ظاهرة من النشاط الدائم والغليان الفني بعيدًا عن المدن في العالم.

ورابطة «ابداع» تعبر بشكل ملحوظ عن هذه الظاهرة والمعرض «مدى مفتوح» هو مدماك آخر في المدى الابداعي من أجل ترسيخ وتجذير التراث الفني التشكيلي في المجتمع العربي.

اضاءات تحليلية لمعرض ايقاعات جليلية في صالة الواسطي للفنون في القدس الشرقية

* بقلم: كمال ملحم – كفرياسيف *

* افتتح يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٠/٢/١٨ معرض «ايقاعات جليلية» لثمانية فنانين من فناني «ابداع» رابطة التشكيليين العرب، وقد حضر الافتتاح حشد من المهتمين بموضوع الفنون وثلة من مبدعي شعبنا، اخوتنا من مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية.

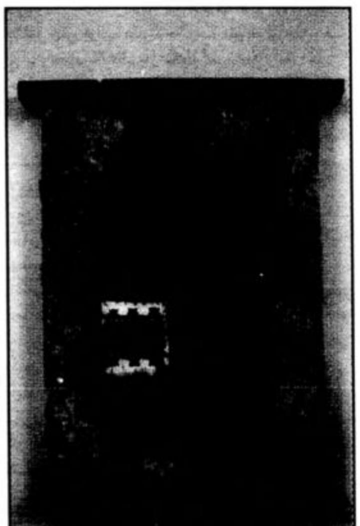
الفنانون هم: نبيل عناتي، رئيس اتحاد الفنانين التشكيليين الفلسطينيين، والفنان سليمان منصور، الذي تحدث في افتتاح المعرض مرحبًا بالفنانين العارضين من الجليل والمثلث، وثمن عاليًا هذا التواصل بين المبدعين من كافة اماكن وجود شعبنا، وقال في سياق كلمته الحميمة، انه يرى في هذا الرافد الابداعي الوافد من الجليل مستقبل الفن الفلسطيني واحدى دعائمه الرئيسة، وابدى اعجابه بالاعمال المعروضة شكلاً ومضمونًا.

وقد شارك في الافتتاح أيضًا الفنانون الفلسطينيون: طلب دويك، الذي شهدنا معرضه الرائع الأخير في صالة «الواسطي للفنون» في المدة الاخيرة، والفنان سمير سلامة، الفنان الفلسطيني المقيم في باريس، والفنان جواد المالحي، الذي زرناه في مرسمه سابقًا في بيته واعجبنا بأعماله المدهشة في المجال الفني، الى جانب اعمال زوجته الفنانة «تينا»، التي تحضّر لشهادة الدكتوراة عن الفن الفلسطيني، والفنان د. ابراهيم ابو الرُّب.

ومن خلال حوارنا المثير والمثري، هذا الحوار الفكري الفني بين شقي الروح الواحدة للجسد الواحد، للشعب الواحد، توصلنا الى قناعة ان عملنا الابداعي، اينما كان، يستطيع ان كان صادقًا وانسانيًا وشموليًا، رغم خصوصيته، ان يصل الى كافة المستويات، معبرًا عن احلام وآمال وآلام انسان الالفية الثالثة بكل ما في العصر من تعقيدات. ولقد ابدى اخوتنا المبدعون من مختلف مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية رغبتهم في تكثيف مثل هذه اللقاءات وتبادل المعارض وتشوقهم لرؤية اعمالهم الفنية الرائعة والمعبرة معروضه في صالات عرض في الجليل ليستمر هذا التواصل الفكري، الفني، الحضاري، نظرًا لاهمية ذلك في تجسيد آمال واحلام الانسان اينما كان.



* بريشة : عماد خوري *



* بريشة : جمال حسن *

وقد القيت كلمة باسم رابطة ابداع كتبتها انا شخصيًا وقرأتها في (الافتتاح) وطبعت وارفقت بالكراسة التعريفيه بالفنانين العارضين، جاء فيها ما يلي:

* ايقاعات جليلية *

«ويكون في الشهر الثاني من بداية الالفية الثالثة، ان يشرئب السؤال فارضًا ذاته على روح المبدع: هل تحتاج اجنحة شقي الروح الواحدة لشعب واحد في الجليل والقدس الى وسيط ليوصل ما بين المبدع والمبدع وما بين المبدع والرائي؟ اذا كنا في الخندق الانساني نفسه نحمل رسالة الفن الانسانية المجنحة، وتقول الريشة ما تقول لتلامس شغاف القلب والعقل باللون والخط والفكرة الموحية، لم يكن الجليل بعيدًا عن القدس ولم تكن «ابداع» بعيدة عن «الواسطي» وكلاهما يؤسسان لفن يخدم الانسان بقضيته الدائمة قضية الوجود – نكون او لانكون انسان هذا العصر الذي يجابه آلة الموت والدمار بصارع الآلام والاحزان ويرسم الآمال والاحلام، لنغير الواقع الذي نعيشه برؤية رافضة لكل ظلم من الانسان لاخيه الانسان اينما كان. فهل تراها تفي هذه الريشة بالمهمة الصعبة في المعادلة الصعبة وهل تراها تجسد احلام شعب يتوق الى الانعتاق والحرية حاملاً صليبه على كاهله، رافعًا راية الانسان المتجدد والمتمرد المتجذر في ثرى هذا الوطن وفي نسغ الحياة المتطلعة الى تحقيق ذاتها عبر احلام المبدع وريشته التي لا يحدها زمان ولا مكان.

ها هي ذي ابداع رابطة التشكيليين العرب تطل عليكم من خلال نزف ريشة مبدعيها وفي صالة الواسطي للفنون حاملة عبق الجليل وزهرة لزهرة المدائن، للقدس التي في القلب، فهل تراها تصل الرسالة التي تحمل عبر أعملنا هذه، عساها تكون شرفة للروح المطلة على امل ويكون التواصل بين الروح والروح من الجسد الواحد حافزًا لتجديد الابداع على درب الامل والحرية.

وسننتصر لاحلامنا الكبرى واحلامنا الصغرى حاملين نزف ريشتنا واقلامنا أملاً في وجه الم وصرخة في وجه صمت قاتل مميت. نزويع الضمائر النائمة عساها تصحو من سبات طالت مدته فأتينا بحبر ابداعنا وافكارنا ولوحاتنا نستنهض ما تقاعس من همم ونجلو هموم الانسان ونير له دربه المحفوف بالمخاطر.

فهذه الاعمال نزف روح وعصارة فكر وان اختلفت اساليبها وتقنياتها، ولقد استطاع الفنان احمد كنعان منظم المعرض، ان يوالف بين هذه الاعمال التي تنتمي لمدارس الفن الحديثة ولما بعد الحداثة ليخرج علينا بخلطة عجيبة ومتناسقة شكلاً ومضمونًا. والاعمال المعروضة في معظمها هي الاعمال الاخيرة للفنانين المشاركين: جمال حسن، كمال ملحم، عماد خوري، ليخيا متاني، ايليا بعيني، د. سليم مخولي، سلمان ملا وزياد حمود. وهي في معظمها تنتمي للمدرسة التجريدية او ما بعد الحداثة (بوست مودرنيزم) ولفن الافانغارد. ولكن هذه الاعمال رغم انتمائها لمدارس الفن المعاصرة الا انها في مضامينها ومواضيعها قد تتوالف فيما بينها حيث تعالج قضايا انسانية معاصرة وشمولية تصلح لكل مكان وزمان وهذا ما يجلعها تتخطى لحظتها التارخية الآنية وقولبة المكان وخصوصيته...».

مهاجم الاخاء الناصرة عبد المنان التيتي في حديث خاص بـ«الاتحاد»:

الفوز على سخنين وخسارة أشكلون منحانا دفعة إلى الأمام لكن لا يمكن القول إننا ضمنّا البقاء في الدوري الممتاز!

*** أجرى اللقاء: شادي بشارة ***

* مرة اخرى انتظر فريق إخاء الناصرة طويلاً ليتذوق طعم الفوز. يوم الجمعة الماضي، حقق الفريق على ارض ملعبه (الناصرة - عيلوط) فوزاً هاماً ومقنعاً على الفريق الشقيق من سخنين. ومن شاهد المباراة لاحظ ان المهاجم عبد المنان التيتي، عاشق الشباك، لم يفلح بتسجيل اي هدف رغم الفرص العديدة التي اتيحت له ورغم حركته الدائمة وسيطرته على كرات عديدة.

*** «الاتحاد» - مضت ست مباريات ولم تفلح بتسجيل اي هدف. لماذا؟**

- تيتي: «يعود ذلك الى عدة اسباب. فمكان الفريق في اللائحة يجعلنا نلعب بطريقة حذرة لأننا بحاجة ماسة للنقاط. كما أنّ لهذا الوضع تأثيراً على اللاعبين حيث نلعب تحت تأثير ضغط نفساني كبير. اضف الى ذلك سوء الحظ الذي يلازمني في الأونة الاخيرة رغم وصولي الى عدة فرص فضلاً عن الحراسة المشددة التي احظى بها مؤخراً لان جميع الفرق تعرف ان مسؤولية تسجيل الاهداف ملقاة على عاتقي».

*** «الاتحاد» - هل احجامك عن التسجيل أثّر سلبًا على ثقتك بنفسك؟**

- تيتي: «بتاتًا لا. اللهم سوى اني عانيت ضغطًا نفسانيا كبيراً نظراً لموقع الفريق في اللائحة، الامر الذي جعلني أشعر بنوع من المسؤولية وتأنيب الضمير، إذ في الفترة التي لم أسجل فيها الاهداف، كانت الاهداف التي سجلها الفريق قليلة. وأرى في ذلك أمراً طبيعيًا لأني مهاجم ووظيفتي تسجيل الاهداف. آمل ان اكون عند حسن ظن الطاقم المهني والجمهور النصراوي والعربي عامة وأعود الى مسار تسجيل الاهداف في سبيل المساهمة في إنجاح مسيرة الفريق وهذا اهم ما في الامر الآن».

*** «الاتحاد» - في مباراة الدوري الاخيرة فزتم على اتحاد سخنين بالنتيجة (٣:١). كنت في المباراة حيث شاهدت مباراة قوية من قبلكم، الامر الذي جعلكم تستحقون الفوز. ولكن هناك من يشكك في الاداء السخنيني ويشير الى نوع من التعاطف مع الاخاء. ما هو تعقيبك؟**

- تيتي: «هراء، وكل ما قيل او يقال حول ذلك ما هو الا خرافات. في عالم كرة القدم، لا اعرف فريقًا يعطي بل اعرف كيف تستخلص الفرق الفوز. وضع اتحاد ابناء سخنين في لائحة الدوري يجعلهم يلعبون بأعصاب هادئة ويجعلهم ينظرون الى كل مباراة كمباراة عادية في حين ينظر فريق الاخاء الى كل مباراة على انها مصيرية بسبب حاجتنا الماسة الى النقاط، لذلك استبسلنا في مباراتنا الاخيرة وفزنا. وبالمناسبة، الفريق السخنيني هو فريق شقيق وعريق واتمنى له مواصلة مشواره بنجاح، فمن حيث الاحساس على الوسط العربي ان يدعم كلا الفريقين السخنيني والنصراوي لأنهما في نهاية المطاف الفريقان العربيان الوحيدان في هذا الدوري وعلينا ان نفخر بهما».

*** «الاتحاد» - ما هو سرّ محبة الجمهور النصراوي لعبد المنان تيتي؟**

- تيتي: «ليس لدي تعليق سوى ان ذلك يسعدني. فأنا احب الناصرة وجمهورها. آمل ان يكون سبب ذلك عائداً الى كوني اعطي كل ما في وسعي للفريق».

*** «الاتحاد» - بعد ان ابتعدتم عن متذيل اللائحة (هـ. اشكلون) مسافة ست نقاط، هل ضمنتم البقاء في الدوري؟**

- تيتي: «لا شك ان وضعنا الآن افضل مما كان عليه في الاسبوع الماضي. فوزنا على اتحاد سخنين منحنا الثقة وأعطانا دفعة لا بأس بها الى الامام. وكذلك خسارة هـ. أشكلون ساهمت في ذلك الا انه باعتقادي، من السابق لأوانه ان نتحدث عن ضمان البقاء في الدوري حيث ان هناك جولة كاملة من المباريات وعلينا ان نلعب حتى الدقيقة الـ ٩٠ للدوري وان نحقق الانتصارات والنتائج الطيبة لكي نضمن بقاءنا فيه موسمًا آخر».

*** «الاتحاد» - في نهاية الاسبوع الحالي ستخرجون لملاقاة بيتار بئر السبع. ما هي تطلعاتكم لهذا اللقاء؟**

- تيتي: «مما لا شك فيه أن هذه المباراة صعبة لا سيما وانها مباراة خارجية امام فريق حقق نتائج طيبة في الآونة الاخيرة. سنحاول العودة بنقطة واحدة على الاقل ولكنني سأكون سعيداً وغير متفاجئ ان عدنا بنقاط المباراة الثلاث الى الناصرة».



* عبد المنان التيتي *



* عبد المنان التيتي *

هـ. أشكلون يشكك في نزاهة مباراة الناصرة - سخنين!

* شركة التحقيقات التابعة للاتحاد العام لكرة القدم بدأت بالتحقيق في نزاهة مباراة الاخاء الناصرة - اتحاد سخنين التي جرت يوم الجمعة الماضي وانتهت الى فوز الاخاء بالنتيجة ٣:١. الامر الذي ادى الى ابتعاد الاخاء عن متذيل اللائحة (هـ. اشكلون) بست نقاط بعد ان خسر الاخير مبارياته البيتية امام م. عكا بالنتيجة ٢:١.

وحضر المبارة مندوب عن شركة التحقيقات، وبعد ان تقدم هـ. أشكلون بشكوى للاتحاد العام، أوصى مندوب شركة التحقيقات بمباشرة التحقيق في النتيجة.

ومن الجدير بالذكر انه لم يتقدم اي فريق او اي شخص آخر بشكوى كهذه. مسؤول كرة القدم في بلدية الناصرة، احمد الحلو، عقب على هذه الخطوة قائلا: «انها مؤامرة، لأن المباراة كانت نزيهة ولم يكن هناك اي امر مثير للشكوك. فمن شاهد المباراة رأى أنها كانت مباراة رياضية، فاز فيها الفريق الافضل. هذه القضية من ورائنا ولا يخيفنا مثل هذه التحقيقات».

(عبد ابو ليل)

ديربي الوسط العربي في الدرجة القطرية عصر اليوم الثلاثاء

* ديربي الوسط العربي للدرجة القطرية والذي سيجمع فريقي هـ. وهيب الطيبة ومتذيل اللائحة هـ. اكسال، والذي تم تأجيله بسبب ارضية الملعب الموحلة المليئة بالمياه نتيجة الامطار الغزيرة التي هطلت يوم السبت، سيجري عصر اليوم الثلاثاء على الملعب البلدي في اكسال الساعة الثالثة عصراً.

الفريق الكسلاوي المضيف سيلعب بتركيب محلي بعد الاستغناء عن خدمات اللاعب ڤاليري كورلنتشوك وكذلك قلب الدفاع اندريه لوزوڤسكي إضافة الى تحرير العديد من لاعبي التعزيز. بالمقابل، سيلعب الفريق الطيباوي وهدفه واحد ووحيد، الفوز. وسيشارك في المباراة لاعبا التعزيز الجديدان ايرز مسيكا واللاعب الاجنبي الجورجي ليڤان باجيليديز، وهذه المباراة ستكون فرصة جيدة امام المدرب الطيباوي عامي الحداد للوقوف عن كثب على قدرات اللاعبين الجديدين.

(عبد اللطيف مصاروة)

عصر اليوم الثلاثاء

مباريات ثُمن النهائي لمباريات الفوز بكأس الدولة

* فريقان عربيان، ديربي تل ابيبي وآخر حيفاوي *

* تنطلق عصر اليوم الثلاثاء مباريات ثمن النهائي لمباريات الفوز بكأس الدولة بمشاركة ١٦ فريقًا من بينها فريقان عربيان:

* فريق م. اخاء الناصرة يسافر الى يافا لاستاد جاؤون لملاقاة فريق ب. تل ابيب بمعنويات عالية بعد فوزه في مباراة الديربي العربي للدرجة الممتازة مع اتحاد ابناء سخنين وهدف الفريق النصراوي الفوز في المباراة والانتقال لدور ربع النهائي ضمن مسابقة كأس الدولة. ولا ننسى ان فريق ب. تل ابيب كان قد اقصى فريق اتحاد ابناء سخنين في دور الـ١٦ بضربات الجزاء الترجيحية. ان لمباراة الكأس قوانين خاصة وعلينا ان نذكر ان فريق ب. تل ابيب يحتل المرتبة الثالثة ضمن دوري الدرجة القطرية. اذا، مباراة ليست سهلة في انتظار فريق م. اخاء ابناء الناصرة. سيدير اللقاء حكم الدرجة الممتازة عيران فروست الساعة الثانية والنصف.

* ملعب هرتسليا سيجمع فريق مكابي كفركنا من فرق الدرجة القطرية مع مدربه هشام الزعبي وفريق الدرجة العليا (البريمليج) هـ. كفارسابا والذي يقيم في صفوفه لاعبون من الوسط العربي، محمد كبها ورامي ابو لبن مع المدرب آفي كوهين. الفريق الكناوي سيخوض المباراة بمعنويات عالية خصوصًا بعد فوزه في اللقاءين الاخرين على فريقي القمة هـ. رمات جان وهـ. بات يام (اقرأ خبرًا آخر على هذه الصفحة). تلامذة المدرب هشام الزعبي سيلعبون من اجل الفوز للانتقال للمرحلة القادمة ولكنهم سيواجهون فريقًا يضم لاعبين مجربين ولهم الخبرة الكافية في مجال لعبة كرة القدم. اذا مباراة صعبة بانتظار الكناويين ومن الطرف الاخر فان لاعبي هـ. كفارسابا ستكون لهم مباراة ليست سهلة. سيدير اللقاء حكم الدرجة العليا شموئيل شطايف الساعة الثانية والنصف وسيكون الحكم العربي الكسلاوي طلال دراوشة حكمًا رابعًا.

بقية المباريات ستكون على النحو التالي:

مدينة تل ابيب تشهد مباراة دربي وتجمع فريق هـ. تل ابيب متصدر لائحة الدوري العام للدرجة العليا (البريمليج) مع نجمه الصاعد العربي سليم طعمة، وفريق م. تل ابيب مع لاعبه العائد آفي نمني وستجري المباراة على استاد بلومفيلد في يافا الساعة السابعة مساء، وسيديرها الحكم الون ييفت وستقوم قناة الرياضة الخامسة بنقل وقائعها ببث مباشر.

* فريق م. نتانيا مع مدربه الجديد/ القديم اوري ملميان يستضيف فريق م. هرتسليا في مباراة ديربي على ملعب م. نتانيا الساعة الثانية والنصف وسيديرها الحكم دافيد براك.

* هـ. اشكلون متذيل لائحة الدوري العام للدرجة القطرية يستضيف فريق قاع آخر هـ. بئر السبع على الملعب البلدي في اشكلون الساعة الثالثة وسيديرها الحكم عميحاي موزس. اذا مباراة قاع تجمع فريقي قاع من الدرجة القطرية.

* فريق م. بيتح تكفا مع لاعبيه العرب: اسماعيل عامر، بركات وهب، سامي مسلم، ورغيد برانسي، والذي يحتل المرتبة الرابعة في الدرجة العليا (البريمليج) وحقق في مباراته الاخيرة نتائج طيبة يستضيف متصدر لائحة الدوري العام للدرجة الممتازة هـ. تسفريريم حولون مع مدربه چاي ليڤي. ستقام المباراة على استاد بيتح تكفا الساعة الرابعة عصرًا وسيديرها الحكم اساف كيتان.

* مدينة حيفا هي الاخرى تشهد مباراة ديربي وتجمع فريق هـ. حيفا، بطل الدوري من الموسم الكروي السابق، ومكابي حيفا، الذي يحتل المرتبة الثانية. ويأمل ان يقلد منافسه ويفوز ببطولة الدوري العام للدرجة العليا (البريمليج). المباراة ستجري على استاد كريات اليعيزر في مدينة حيفا الساعة السادسة مساء، وسيديرها الحكم الدولي الحديث مئير ليڤي بمساعدة الحكمين العربيين من مدينة رهط عبد العبرة ونمر ابو زيد.

اما بالنسبة الى مباراة بيتار بئر السبع ضد ب. القدس فقد تأجلت ليوم الثلاثاء القادم الرابع عشر من شهر آذار الجاري، نظرًا لاجراء فريق ب. القدس مباراة دورية ضمن مباريات الدرجة العليا (البريمليج)، مساء امس الاثنين ضد بني يهودا تل ابيب وسيديرها الحكم مئير بعبور.

(عبد اللطيف مصاروة)

الى جنّات النعيم يا سرين

* سالت الدموع في المآقي ونزلت الحسرات في القلوب مع تنامي خبر وفاة الشابة الفحماوية سرين محاميد، زوجة نجم هبوعيل ام الفحم رامي محاميد، الى الاسماع بصورة مفاجئة وفي اعقاب ولادة أدّت على ما يبدو الى مضاعفات أصابت سرين المعافاة صحيًا فأغمي عليها لتدخل غرفة العناية المكثفة وسط ذهول واستغراب ذويها من فشل الاطباء وطواقم المستشفى في احتواء الازمة وانقاذها!

عُرف عن المرحومة حسن اخلاقها ومحبة الناس لها. وكانت من صديقات «الاسبوع الرياضي»، فشاركت في الصيف الماضي في احتفال تتويج النجوم العرب في قاعة الشريف في يافة الناصرة التي نظمها «الاسبوع الرياضي»، الى جانب زوجها رامي محاميد الذي حظي بميدالية تقديرية في الاحتفال.

ام الفحم حزينة على فقدان الشابة سرين، حيث يكتظ بيتها بالوافدين لتقديم التعازي من مختلف البلدان.

رحم الله الفقيدة وأسكنها فسيح جناته وأنزل على أهلها شآبيب الصبر والسلوان.

(عامر محاميد)

أسرة «الاسبوع الرياضي» تتقدم الى زوج الفقيدة النجم رامي محاميد والى عموم سكان مدينة ام الفحم بأحر التعازي القلبية راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

مباراة كفركنا – كفار سابا في هرتسليا وليس في كفركنا!

* مساء امس الاثنين، أفادني مروان عواودة، (عضو ادارة م. كفركنا)، انه وبخلاف ما أكده لنا امس الاول الاحد، سيجري لقاء فريقه م. كفركنا مع هـ. كفارسابا على استاد هرتسليا وليس في كفركنا وذلك بعد ان توجهت ادارة كفارسابا الى ادارة كفركنا طالبة نقل المباراة بسبب احوال الطقس التي من المتوقع ان تكون ماطرة وحفاظًا على صحة اللاعبين.

وأضاف عواودة انهم وافقوا على طلب من كان يُفترض ان يحلوا ضيوفًا على كفركنا، مقابل مبلغ ٤٠ الف شيكل، وقال انه لم يتم نقلها الى كفار سابا لأن القانون يمنع تحويل مباراة خارجية الى بيتية، وان الفريقين اتفقا على اجراء المباراة في هرتسليا، وليس كما صرح لي عواودة امس الاول ونشرناه في «الاتحاد الرياضي» في عدد امس.

(باسل زريق)

إبعاد حارس مرمى بلدي سعيد ام الفحم عن الملاعب لستة أشهر!

* لائحة اتهام حافلة بالخطوط الحمراء كانت بانتظار حارس مرمى بلدي سعيد ام الفحم، حسام كبها، الاسبوع الماضي، في قاعة لجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم في البلاد.

وكان كبها تهجهم واعتدى جسديًا على الحكم الذي ادار مباراة فريقه الخارجية في زخرون يعقوب امام الفريق المحلي، بعيد المباراة بحجة التحيّز واضافة وقت بصورة مبالغ فيها للفريق المنافس بغية ادراك التعادل، وهكذا كان، فقد انتهت المباراة بالتعادل ١:١ بعد ان انتهى الوقت الاصلي والوقت الضائع (الاضافي) بالنتيجة ١:صفر لصالح الفحماويين!

وقد قررت لجنة الطاعة اقصاء الحارس كبها عن الملاعب لفترة ستة اشهر، ولحسن حظ الفريق، فإنه كان قد أبرم اتفاقًا مع الحارس البديل محمود عيد في اليوم الاخير من فترة الانتقالات. وقد اثبت هذا الحارس نفسه في باكورة مبارياته امام الفريديس الاسبوع الماضي.

(عامر محاميد)

الكأس السوبر الإفريقية

الرجاء البيضاوي أول فريق مغربي يحرز اللقب

* الدار البيضاء (المغرب) – «و.ص.ف.» – احرز الرجاء البيضاوي المغربي الكأس السوبر الافريقية لكرة القدم اثر فوزه على افريكا سوبر العاجي بالنتيجة ٢:صفر في المباراة التي اقيمت امس الاول الاحد على استاد محمد الخامس في الدار البيضاء امام ٤٠ الف متفرج.

وسجل بوشعيب المباريكي الهدف الاول لفريقه في الدقيقة (٥٢). وأضاف محمد أرمومن الهدف الثاني في الدقيقة (٨٦).

وبات الرجاء اول فريق مغربي يتوّج بطلا لهذه المسابقة التي يلتقي فيها عادة بطل دوري أبطال افريقيا وبطل كأس الكؤوس الافريقية، وقد استقر الرأي اخيرًا ان تقام المباراة على ارض الاول في كازابلانكا.



** بوشعيب المباريكي (من اليمين)، لحظات قبيل تسجيل هدف الرجاء البيضاوي الاول **

نتائج مباراة الملاكمة في كفرياسيف

* ضمن دوري اتحاد الملاكمة في اسرائيل ومباريات التدريج الشهرية نظم اتحاد الملاكمة مباراة يوم السبت الماضي، في مركز الملاكمة الاولمبي في كفرياسيف. وكانت نتائج المباراة التي شارك فيها (٢٨) ملاكمًا كالتالي:

فاز نيسيم سميحيف (حولون) على حسن نابلسي بالنقاط.
فاز انطون بافلان (حولون) على انطون نوحر (حيفا).
فاز كوستني باروفسكي (حولون) على سعيد دباجة (كفرياسيف).
فاز عماد مسلم (الناصرة) عل سمولر كوستيني (حيفا).
فاز علاء إبريق (كفرياسيف) على عمر حامد (الناصرة).
فاز مصطفى عبدالله (كفرياسيف) على شادي مشارقة (الناصرة).
فاز كوستنين كرافيك (بيالك) على كوستيني كونفويش (الخضيرة).
فاز هاني قدورة(جديدة – المكر) على سامر الحاج (جديدة المكر).
فاز مأمون بدارنة (عرابة) على زياد مغربي (عكا).
فاز علاء ديب (مجد الكروم) على محمود دبدوب (كفرياسيف).
تعادل ممدوح شناوي (جديدة – المكر) مع هادي غرباوي (مجد الكرم).
فاز ادجر يعقوب (بيالك) على احمد مناع (مجد الكروم).
فاز كريم زكور (عكا) على عمار حسن (جديدة – المكر).
فاز محمد حلواني (عكا) على عمر زيدان (جديدة – المكر).

أشرف على المباريات د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل وحكم المباريات نخبة من الحكام التابعين لاتحاد الملاكمة، منهم الحكام العرب هشام سليمان، امين بدارنة، سمير عرفات، ومحمد بكر.

جلسة اتحاد الملاكمة السنوية

* تمت الاسبوع الماضي في مطعم بعلبك في كفرياسيف الجلسة السنوية التي يتم فيها إقرار وتلخيص فعاليات الاتحاد المالية والرياضية للسنة الماضية واقرار برنامج للسنة الحالية. وقد حضر الجلسة (٢٩) مندوبًا مثلوا الفرق الرياضية التابعة لاتحاد الملاكمة والتي يصل عددها الى (٨٢) ناديًا.

افتتح الاجتماع المحامي إيال يافه المستشار القضائي لاتحاد الملاكمة في اسرائيل وطرح نقاط البحث وكيفية التداول من الناحية القانونية. تم كانت كلمة رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل د. وليم شحادة، وكان اهم ما ورد فيها:

١) استمرار اتحاد الملاكمة في اسرائيل بتحصيل الانجازات الدولية في عام ١٩٩٩: مصطفى عبدالله (كفرياسيف) – ميدالية برونزية)، كوشتكين يانوفسكي (ميدالية برونزية في بطولة اوروبا، اوليج اوردنكو (ميدالية برونزية) في بطولة اوروبا للشبيبة)، الملاكمون حصلوا عام ١٩٩٩ على (١٥) انتصارًا دوليًا من الوسط العربي كان مصطفى عبد الله (كفرياسيف) محمد السبع (مجد الكروم) ومهران شحادة (كفرياسيف).

٢) (٢٠٧) ملاكمين اشتركوا في بطولة اسرائيل في الملاكمة المختلفة لجميع الاجيال واظهروا في البطولات تطورًا ملحوظًا.

٣) تم تنظيم (١٢) مباراة دورية وودية باشتراك (٣٤٠) ملاكما من مختلف الاندية.

٤) استمرار مباريات يوم الاربعاء في مركز الملاكمة الاولمبي في كفرياسيف بمعدل اشتراك (٤٠) ملاكمًا اسبوعيًا.

٥) مخيمات التدريب التي نظمت في كفرياسيف لعشرين بطلا ولمدة اسبوعين بالاضافة الى مخيمات تدريب في روسيا واوكراينا وتركيا.

وتطرق د. شحادة الى الوضع المالي الصعب الذي يعانيه اتحاد الملاكمة في اسرائيل. وقال إن ميزانية اتحاد الملاكمة هبطت من مجلس المراهنات، فمقارنة بين عام ١٩٩٦ اولمبيادة اتلانتا وعام ٢٠٠٠ اولمبيادة سيدني تشير الى هبوط نسبته ٥٥٪. وقد تسلم اتحاد الملاكمة ميزانية من مجلس المراهنات كالتالي:

عام ١٩٩٦ = (٢٦٢) الفًا، عام ١٩٩٧ = (٢٣٥) الفًا، عام ١٩٩٨ = (٢٢٦)، عام ١٩٩٩ = (٢٠٥) آلاف، وعام ٢٠٠٠ وصلنا الى (١٤٦) الفًا. اي هبطت الى ٥٥٪.

ومن سلطة الرياضة كان الامر كالتالي: عام ١٩٩٦ = (٢١٧) الفًا. ١٩٩٧ = (١٠٠) الف، ١٩٩٨ = (١١٠) آلاف، (١٩٩٩) = (١٨١) الفًا. وبالرغم من رفع الميزانيات من سنة الى اخرى الا انه بالمقارنة بين عامي ١٩٩٦ وعام ١٩٩٩ فان الميزانية هبطت الى ٦٣٪.

هذا بالاضافة الى عجز في الميزانية تسلمناه بمبلغ (١٢٢) الف شاقل.

وقد ايد جميع المجتمعين التقرير المالي والرياضي الذي طرحه رئيس الاتحاد بالاضافة الى تأييد لجنة الرياضة الدستورية للادارة الصحيحة وتم تعيين المحاسب جريس عوض محاسبًا لاتحاد الملاكمة في اسرائيل ودار نقاش اشترك فيه الحاضرون وتركز حول السبل المختلفة لانجاح عمل اتحاد الملاكمة في اسرائيل في هذه الظروف المالية الصعبة.



دراسة

الإكثار من تناول الأغذية النباتية يؤثر على الرغبة الجنسية



* أفادت دراسة علمية حديثة، بأن الاعتماد الأساسي في تناول الغذاء على الأطعمة النباتية، قد يكون مصدر ضرر على القدرة الجنسية عند الأفراد، مما دفع عدد الأطباء الى التحذير من نقص البروتينات في أغذية النباتيين، وكذلك كبار السن. كما أشارت الدراسة الى ان النباتيين تنخفض لديهم نسبة هرمون التستوستيرون، مما قد يترتب عليه انخفاض الرغبة الجنسية. كذلك يمكن ان يعاني النباتيون من نقص في عدد الكريات الحمراء في الدم واضطراب بنية العظام.

وسجلت الدراسة ملاحظة حول هذه الظاهرة، وانها عادة ما تتركز لدى المسنين ايضًا، حيث ينخفض تناولهم للبروتينات المأخوذة من اللحم نظرًا لصعوبة مضغها.

وقال الدكتور كريستوفر كونفكوب، من كلية الطب في جامعة «ماساشوسيتس»، إن اهمية الأغذية البروتينية تتمثل في انها تزود الجسم بحاجته من الأحماض الأمينية اللازمة لبناء العديد من الهرمونات التي تتحكم بآلية عمل الجسم. وهناك بروتينات أساسية لا يستطيع الجسم تصنيعها بمفرده، فيجب الحصول عليها خارجيًا.

اقتن كلبًا من أجل ضبط حالتك المزاجية



* ينصح فريق من العلماء النفسانيين البريطانيين، باقتناء الكلاب كوسيلة للعلاج النفسي. ويدعون انه بالإضافة الى ان الكلب اقدم اصدقاء الإنسان، فهو أيضًا قادر على إذابة الجليد في العلاقات الاجتماعية، ويساعد المتقاعدين ومن يتسمون بالخجل على فتح حوارات وتجاذب أطراف الحديث مع الغرباء.

وتقول جوون مكنيكولاس، استاذة علم النفس في جامعة «ووروبك» لـ «رويترز»: نعيش في مجتمع محافظ للغاية فيما يتعلق بمحادثة الغرباء. في الثقافة الغربية وفي بريطانيا بشكل خاص لا نحادث الغرباء. لكن موضوع الكلاب هو موضوع يمكن للغرباء التطرق اليه دون تحفظ.

ولإثبات هذه النظرية، تابعت مكنيكولاس وفريقها، جولات امرأة تملك كلبًا على مدى خمسة أيام، ووجدت انه حين اصطحبته في جولاتها، بادر (٦٥) شخصًا على فتح باب الحديث معها، مقارنة بثلاثة فقط حين كانت تخرج بلا كلب.

وفي تجربة أخرى، وجد فريق مكنيكولاس الشيء نفسه بالنسبة للرجل، مهما كان مظهره غير ودود. فاصطحابه للكلب يشجع على تجاذب أطراف الحديث معه.

وقالت مكنيكولاس، التي تنشر تقريرها في مجلة الطب النفسي البريطانية: «الكلاب قادرة على إذابة الجليد».

استخدام الرنين المغناطيسي يسهم في علاج السكتات الدماغية

* أعلن عدد من الباحثين، العاملين في جامعة «جونز هوبكنز» في بالتيمور بالولايات المتحدة، انهم تمكنوا من التوصل الى طريقة جديدة لفحص تلف الدماغ قد تؤدي الى إمكانية علاج بعض المصابين بالسكتة الدماغية. ويضيف هؤلاء الباحثون ان اجراء سلسلة من الاختبارات على الدماغ مع فحصها بطريقة الرنين المغناطيسي «أم. آر. آي»، والتي تتيح تحديد المصابين بالسكتة، ومع اعادة ضخ الدم الى أدمغتهم.

وتقول دكتور أرجي هيلز، الباحثة في جامعة هوبكنز، ان الأسلوب الجديد سيسمح لنا بمعرفة المرضى الذين يمكن انقاذ انسجة دماغهم، وبالتالي ربما نمكنهم من استعادة وظائف الدماغ.

ويعاني أخصائيو الأعصاب الى الآن، من عدم وجود وسيلة سهلة لمعرفة ما اذا كان يمكن استعادة الحياة للدماغ لدى المصابين بالسكتة. ونتيجة لهذا فإن (١٪) فقط من المصابين بالسكتة يتم اعطاؤهم أدوية لعلاج تجلط الدم في الدماغ.

وتقول الدكتورة هيلز: في بعض الحالات تكون نسبة الأنسجة التالفة في المخ لديها ضئيلة جدًا، ولكن مع ذلك تعاني من مشاكل كبيرة، كعدم القدرة على الفهم او النطق. وهذه هي الحالات التي يمكن مساعدتها.

وقام فريق الدكتورة هيلز، بإخضاع اربعين حالة لسلسلة من الاختبارات البسيطة، كتسمية الأشياء وقراءة بعض الكلمات وذلك خلال فترة (١٢) ساعة من أعراض اصابتهم. وقارن الفريق نتائج الاختبارات بصور للدماغ باستخدام نوعين من فحص «أم. آر. آي»، أحدهما يصور الأنسجة الميتة والآخر الأنسجة المصابة، التي لم تمت بعد، ووجدوا انهم بالجمع بين الاختبارات والفحوصات يمكنهم الحصول على صورة واضحة لعدد الخلايا الميتة وعدد الخلايا التي يمكن انقاذها. وتقول الدكتورة هيلز: اننا نعتقد انه بالجمع بين الطريقتين، يمكننا تحديد وسيلة سريعة للعلاج. وتقول ان الاختبارات تساعد ايضا في رصد فاعلية العلاج، فقد أظهرت بعض الحالات تحسنًا بعد استعادتها تدفق الدم اليها.

الأطفال يعانون من المشكلات في أثناء النوم بينما الآباء غافلون



* أفادت دراسة حديثة، بأن غالبية الأطفال الصغار، يعانون من صعوبات عدة عند الاستلقاء للنوم، في حين ان آباؤهم لا يعلمون بحقيقة ذلك.. الدراسة شملت الأطفال الصغار ممن هم في رياض الأطفال وحتى الصف الرابع.

أضافت الدراسة التي قامت بإعدادها جوديث اوينز، الأستاذة المساعدة بطب الأطفال في كلية الطب بجامعة «براون» الأمريكية، ان الباحثين توصلوا الى نتيجة مفادها ان الأطفال يحتاجون في المتوسط الى حوالي عشر ساعات من النوم في الليلة الواحدة.

وأشارت اوينز، الى ان غالبية الأطفال والذين تصل نسبتهم الى ثلاثة أرباع الأطفال الذين شملتهم الدراسة، يعانون من مشكلات عند الاستسلام للنوم، بينما نسبة الآباء الذين يحيطون علمًا بهذه المشكلة لا تتعدى نسبتهم خمسة في المائة.

واكتشفت اوينز، وزملاؤها، من خلال توجيههم اسئلة للمعلمين حول التلاميذ في صفوفهم، أن واحدًا من كل عشرة أطفال في المرحلة الابتدائية يغالبه النعاس خلال النهار. وتقول اوينز، ان الأمر يعود للوالدين في غرس عادات نوم سليمة لدى أطفالهم لمساعدتهم في الحصول على قسط كاف من النوم من خلال فرض وقت ثابت للذهاب الى النوم وتهيئة الطفل للنوم بإغلاق التلفزيون والعاب الڤيديو لكي يسترخي جسمه ويستعد للنوم.

أبحاث أمريكية لإتاحة الحياة على المريخ

* يعكف الباحثون في وكالة أبحاث الفضاء الأمريكية «ناسا»، على الكيفية التي يمكن لهم من خلالها إعمار كوكب المريخ. وفي هذا الصدد يجرون الآن، محاولة دراسة إمكانية استنبات أشجار تم تعديل خصائصها الوراثية، بحيث تصبح فيما بعد صالحة للزراعة على المريخ.

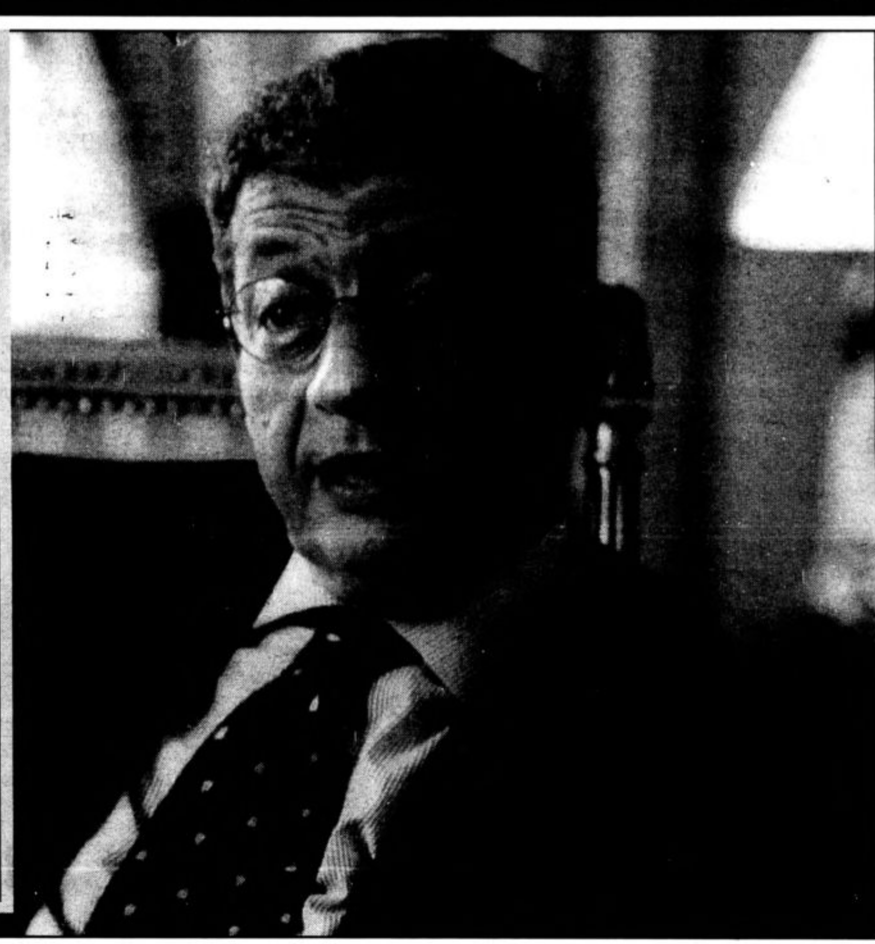
ويرى الباحثون امكانية ذلك اذا ما نجحوا في إحاطتها بغلاف يتيح لها النمو.

ومن بين المشروعات المستقبلية التي سيبدأ تنفيذها، الشهر المقبل، تتمثل في صنع أجهزة استشعار دقيقة، يتم تثبيتها على ملابس رجال الفضاء، لرصد بدايات الإصابة بأي مرض مع وصف الدواء المناسب له.

مقاطع من حوار نشرته مجلة «نصف الدنيا» القاهرية في عددها الاخير

عمرو موسى: التفوق الاسرائيلي حالة متحركة وليس حالة ثابتة

* يجب ألا نأخذ هذا التفوق بانه قضية مسلم بها ولا فكاك منها وان الواقع الحالي هو الواقع الذي سنظل عليه بعد عشرين سنة* على المجتمع العالمي كله ان يضع العولمة تحت المجهر * لا يخيفني تقدم اسرائيل اذا انا امسكت بأسباب القوة العلمية والتكنولوجية والثقافية وهي متاحة بشرط ان احسن اختياري واستخدم ذلك الاستخدام الافضل *



*** ننشر فيما يلي حوارًا بين اصدقاء وبين مثقفين ومفكرين، دار بمكتب وزير الخارجية المصري بين عمرو موسى وصلاح الدين حافظ، مدير تحرير «الاهرام» وامين عام اتحاد الصحفيين العرب. المناسبة كانت لمشاركة «نصف الدنيا» عيدها العاشر ***

*** صلاح حافظ: مرت فترة دون اجراء حوارات ترى ماذا يشغلك حاليا؟**

عمرو موسى: هذا سؤال في محله.. ان ما يشغلني الآن في المقام الاول هو الاجابة على سؤال يلح علي وقد طرحته منذ ٦ شهور في جامعة القاهرة وهو «ماذا بعد السلام»؟ بافتراض ان السلام، مهما كانت العقبات الحالية والمماطلات الجارية، الا ان كافة الدلائل تشير الى ان السلام الآن ممكن تحقيقه.. والتوصل اليه ممكن في ظرف وقت قصير اقدره ما بين عام وعامين.. وفي التقديرات المحافظة يمكن تحقيقه خلال ٥ سنوات.

واذا كان هذا هو التقييم ونقبله كاحتمال قائم او كافتراض ممكن، اذا لا بد من التعرض بتحليل الوضع العربي وهل النفوس والاذهان والعقول في العالم العربي مهيأة لقبول هذا الاحتمال وتداعياته قبولاً كاملا اي ان نسدل الستار تماما على نصف قرن من نزاع وحروب وانعدام ثقة. ونبدأ بداية جديدة ونفتح صفحة جديدة بيضاء.. هل هذا ممكن وهل يمكننا الاعداد له وكيف يمكن ان نمسح بالكامل كل ما سبق. ثم فان التساؤل يدور ايضا حول وضع المنطقة بل وتعريف المقصود بالمنطقة.. وما هي المشروعات او المنظمات الجديدة.. وهل هي جديدة فعلا ام احياء لمشروعات قديمة وهل نتحدث فقط عن الوضع الاقتصادي والتكامل الاقتصادي ام نتحدث عن الوضع الامني في المنطقة ككل، والاطار الجديد في السلوك العام لكل دول ومجتمعات المنطقة بالاضافة الى ذلك يجب تحديد وربما تجديد دور الجامعة العربية وتعبئة العالم العربي ليتعامل مع الوضع الجديد اخذا في الاعتبار اهمية الحفاظ على الهوية العربية.. ليكون كل ذلك جزءاً او نواة لنظام اقليمي اكبر او اوسع وكيف تكون الجامعة العربية منظمة رئيسية تؤخذ في الاعتبار عند بناء المنطقة من جديد ويتصل ذلك كله بالتفاعل بين الدول وكيف يكون بين الدول العربية وغير العربية. وكذلك الامن الاقليمي واطاره ومداه والى اين يتوجه وهل هو أمن يأخذ في اعتباره مصالح دول المنطقة جميعا ومطالبها واسباب قلقها ام يكون الامن ذا منظور ضيق يعطي ميزة وضمانا للبعض دون البعض الآخر وهو امر بالطبع مستحيل القبول.

ويضيف عمرو موسى: كذلك هناك موضوع آخر يتصل بكل ذلك وهو ما يتعلق باسلحة الدمار الاشمل وكذلك الشكل التنظيمي لهذا الوضع وعلاقة منطقة الشرق الاوسط بما حولها من مناطق، اي البحر المتوسط والقرن الافريقي والبحر الاحمر - هذه كلها امور تشغلني وتعد البند رقم واحد الذي يشغل الدبلوماسية المصرية.

*** صلاح حافظ: ما هي رؤيتك الشخصية لوضع المنطقة بعد عشرين عاما وكيف تتخيل مستقبل احفادك في ظل النظام الاقليمي والعالمي الجديد؟**

- عمرو موسى: يجب ان اشير هنا الى انه مهما تحدثنا عن الوضع في المنطقة يجب ان نأخذ في الاعتبار الوضع في العالم.. سواء كانت المنطقة العربية او الشرق اوسطية او المنطقة مضافا اليها البحر المتوسط والبحر الاحمر كل هذا شيء..واخذ التطور العالمي ذاته في الاعتبار شيء آخر وهو مهم. اي انا لا استطيع ان ادرس المنطقة دون دراسة بقية احوال العالم وتطوراته التي تؤثر بالطبع في مختلف الدول والشعوب والمجتمعات بصرف النظر عن مناطقها الجغرافية. واذا كنا نتحدث عن العولمة وهو طرح مهم ولا يمكن تجنبه فيجب معرفة تأثير العولمة على الوضع ككل هنا.

لذلك فانك لو توجه لي سؤالا عما سيحدث عام ٢٠٢٠ فان نظرتي لذلك ترى بتوقع تداخل الانشطة الوطنية والاقليمية والعالمية في تحديد الوضع عام ٢٠٢٠، وقد يكون بعض هذه العوامل سلبيا كما قد تكون كلها ايجابية وهو ما يجعلني اعجز عن اعطاء رد محدد ولكنني عموما لا انظر نظرة متشائمة الى العشرين سنة القادمة بشرط ان نحسن التقدير والتقييم والعمل حتى يكون المستقبل مشرقا وهو امر ممكن الحدوث.

ومن ناحية اخرى اعتقد انه بحلول ذلك العام سيكون النزاع العربي - الاسرائيلي شيئا من الماضي وهذا عامل يجب ان نأخذه في الحسبان بالنسبة لتوقعاتنا للمستقبل الا ان ذلك قد يرد على وضع يتلخص في مخططات اخرى قد لا نراها الآن وقد لا تكون مواتية لنا او للعالم العربي.

*** صلاح حافظ: هذه العوامل يضاف اليها عوامل اخرى مؤثرة اود ان تعقب عليها وتوضح لنا تقييمك بشأن تأثيرها وهي:**

* العولمة
* الهيمنة الامريكية
* التفوق الاسرائيلي المتزايد
* الضعف العربي العام والتراجع في انجازاته ومواقفه.
* الضغوط المستمرة رغم كل الانجازات التي تتحقق فنحن ما زلنا نعاني الفقر والامية وعدم نضوج بعض المؤسسات.

الا تحكم هذه الجوانب تصور المستقبل وهل يلازمك التفاؤل رغم ذلك كما تعودنا منك.. بينما يسيطر علي التشاؤم..

- عمرو موسى: انا لست متفائلا ولا متشائما بصورة دائمة.. وفي ضوء تكويني الشخصي فأنا واقعي للغاية ولا اجنح نحو التفاؤل او التشاؤم دون اساس من التطورات على ارض الواقع واستقراء مدروس للمستقبل وهذا لا يعني ان الواقعي لا يرى ان تطورا منطقيا او تاريخيا معينا قد يدعو للتشاؤم او التفاؤل لكن بالنسبة للمستقبل فانا اريد ن اتفاءل وان نعمل على ان نكيف ونعبئ كافة العناصر التي تؤدي بنا الى التفاؤل:

اما فيما يتعلق بتساؤلاتك حول العناصر الاخرى المؤثرة اقول: بالنسبة للعولمة انها لم تبدأ بانتهاء الحرب الباردة.. انما بدأت قبل ذلك بعولمة حياتية شملت الثقافة والاجتماع الى جانب الاقتصاد حيث بدأ الشباب من مختلف انحاء العالم بتذوق موسيقى نجحت في اجتذابه بصرف النظر عن ثقافته وهويته وصار قطاع كبير منه على اختلاف جنسياته يستمتع بالحان اصبحت اقليمية او عالمية. واتاحت حركة الترجمة الضخمة في النصف الثاني من القرن العشرين التعرف بين الشرق والغرب بل بين الشمال والجنوب.. بالاضافة الى ذلك رأينا انتشارا كبيرا لانواع من الاطعمة والملابس.. بل اصبح هناك ما يسمى بعالمية المشاكل مثل مشاكل الفقر والامراض والتنمية التي تشابهت بين معظم مجتمعات العالم. ثم تطورت العولمة مؤخرا للتركيز على عولمة اقتصادية من نوع خاص وعلى العولمة المعلوماتية التي اصبحت تدخل كل بيت بما في ذلك عالمنا العربي طبعا.

اما الناحية الاقتصادية للعولمة فنحن كدول نامية يجب ان نلتحق بالعالم ولا يمكننا الامتناع عن ذلك الا بثمن باهظ ومن ثم فذلك يجب ان يتم من منطلق تقوية الاقتصاد ولذا نتحدث عن الاصلاح الاقتصادي والالتحاق والارتباط بالركب الاقتصادي العالمي من منطلق قوة مدروسة ومخططة.

ويؤكد عمرو موسى قائلا: هذه العولمة حاصلة. ولا يمكن ان نقاومها ولكن يجب ان نشذب بعض آثارها ونتعامل معها بوعي كامل ونرشد ذلك التعامل، وهذه مسؤولية وطنية ولكنها ليست مسؤولية مصرية فقط ومن المهم ان يدرك الرأي العام ذلك وألا يحملوا دولتهم وحكومتهم ما لا تستطيع حمله وألا يتمادوا في تصور ما يمكن ان تقوم به مصر وحدها.. ومن هنا فالمهم على الدول النامية ككل ان تنسق فيما بينها وتتعامل مع العولمة بشكل رصين. بل وعلى المجتمع العالمي كله الذي اصبح معبأ - ان يضع العولمة تحت المجهر وما حدث في مؤتمر منظمة التجارة العالمية في «سياتل» وفي اجتماع المنتدى الاقتصادي «بدافوس» وفي اجتماع «الانكتاد» في بانكوك، وما يحدث في المجتمعات العالمية المختلفة يوضح ان هناك رأيا عاما بالنسبة للعولمة يطالب بتهذيبها ووضعها في اطار صحي حتى لا تأكل الاخضر واليابس.

ويؤكد وزير الخارجية: لا يجب ان نقف موقفا عدائيا من العولمة وانما نتخذ ازاءها موقفا رشيدا حتى يكون التحاقنا بها غير ذي تأثير سلبي على اقتصادنا ومجتمعنا.

اما فيما يتعلق بالهيمنة الامريكية فأود توضيح ان العالم قد دخل منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية مرحلة القطب الواحد. وما يقال عن عالم متعدد

الاقطاب امر ممكن من الناحية النظرية.. بل والعملية ولكن اذا كنا نتحدث عن الربع الاول من القرن الحالي فانه يجب التعامل بافتراض ان هناك قوة واحدة ستظل هي القوة المؤثرة الاولى في العالم في تلك الفترة الزمنية.. واقصد الولايات المتحدة.

وتساءل وزير الخارجية عن الضرر الذي يمكن ان يشكله ذلك بالنسبة لنا واجاب بقوله: ليس من الضروري ان تكون نظرتنا لذلك هي نفس النظرة الى الحرب الباردة ومن نفس منطلقاتها كما لا ارى ان تقتصر نظرتنا للولايات المتحدة باعتبارها القوة المهيمنة الاولى على النظر من زاوية واحدة، وهي مشكلة الشرق الاوسط. والا فاننا سوف ننظر اليها نظرة سوداء او رمادية.. ان العولمة طرح واسع جدا فيه سياسة وفيه اقتصاد وفيه ثقافة وفيه طريقة حياة ومن ثم فان مواجهتنا او تعاملنا مع هذه الظاهرة يجب ان يكون شاملا وقائما على نظرة شاملة.

*** صلاح حافظ: ولكن الشرق الاوسط هو المشكلة الاساسية والحاكمة بالنسبة لنا؟**

- عمرو موسى: هذا صحيح ويمكن ان نتعامل مع هذا الجانب من العولمة بما يستحقه ولكن باقي ظواهرها لا علاقة له بمشكلة الشرق الاوسط،، اذن علينا ان نضبط كلامنا وفكرنا وتعاملنا.

فهل نحن نتحدث عن الهيمنة الامريكية من حيث انها تضر او تجعل حل مشكلة الشرق الاوسط يميل نحو المصلحة الاسرائيلية. ام نحن نتحدث عن الهيمنة الامريكية بشكل عام والهيمنة الامريكية كل مسألة عالمية يمكن ان نقول فيها رأيا ولكن لن يكون لنا فيها فعل بشكل كبير لان ذلك يتعلق بمسائل كبرى تدخل فيها دول عظمى لها قول اكبر بكثير من دورنا وتأثيرنا.

*** صلاح حافظ حتى في الاطار الاقليمي؟**

- عمرو موسى: كلا.. اذا نظرنا في الاطار الاقليمي من زاوية واحدة وهو هيمنة الولايات المتحدة على مصير عملية السلام اي الحفاظ على مصالح اسرائيل ولو على حساب آخرين فلنا هنا موقف ولكن دور الولايات المتحدة بالنسبة للسلام وقيادة سفينته امر هام وضروري وفي رأيي فقد اثرت سنوات حكم نتنياهو في النظرة الامريكية التي شهدت بل وعانت من تعنت السياسة الاسرائيلية التي اضرت بالدور الامريكي..

ودعنا نتناول الدور العالمي للولايات المتحدة وهنا يجب ان نكون ناقدين. فالولايات المتحدة تتحدث عن سياسة المؤسسات الضخمة والتي ليست في ذاتها فقط قوية انما تتجمع وتندمج بحيث تصبح قوة لا تقاوم في مختلف المجالات وعلى رأسها مجال المعلومات والصناعة والتكنولوجيا والعلم. كيف نستطيع ان نقاوم هذا؟. وما هي اسباب القوة التي تمكننا من مجابهة ذلك حتى لو اجتمع العالم النامي كله فانه لن يستطيع مواجهة الامر.. بل ان اوروبا تعاني من ذلك. وهنا مشكلة حقيقية كبرى. نحن نحاول ترشيد آثار العولمة ونتسق مع آخرين ونحاول تفادي اضرار كبيرة وهي عملية سوف تستمر معنا لسنوات عديدة قادمة وبالاضافة الى عناصر الهيمنة في الموضوعات التي اشرت اليها فهناك سياسة عالمية واستراتيجية كونية للولايات المتحدة تغطي مجالات عدة فلها سياسة في المحيط الهادي وفي المحيط الاطلنطي وفي القطب الشمالي والقطب الجنوبي، وهذا لا قبل لنا به ولا داعي لان نشغل انفسنا به.

*** صلاح حافظ: الا يؤثر ذلك على سياستنا او علاقتنا مثلا باوروبا؟**

- عمرو موسى: كلا هذا لا يصح ان يؤثر ويجب ان اضبط حساباتي واعرف قدراتي واطر نشاطي. فانا دولة متوسطة ومجتمع قديم رشيد ولي اهتمامات اقليمية ولكن ليس لي اهتمامات عالمية بالمعنى الكوني.. اذن فالاهتمامات الامريكية العالمية لا تقابلها بالضرورة اهتمامات عالمية (كونية) مصرية كي نقول: ان هناك تنافسا او تضاربا.. اذن يجب ان نفهم ابعاد الاستراتيجية العالمية للولايات المتحدة.. لكن ليس مطلوبا ان نتعامل معها الا من النواحي المؤثرة مباشرة في حياتنا ومستقبلنا ومدى تأثير ذلك علينا. وهي النواحي الاقتصادية والثقافية الجديدة والنواحي التنظيمية في القانون الدولي (النظام الدولي الجديد) ومن المهم ان ندرك اهمية تقوية الاقتصاد المصري والعمل على تنميته ودعمه وهذا واجب هام للغاية ولا يجب السماح باي تعويق له سواء من جانب القطاع العام او الخاص او الافراد او الجامعات. ولا بد ان يصبح الاقتصاد المصري ثابتا ومتقدما لان تلك هي الحماية الحقيقية للمجتمع المصري ويجب ان نضع ذلك في اعتبارنا على اساس انه الضمانة الاساسية لدور مصري فاعل في المستقبل وبدونه لن يكون هذا الدور ممكنا.وهذا يسري على المجتمعات العربية كلها ويجب ان تتمتع هذه المجتمعات باقتصاد سليم ويا حبذا لو تداخلت الاقتصاديات العربية سويا ثم بعد ذلك. وتحت اطار السلام يمكن للاقتصاديات الاقليمية ان تتداخل سويا.. فهذا هو الذي يحمينا من الآثار الضارة للهيمنة العالمية الكبرى والعملاقة.

وبالنسبة للهيمنة الثقافية فانها تنتشر عن طريق الاعلام التقليدي والاعلام الحديث وقد أصبح الاعلام العالمي قويا واصبح من المتاح للجميع متابعة الاخبار والمناقشات والافلام والتمثيليات على مختلف شاشات العالم من ناحية، وعن طريق الانترنت وما قد يظهر من وسائل جديدة.. واذا كان ذلك متاحا لقلة... فانه سيصبح خلال السنوات القليلة القادمة امرا متاحا للكل. وللتعامل مع ذلك يجب ان يكون لدينا تصور للاطر الثقافية والاعلامية والمعلوماتية حتى تقف مصر على قدمين ثابتتين ومراعاة الماضي المصري والتاريخ المصري وترابط التاريخ المصري والعربي والاسلامي على مدى قرون طويلة.. والتأكيد على ان ما يأتي لن ينهي او يبعد هذا الاساس القائم والهوية المصرية والعربية الثابتة. واذا تساءلنا عن كيفية تحقيق ذلك اقول يجب ان ندرس الامر بطريقة علمية وبتخصص فنحن معرضون لتأثير ثقافي مهول لا ينفع معه او ازاءه تعامل سطحي. ولنبحث في كيفية حماية ثقافتنا وهويتنا واسس حياة المجتمع المصري ازاء التأثير الضخم للعولمة الثقافية، وهنا اود ان اقول ان الامر ليس مواجهة او رفضًا للتفاعل الثقافي مع العالم ولكنه التنظيم المعقول لهذا التفاعل.

واما النقطة الخاصة بتطوير القانون الدولي وطريقة تنظيم الحياة الدولية فهنا ارى محاولة تغيير جذري يتوازى ويكمل التغييرات الجذرية اقتصادية وثقافية..

هناك جديد في النظام الدولي حيث يطرح حاليا بالامم المتحدة وعلى المجتمعات السياسية العالمية مسألة اعادة النظر في مبدأ السيادة وانه ليس حقا مطلقا واعادة النظر في مبدأ التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى، وان هذا ليس حقا مطلقا ايضا.. وكذلك اعادة النظر في عدد من العناوين والمضامين المتعلقة بحقوق الانسان واقرار اولوياتها وهذا الموضوع كما هو مطروح يجب الا يترك سدى او نهمله او نسلم به، وانما يجب تضبيطه وتربيطه وقد طرح هذا الموضوع رسميا بالامم المتحدة على لسان كوفي عنان وكان موقفنا منه هو عدم الاعتراض الفوري وانما اقترحت وانضم الي عدد كبير من الدول ان نطرح هذه الافكار كلها على الجمعية العامة للامم المتحدة فتنعقد بصورة خاصة لبحثه وللنظر في مقترحات السكرتير العام ونرى ان كنا فعلا دخلنا عصرا يتطلب تعديلا في مبادئ معينة واذا كان الامر كذلك فليتم بتوافق الرأي وبعد النقاش والدراسة وبعد فترة انتقالية نتحرك فيها تدريجيا وبضمانات معينة ازاء ما نتفق عليه من امور جديدة في الحياة الدولية. لذلك فان نقطتين اثرتهما عن العولمة وهيمنة الولايات المتحدة تتداخلان من نواح عديدة.

* تفوق اسرائيل *

*** صلاح حافظ: وماذا عن التفوق الاسرائيلي ازاء التراجع الذي يشهده الوضع العربي الممزق. هل تعتقد ان هناك اساسا للتكافؤ في التسوية التي نبحث عنها في ضوء ما تنادي به من سلام عادل ومتوازن؟**

- عمرو موسى: التفوق الاسرائيلي حالة متحركة وليست حالة ثابتة. اي من الممكن ان يسير للامام... ومن الممكن ان يتوقف.. او يتراجع تماما مثلما هو الوضع عندنا وان كان التحرك المقابل عدنا ابطأ وفي رأيي يجب الا نأخذ التفوق الاسرائيلي بانه قضية مسلم بها ولا فكاك منها وان الواقع الحالي هو الواقع التي سنظل عليه بعد عشرين سنة.

هذا يمكن تغييره ولكنه يقتضي منا ان نكون واعين وان نكون قادرين على الحركة السريعة التي تسبق او على الاقل تواكب التقدم الاسرائيلي. كذلك فان التقدم الاسرائيلي - في الوقت الذي ينظر فيه حاليا لاسرائيل على انها دولة متعنتة ومماطلة - قد لا يكون هذا الظرف نفسه قائما عام ٢٠٢٠.

*** صلاح حافظ: نعم قد يتغير موقفها تحت ظروف السلام، ونحن يجب ان نقبل التنافس تحت ظروف السلام وان نعمل على وقوفنا قويا في ظل السلام.**

الآن لا يوجد مثل هذا التنافس بل هناك نوع من الشد والجذب الكثير في العلاقة بيننا وهي تؤثر في الجو العام تأثيرا سلبيا بدرجة كبيرة وتضع هذا التنافس في اطار ضار او على الاقل غير مفيد وفي رأيي فان مسؤولية ذلك تقع على السياسة الاسرائيلية وفي المقام الاول.

وعلينا ان نكون واعين ان التقدم الاسرائيلي تحقق لاسباب كثيرة منها:

* توافر الاموال بشكل غير مسبوق من الولايات المتحدة واوروبا.

* التقدم العلمي والتكنولوجي الذي ينقل الى اسرائيل كجزء من دعمها وتحسن اسرائيل طلبه والحصول عليه.

* استخدام اسرائيل لذلك الاستخدام الامثل.

ولا يوجد ما يمنعنا من الاستخدام الامثل للتقدم العلمي والمسألة ليست بمثابة معادلة صفرية قوامها انه اذا تقدمت اسرائيل تأخرت مصر او العرب او العكس.

ولا يخيفني تقدم اسرائيل اذا انا امسكت باسباب القوة العلمية والتكنولوجية والثقافية وهي متاحة بشرط ان احسن اختياري واستخدم كل ذلك الاستخدام الافضل.

*** صلاح حافظ: هل بدأنا نأخذ بكل الاسباب؟**

- عمرو موسى: لا استطيع ان اقول اننا نعمل ذلك في كل مجالات الحياة والا فاننا نخدع انفسنا.. انما نحن بدأنا نأخذ بهذه الاسباب اي ان الوعي اصبح واضحا بضرورة الاستمرار وانجاح الاصلاح الاقتصادي..

واننا جزء من العالم ولا يجب ان نكون منفصلين عنه، واي كلام عن العزلة المصرية خطر..خطر.. خطر. والتقدم المصري اعتمد دائما على اننا جزء من المجتمع الاكبر واننا نستطيع ان نؤثر في هذا المجتمع الاكبر.. احيانا على المستوى الاقليمي او القاريء او الاوسع. وانا اعتبر مصر دولة من الدول عالية القوة والجودة من الناحية الثقافية ومن الناحية السياحية. ولننظر الى الأثار الموجودة في متاحف العالم. كذلك الادب المصري والعلم الفرعوني والتاريخ ومدى تأثيرنا من خلاله. ونلمس من ذلك كم ان مصر دولة كبيرة ولنبحث عن اسلوب يجعل من الثراء الثقافي وكذلك السياحي مصدر قوة كبيرة جدا في التأثير المصري عالميا ونفتحه في كل ارجاء الدنيا الاربعة.. ونحن لم نستخدم ذلك بعد الاستخدام الامثل او نستغله.

كذلك فيما يتعلق بالجانب الاعلامي فانه يمكننا ان ننطلق باعلامنا ليعكس ذلك مدى تقدمنا في النواحي الثقافية والسياحية وان يربط الاعلام بيننا وبين المنطقة والعالم بحيث تتوفر السرعة في العرض والطرح والتوعية وسرعة نقل العالم لمصر ونقل مصر للعالم بصورة صحيحة وبمصداقية.

نعم هناك اسباب قوة كثيرة يمكن لمصر ان تمسك بها .. فالمجتمع تتوفر له كوادر كثيرة يمكنها ان تحمل مصر خلال العشرين او الثلاثين عاما القادمة.

طبعا هناك دعاوى معينة مثلما يقوله شمعون بيرس كون اسرائيل جزيرة في بيئة غير مواتية.. وهذا الكلام ليس غير مقبول وفارغا فقط انما هو خطير في طرحه لانه موجود في ذهنهم ويعبر عن عقلية وعن سياسة وخطة ورؤية معينة. وانه لأمر طيب ان عرفنا بذلك.. وهذا ليس بالشيء الجديد.. لكن ارى انه امر جيد ان عرفنا هذه الرؤية لنتعامل معها لئلا تكون الجزيرة التي يتحدثون عنها.. لانها فعلا وحتى الآن ليست جزيرة الا بالمعنى السلبي لكن اذا ارادت العزلة فهذا موضوع آخر.

وكلامهم هذا لا يبعث على القلق بل يجعلنا واعين لمثل هذه الآراء والمخططات التي يجب ان نواجهها. لم؟ لان العرب يشكلون المجتمع الاكبر ومصر هي الدولة الاقدم في هذه المنطقة واذا كان هذا المجتمع الكبير والقديم واعيا بمركزه وثقله وثقافته فعليه ان يواكب وان يعمل حتى يقود هذه المنطقة ويقضي على دعاوى التميز والنظافة الكاذبة.

*** مداخلة: لكن مسألة الهيمنة والنفوذ الاسرائيلي كانت واضحة وجلية في موقع آخر غير الشرق الاوسط حين ثارت اسرائيل على فوز حزب الحرية اليميني بالنمسا وسحبت سفيرها من هناك وكانت هناك ردود فعل امريكية واوروبية عنيفة ايضا، الم يكن ذلك بسبب اسرائيل؟ وألا يبعث ذلك على تساؤل حقيقي عن الدور الذي تلعبه اسرائيل؟**

- عمرو موسى: اود توضيح شيء وهو انني لا استيقظ في الصباح لأتولى امر اسرائيل.. ولا يهمني متابعة ما يقولونه او ان كانوا حققوا تفوقا هنا او تأخرا هناك وهذا يمثل جانبا من الاجابة عن سؤالك وهو اننا لا يجب ان نضع اسرائيل اساسا للتفكير في كل شيء وانها وراء كل شيء.

اما فيما يتعلق بالنمسا، فهناك اسباب اكبر من الاسباب الاسرائيلية واوسع نطاقا بالنظر الى ثقافة ووضع اوروبي معين وربما اعتبارات داخلية في بعض الدول الاوروبية تريد ان تحذر من وصول مثل ذلك التيار عندها الى الحكم او لاكتساب تأييد قطاعات معينة لديهم، اما بالنسبة لاسرائيل واتخاذها لموقف معين فهي حرة وموقفها قد يختلف عن موقفنا .. ولا ارى ان ذلك يستحق ان يشغل بالنا. وموضوع النمسا لا يشغل بالنا وله اوجه مناقشة واسعة. ويثور هنا موضوع الدمقراطية اذ هل نقبل بوجه واحد من الدمقراطية ام دمقراطية على كل لون وحسب المصلحة وحسب الظروف ومن ثم تصبح الدمقراطية الغربية اقرب الى الهزل منها الى الجد. دعونا لا نبدأ العالم وننهيه باسرائيل.

*** مداخلة: لكن هنا..**

- عمرو موسى: اود ان اطرح شيئًا آخر في هذا الاطار وان كنت لست متأكدا منه وهو فقط ما زال قيد البحث فيما بيني وبين نفسي وبيني وبين اخواني وزملائي وهو ان الهيمنة الامريكية لا تعني بالضرورة هيمنة اسرائيلية.

*** مداخلة: الاخذ باسباب الدمقراطية لا يعنى توحد المعايير فالغرب المنادي بالدمقراطية هو نفسه الذي اتخذ مواقف مختلفة بعد انتخابات تركيا والجزائر.**

- عمرو موسى: لا شك ان هناك ازدواجية في المعايير انما تلك تعتبر مشاهد نشاهدها.

للبيع أو للايجار



أرض للبيع، نصف دونم، في مركز عبلين، منطقة مركزية، للعمار. للتفاصيل: ٠٥٢/٦٩٨٦٥٧ و ٠٤/٩٨٦٩٢٢٤.
(١٣٣)

للبيع في روميمه القديمة ٥ غرف علوية، مبسطة، مميزة، موقف للسيارات: ٠٥٢/٤١٨١١٠.
(١٢٩)

فرصة لا تعوض دار للبيع ٤ غرف + شرفة + بستان + جاكوزي + طابق ارضي. امكانية البيع مع الأثاث بشارع ليڤونطين. الدار طابو. هاتف:٠٥٢-٨٣١٨٥٩.
(١٢٧)

للبيع دار ٥ ٢ غرف + شرفتين مغلقتين، في الهدار، حيفا. ٠٤/٨٣٢٠٩٢٧ و٠٤/٨٢٢١٩٥٤.
(١٣٠)

للإيجار في الناصرة
حاصل مساحة ١١٥ م٢ - النمساوي، يشرف على الشارع الرئيسي (يصلح ان يكون صيدلية)
للاستفسار: ٠٦-٦٥٧٤٦٢٠.
(١٢٨)

دار ٥ غرف بشارع 2 בנובמבר منظر خلاب -مرتبة مكيف هواء. تلفون ٠٥٢-٨٤٥٠٣٥.
(١٢٢)

قطعتين ارض للبيع في مدخل عسفيا ومشرفتين على البحر
٠٥٤-٤٥٧٧٢٨)
و٠٤/٨٣٨٤١٨٤)
(١١٩)

ارض للبيع في عبلين
أرض زراعية مساحتها ١٣٠٠ م٢ لها مستقبل للبناء، تقع غربي القرية للمعنيين الاتصال هواتف ٩٨٦٨٧٨٠ و٠٤/٩٨٦٥٩٤٥.
(١٢١)

قطعة ارض بمساحة ٥٠٠ م٢ مبنى عليها دار بشقتين (مزدوجة) ما زالت في مرحلة البناء. للاتصال مع علي عبد قداح ٠٤-٩٨٨١٨١٨.
بلفون٠٥٤-٩٨٦٤٦٧.
(١١٧)

حواصل للايجار كفركنا - داخل البلد (مخيطة). للاستفسار: ت: ٠٣/٧٧٦٣١١٤.
(١١٥)

للبيع ارض مساحتها دونم و ٦٠٠ متر في المنطقة الصناعية في شفاعمرو تلفون٠٥٢/٣٥٤٢٧٩.
(١١٤)

دار للبيع في حيفا شارع المطران حجار ٤. (طريق ستيلا مارس) مؤلفة من ثلاث غرف غربيات. مطلة على البحر، منظر خلاب. للاتصال: ٠٤/٥٣٠٣٩٣.
(١١٣)

للايجار اربع شقق في ام الفحم في بناية حديثة. حي المحاميد منطقة عين خالد.
للاتصال المكتب:
٠٦/٦٣١٦٣٠٦
بلفون ٠٥٠/٤٨٨١٦٠
تلفون ٠٦/٦٣١٥٩٨٦
التحدث مع امل عمر محاميد.
(١١٠)

للايجار دار جديدة مساحة ١٥٠ م٢ في الناصرة قرب المدرسة الاعدادية ابن سينا. مدخل منفصل + موقف خاص للسيارات. للاستفسار ت: ٠٦-٦٥٦٤٧٥٨ (موسى عابد)
(١٠٥)

للايجار في الناصرة دور قرب حي اسبانيولي مساحة ١١٥ م٢ موقف سيارات + مصعد كهربائي (عمار جديد).
للاستفسار الاتصال مع عيسى مشرقي٠٦-٦٥٧٢٩٨٥.
(١٠٤)

للايجار في الناصرة (بجانب كلب ماركت)
* دار مساحة ١٥٥ م٢ ملائمة لازواج شابة (حد اقصى ٤ أفراد) حي خلة الدير، عمارة تمثال الحرية، الطابق الثاني.
* محلات تجارية مساحة ٨٠ م٢ + چاليري.
هاتف:٠٦٠٤٩٠٣-٠٥٠.
(١٠٣)

للبيع في الناصرة دونم أرض (+ رخصة عمار) في المنطقة الصناعية صفورية للاستفسار: ٠٥٤-٢١١٣٢٠
٠٦-٦٥٥١٩٣٩.
(١٠٢)

للبيع ٣ غرف + صالون + موقف للسيارة + مخزن + بلكون + حمامات مزدوجة
منظر خلاب + مصعد كهربائي،
شارع راڤ حلفون ١٩
٠٤-٨٥١٠٩٥٤
٠٤-٨٥٣٢١٧٦
٠٥١-٢٥٧٤٦٩
(٩٧)

للبيع
١. دار في بانوراما يافة الناصرة ٩٥ م٢، ٣ غرف (دار جديدة)
للاستفسار٦٦٥٥٥٧٠٨.
٢. دار في نتسيرت عيليت (נוף יזרעאל) ١١٤ م٢ - ٣ غرف نوم + شرفتان للاستفسار ٠٦/٦٤٦٢١١٧ و٠٥٠/٣٩٦٤٦٩.
(٨٠)

للبيع كوتج خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف.
للاستفسار ٠٥٢-٩٧٥٢٤٥
و ٠٦-٦٥٦١٩٨١.

للبيع صيدلية في منطقة الناصرة للاتصال٠٥٠٦٣٦٨١٨.
(٦٦)

للبيع ڤيلا للبيع في شفاعمرو على مساحة أرض ١٠٠٠م٢ للمعنيين الاتصال: ٠٥٠-٣٦٨٣٧٩.
(٨٧)

للايجار شقة مفروشة ٥٠م٢ في الناصرةتلفون٠٦-٦٥٧٠٣٩٣.
(٨١)

للبيع في حيفا دار في «شدروت هتسيونوت» منظر خلاب من ثلاثة اتجاهات طابق ٣ مرممة، مكيّف هوائي.
للاتصال:٠٤/٨٥٢١٠١٢.
٠٥٢/٢٦٤٩٢٠.
(٢٨)

للبيع - دار في حيفا في شارع شنايبم بنوڤمبر، ٤ غرف ١١٠ م٢. منظر خلاب، مكيف هواء، مرتبة جداً.
٠٥٢-٧٩٧٦١٨
٠٤-٨٣٣٣٣٢٣
٠٤-٩٥٩٩٦٤٨
(٩٢)

للايجار دار في حيفا في شارع «هراڤ حلفون»، ٣ غرف + صالون + منافع + شرفة.
٠٥٠/٧٥٠٦٠٩
٠٤/٨٥٣٩٩٧٤
(٩١)

دار للايجار في حي دار غريبة ٧٠م. للاتصال ت: ٩٩٦٨٥١٨
(٢٩)

للبيع دار ٣ غرف في شارع بلفور في الهدار. وضع ممتاز طابق ثالث، حالا!
ت:٠٤/٨٦٦١٠٧١
٠٥٠/٣٣٣٦٨٦
(٣٣)

للبيع دار في عكا، ٣ غرف، الطابق الثالث + سخّان شمسي + خزائن مطبخ + مكيف هوائي ٠٤/٩٨٠٨٧٥٤.
(٢١)

للبيع دار في شارع رزينيل (زاوية پنير) ٣ غرف + حديقة. ٤ غرف + برندة + بستان. ابتداء من ٩٩٠٠٠$.
تلفون:٠٥٠/٣٦٣٣٦٦.
(٢٣)

للايجار في الناصرة، محل في مركز العين مساحة ١٨٠م٢.
للاستفسار: ٠٦/٦٥٧٦٤٧٨.
(٢٤)

دار حجر للايجار في دار الغريبة في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين كل طابق ٣ غرف نوم. للاتصال: ٠٥٢-٣٥٥٥٦٨ / ٠٤-٩٩٦١٨٣٠.

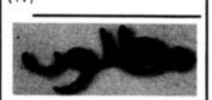
للبيع ٤ غرف ونصف في اللنبي - ١٢٥م - مصعد كهربائي. طابق ثان - فرصة، حالاً.
נדל"ן:
٠٤/٨٥٠٧٦٣٢-٠٥٢/٤٧٩٤٤٥.
(٤١٣٣٧٦)

للبيع في اللد، كراج بمساحة ٣٦٠ م٢ في المنطقة الصناعية.
تل: ٠٨-٩٢٤٧٠٠٢.

للبيع في الجديدة دار مؤلفة من طابقين كل طابق ١٣٦م٢، مع قطعة ارض ٧٠٠م طابو. للاتصال: ٩٩٦٢٩٢٥
(١٦)

للبيع دار في عرابة
٠٥٠/٦٩١٤٦٩
(١٧)

فرصة لا تعوض، ارض للعمار في المكر قسيمة ٢٧ بلوك ١٨٨٤٥
للاتصال: مع سعيد ٠٥٠٣١٢٥٨٨.
في المسا، ٩٥٨٤٦٠٦
سعيد ذباح - دير الأسد
(٢٧)



مطلوب صيدلي مسؤول لإدارة صيدلية في بناية كوپات حوليم مؤوحيدت - سخنين.
للمراجعة:٠٥٤-٨٤٦٤١٦ و ٠٦-٦٧٤١٥١٥.
(١٣٢)

مطلوب
متبرع بكلية لزراعة كلية لطفلة. نوع الدم A + للاتصال: ٠٥١/٦١٤٣٩٥.
(١٢٥)

مطلوب
مترجمون/ت من الانجليزية الى العربية E - mail + word - اجباري. للاتصال: ٩٦٤٧٧٣٤/ ٠٣ و٠٥٣/٢٦٢٢٤٤.
(١٢٤)

لمكتب تدقيق حسابات في حيفا موظفة تجيد الطباعة (**בשיטה עוורת**) ولها خبرة في ادارة الحسابات (**סוג א+ ב**) على الأقل. هاتف: ٠٥٤-٤٣٥٠٠٠.
(١١٨)

لاين، كافي (קפה)
مطلوب/ة
גזרן، גזרנית ٠٤-٨٥٧٤٢١١
(١٢٠)

مطلوب قصارون مع معدات للعمل بمنطقةكرمئيل٠٤٩٩٦١٩٣٧ و ٠٥٠-٣٨٢٣٣٠.
(٩٦)

معرض الامير للسيارات-كفركنا

امكانية شراء، بيع وتبديل

٠٦/٦٤١١٥٦٥ - ٠٦/٦٥١٩٩٠٨

١) بونتياك چراند پري 1995 + شيڤروليت كورسيكا 1995
٢) مرسيدس SE 300 1992 + مرسيدس كوپا CE 300 1990
٣) هوندا اكورد GX 1997 + مازدا لانتيس 1995 اوتوماتيك.
٤) ميتسوبيشي سوپرلانسر GLX 1994 + چالانت 1993 اوتوماتيك + نيسان 1995
٥) رينو ميچان 1996 اوتوماتيك + سيات ابيزا 1996
٦) دايهو سيبرو 1995 اوتوماتيك + فيات لاميرا 1994اوتوماتيك + ڤولڤو 740 1988
٧) فيات پونتو 1998+ فيات اونو 1993
٨) ايزوزو لانسر 4x2 دبل كابينا ديزل 1997

لشركة بناء - مطلوب مهندس ماكنات مع تجربة للعمل في الخارج بجيد اللغة الروسية.
معاشه شهري ٧٠٠٠$ - نظيف ٠٥٠/٥٧٩٧٩٥.
(٩٥)

مطلوب
للعمل في كفرياسيف
فتيات/ طالبات جامعيات/ متخرجات
للتسويق على الهاتف (טלמרקטינג) عمل مربح وعمولة مغرية للمناسبات.
٠٥٤/٧٧٥٥١١و١٨٠٠/٧٧٥٥١١.
(٨٧)

مطلوب للعمل في مكتب محام في شفاعمرو موظفة ذات خبرة في امور الاجراء والتنفيذ (הוצאה לפועל) ظروف عمل مريحة ومرتب عال - للاتصال:
تلفون: ٠٤/٩٨٦٠٢٢٩
بيلفون: ٠٥٠٤٠٠٠٢٦
(٣٠)

لمكتب حسابات في الناصرة موظفة حسابات درجة ٣ مع خبرة في مجال الحسابات على الاقل ثلاث سنوات.
للاستفسار:
٠٥٤/٧٧٥٢١٥
٠٦/٦٠١١٧٨٨
(٢٥)

محام - يجيد اللغة الانجليزية.
إرسال سيرة ذاتية
ص.ب. ٢٠١٦٦ القدس ٩١٢٠٠

مطلوب لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع.
للاستفسار: الرجاء الاتصال:
٠٤-٩٨٠٣١٤١/٠٥٠-٣٦١٤١٤.

للبيع

ڤولسكڤاچن ترانسپورتر، موديل ٩٦، T-4، يد أولى، حالة جيدة، تست لسنة. ٠٦/٦٤٥٤٢٧٦ (بعد الخامسة مساءً)
(١٣٤)

مرسيدس سيارة تجارية ٤١٠ مع صندوق مغلق. موديل ١٩٩٥ وضع ممتاز. الاتصال:
٠٥٠/٣٥٥٤٩٧-٠٦/٦١١٠٧٧٦-
٠٦/٦١١١٣٥٧.
(١١٢)

للبيع في ام الفحم فرن خبز عربي اوتوماتيك بكامل عدته + فرن. الاتصال مع محمود ٠٥٢/٢٥٨١٢٠.
(١١١)

اوپل كاديت ستيشن موديل ٨٨
الاتصال:٠٥٢٤١٥١٢٦.
(١٠١)

ڤولسڤاچن پاسات ٨٨ اوتوماتيك، مكيف، يد أولى ٠٤-٨٢٥٨٤٥٩.
٠٥٤-٨٣٢١٦٦
(٩٩)

فرصة لا تعوض
حمادة 700cdxnp
للترقيم פרופורציה بوضع نادر
(١٠١)

للبيع مصنع للخراطة وتجديد المواسير في مفرآتس حيفا مصنع مربح،
زيائن دائمون
٠٥٣/٢٢٨٠٢٤
٠٥١/٣٧٥٦٣٥
(١٤)

أجهزة للتنصت والاصغاء. كاميرات ڤيديو صغيرة للخفية. ميكروفونات صغيرة. لاسلكي للغرف والمكاتب والتلفونات.
٠٥١-٣٢٤٤٨١ - ٠٥٢/٤٧٥٤٧١
(١٠٠)

ناڤا - كولج للتجميل

الكلية لتعليم التجميل في الشمال

* دور حلاقة باشراف وزارة العمل
* دورة تجميل باشراف وزارة العمل

كما ونعلن عن استمرارية التسجيل: منيكور وپديكور، بناء أظافر، مكياج ثابت، مساج.
شهادة دولية لكل طالب ة
٠٤ ٨٤٠٣٠٨٤
٠٤ ٩٩٢٣٥٨٧
(١٠٦)

عوادة للفضائيات

*** بيع * تركيب * صيانة * تامين جميع خدمات الصحون لالتقاط المحطات الفضائية ***

١٣٠٠ ش.ج. - ٢٢ محطة
١٦٠٠ ش.ج. - ٢٢ محطة عربية و٤ محطات اسرائيلية.
١٨٥٠ ش.ج. - ٢٢ محطة عربية و٤ محطات اسرائيلية و٣٠ محطة اوروبية
١٥٥٠ ش.ج. - ٢٢ محطة عربية ٣٠ محطة اوروبية.
اضافة ٥٠٠ ش.ج. لاضافة التقاط الاردن، قطر، ليبيا، الجزائر ومحطة الشريعة الاسلامية.
* كفالة لمدة سنة.
* التركيب بواسطة الكمبيوتر وبدقة فائقة.
* جميع مركبات الصحن ولوازمه مستوردة واصلية.

الناصرة - ٠٦/٦٤٥٧١٥٧
ام الفحم - ٠٥٨/٧١٢١١١
شفاعمرو - ٠٥٣/٤٨٤٢١٢
المغار - ٠٥٣/٢١٣٤٤٣

للبيع
مازده - ٦٢٦ موديل ١٩٩٨. يد اولى. لون ابيض. للإتصال - ٠٥٢-٤١١١٢٠.
(١٢٦)

لونين ولون واحد
٧٢/١٠٢٢سم.
للاتصال ٠٥٠/٥٩٧٤٨٨.
(٩٤)

للايجار منجرة في الرينة ١٢٠م مع رخصة
٠٦/٦٥٥٤١٢٧

للبيع ماكنة حياكة للصوف الرفيع مع يد للرسمات
تلفون: ٠٤-٨٥٢٠٥٤١
(٩٣)

للبيع
ماكنات طباعة أوفسيت وورولاند

للبيع خيول عربية مصرية بالغة ومهر، للبيع والمجامعة ٠٥٠/٢٥٣٧١٩.
(١٣١)

SAINT PETERSBURG UNIVERSITY

المركز للتعليم في روسيا م.ض.

جامعة سانت بطرسبورغ - موسكو - أوكرانيا - إنجلترا
عشر سنوات من التعاون المشترك
PHD. M.A B.A
دورات لغات: روسية، انكليزية، ايطالية.
نحن عنوان الدراسة الاكاديمية في روسيا والخارج
٠٥١-٦٤٦٤٧٣ و٠٦-٦٣١٥٩٨٠ و٠٦-٦٣١٥٦٤٩
تفاصيل في مجلة الجامعة المكرسة لزيارة رئيسة جامعة سانت بطرسبورغ الى مركز التعليم في إسرائيل. (١٠٩)

טכנו צפון تسويق واستيراد ماكنات تصوير

- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير وأجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* اجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب
* (מחשבים) מדפסות

اسعار مريحة * ماركات عالمية
Ricoh * Minolta * Canon
054-477244
فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941531
كابول.

دورة

لمشغلي الالعاب النارية + تطبيق
٠٣-٩٠٣٧٧٤٤

مطلوب

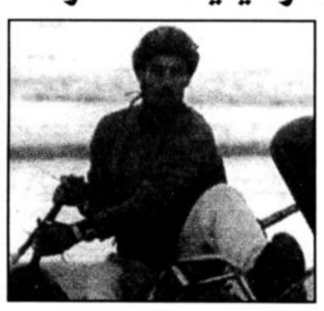
معلمون للتحضير للبچروت في الوسط العربي في مواضيع اللغة الانچليزية والعربية والعبرية والرياضيات والتاريخ والمدنيات
بليفون : ٠٥٣/٦٢٩٩١٢
فاكس : ٠٤/٩٨٧٣٠٧٦

على الشاشة الصغيرة
برامج التلفزيون الاسرائيلي
الثلاثاء ٢٠٠٠/٣/٧

*** القناة الاولى:**
٦.٣١ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – الفترة الاخبارية بالعبرية.
٨.٣٠ – مسألة ذوق.
٩.٠٠ – علم النفس – فهم السلوك الانساني.
٩.٣٠ – بفكرة ثانية.
١٠.٠٠ – الفراشة اللطيفة.
١٠.٢٥ – فترة الصور المتحركة.
١٠.٣٠ – نقاط بألوان.
١٠.٤٠ – قصص من الحياة.
١١.٠٠ – عنف.
١١.٥٥ – في قلب الأمور، خمس حلقات.
١٢.٥٠ – خمس دقائق عن النساء في العالم.
١٣.٣٠ – في غرفة حنني وصور متحركة.
١٥.٢٠ – في غرفة حني.
١٥.٣٠ – لعبة حاسوب.
١٥.٣١ – ميسي.
١٥.٣٥ – التحدث الى ايلي.
١٥.٤٠ – ميسي.
١٦.٠٠ – القبيلة.
١٦.٣٠ – طلطبيز.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – مجلة الشباب.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – على فكرة.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ – صنع البلاد.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٠ – المسابقات الاسبوعية للوتو.
٢١.٣٥ – پوليتيكا.
٢٣.١٠ – الأغاني التي نحبها.
٢٣.٣٠ – من اليوم للغد.
٢٤.٠٠ – ختام.

*** القناة الثانية:**
٦.٠٠ – فابيل يكتشف أمريكا.
٦.٢٥ – قرية الجوز.
٦.٣٥ – قصص الأولاد.
٦.٤٣ – قهوة تلعاد.
٩.٠٠ – الزمن الثالث.
١٠.٠٠ – السحر الذي في السينما.
١٠.٥٠ – رجل الروح.
١١.١٥ – هاري وعائلة هندرسون.
١١.٤٥ – الغواصة سيكويست.
١٢.٣٥ – ملاك عشرة – كوميدي.
١٣.٠٠ – أوراق مفتوحة.
١٣.٣٠ – كاسر الموج.
١٤.٠٠ – قريب بعيد.
١٤.٣٠ – حدد الحجاها – مسابقة.
١٥.٠٠ – صور متحركة.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ – كل أولادي.
١٧.٠٠ – الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ – دومينو – ترفيهي.
١٨.٠٠ – نساء صغيرات.
١٨.٣٨ – الدمى – ترفيهي ساخر.
١٩.٠٥ – فيليسيتي.
٢٠.٠٠ – الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ – حقيقة مع ايلانه ديان.
٢١.٢٠ – اڤرهام ويعقوب.
٢٢.٣٠ – الزنزانة.
٢٣.٣٨ – ملفات في الظلام.
١.٣٠ – صعقة كهربائية في منتصف الليل.
٢.٠٠ – اسلوب ومضمون.
٢.٢٥ – جاز في البحر الأحمر – ١٩٩٧.
٣.١٠ – برامج الغد.

هذا المساء
نافذة اسرائيلية للمغامرة



* قصة داني فرنك. شاب تعرف على الطائرات ذات المحرك خلال مكوثه في استراليا ومن يومها وهو مولع بهذه الرياضة.

• حدث في مثل هذا اليوم
٧ آذار

١٩١٨ – المانيا وفنلندا توقعان معاهدة للصداقة.
١٩٢٠ – المغرب وموريتانيا يقطعان علاقاتهما الدبلوماسية بالجزائر.
١٩٢٠ – الأمير فيصل نجل الشريف حسين في مكة يصبح ملكًا على سوريا.
١٩٢٥ – الأكراد يعلنون الثورة ويحتلون ديار بكر.
١٩٤١ – انزال بحري ياباني في غينيا الجديدة.
١٩٤٢ – الحلفاء يستسلمون لليابانيين في جزر الفلبين.
١٩٧٧ – حزب علي بوتو يحرز الأكثرية في الانتخابات التشريعية في الباكستان.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ – يوم المرأة.
٢ – بنازير بوط – ل ر أ.
٣ – سانا – أبا.
٤ – ل ي ل ن ا – دمتن.
٥ – نلم.
٦ – هي – لادا – اك.
٧ – رل – يفيقون.
٨ – تانسو تشيلر – انجيلا ديفز.
٩ – ناديا كومانيتشي – أو.
١٠ – هن.

عموديًا:
١ – هيلاري – بنت.
٢ – ويني – برشًا.
٣ – ملازم – هديل.
٤ – النساء – لين.
٥ – لن – انديرا غاندي.
٦ – يم – أف.
٧ – داليدا.
٨ – الأم – قي.
٩ – فلانتينا تريشكوفا.
١٠ – ناء – نجدت انزور.

كلمات متقاطعة

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■										١
■	■									٢
■					■					٣
				■						٤
■		■	■	■				■		٥
							■			٦
						■				٧
	■			■			■			٨
		■		■					■	٩
			■					■	■	١٠

أفقيًا:
١ – «.... ... اذا اعددتها».
٢ – كاتبة فلسطينية.
٣ – الاسم الأول لممثلة محلية – الاسم الأول لفدائية لبنانية.
٤ – ملكة أردنية من أصل فلسطيني – ينحنين.
٥ – ماعز.
٦ – في البيضة – الاسم الأول لأول رائد فضاء.
٧ – حبي – مطربة عالمية.
٨ – متشابهان – نهر سويسري – عكس جزر.
٩ – من الفاكهة – للنداء.
١٠ – وكالة فضاء أمريكية – شقيقة سكينة.

عموديًا:
١ – الاسم الثاني لكاتبة مصرية تقدمية.
٢ – معشوقة عربية – من المعادن.
٣ – زوجة الأديب الياس ابو شبكة (معكوسة) – فرع.
٤ – منفيين (مبعثرة) – متشابهة.
٥ – من الضمائر (معكوسة) – مطربة محلية.
٦ – يصنع من الخروب – ضمير متصل.
٧ – اعدني – مقر الملكة بلقيس.
٨ – آذار (معكوسة) – يوضع على الجرح.
٩ – الاغصان – متشابهان.
١٠ – متشابهة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل: (٣/٢١ – ٤/٢٠):**
القلق وعدم الاستقرار يسيطران على قلبك..

**** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):**
ابتسم للدنيا فتبتسم لك.

**** الجوزاء: (٥/٢١ – ٦/٢١):**
ابتعد عن النقد اللاذع الذي تتفوه به وتتقنه بتفوق.

**** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):**
تحب ان تقطع الطريق خطوة خطوة.

**** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):**
ليس جميع الأصدقاء يتقبلون انتقاداتك.

**** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):**
المرحلة الراهنة تتطلب قفزة سريعة اذا اردت تحقيق المكاسب.

**** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):**
الافكار النيرة لا تتحول بسرعة الى مشاريع.

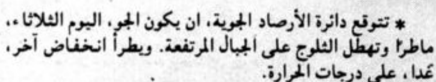
**** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):**
لا تضخم الأمور بل تعامل مع الواقع بهدوء، وموضوعية.

**** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):**
المشاريع لا تتحقق اذا بقيت نائمة في الأدراج.

**** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):**
كن على اطلاع لما يجري من حولك.

**** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):**
اذا لم تتمكن من مواجهة الوضع الصعب انس الأمر.

**** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):**
ستغضب من زيارة دون موعد سابق.



* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، ماطرًا وتهطل الثلوج على الجبال المرتفعة. ويطرأ انخفاض آخر، غدًا، على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها – ٦° * تل أبيب وضواحيها – ١٥° * حيفا وضواحيها – ١٤° * إيلات – ٢٠° * جبال الجليل – ٤° * المروج الشمالية – ١٥° * جبال المركز والجنوب – ٥° * السهل الداخلي – ٦° * السهل الساحلي – ١٦° * النقب الشمالي – ١٦° * بحيرة طبريا وجوارها – ١٦° * منطقة البحر الميت والعربة – ١٩°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية سريعة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٢٨٠) سم و(٤٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون الرياح غربية معتدلة السرعة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة السرعة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/٣/٦)

* دولار أمريكي	٤.٠٠١٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٥٩٢ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٧٣٢ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٣١٣٢ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٨٣ ش.ج
* جنيه مصري	٣.٧٢٧٦ ش.ج
* دينار اردني	٥.٦٣١٢ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٠١ – ٤.٠١ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!



الثلاثاء ٧ آذار ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

فنانون يستقون الجمال من مواد بيئتهم
(فن –ص ٢٤)

مباريات ثُمن النهائي لمباريات الفوز بكأس الدولة
(«الاتحاد» الرياضي ص ٢٦)

عمرو موسى: التفوق الاسرائيلي حالة متحركة وليس حالة ثابتة
(ص ٢٨ – ٢٩)

مستخدمو بلدية الناصرة يتظاهرون احتجاجًا على التمييز ضد الجماهير والسلطات المحلية العربية

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تحولت مظاهرة نقابة مستخدمي بلدية الناصرة، امس الثلاثاء، الى صرخة غضب واحتجاج على سياسة التميز والاجحاف ضد المواطنين العرب عموما والسلطات المحلية بشكل خاص.

ودعا رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، الذي وصل للتضامن مع المستخدمين، الجميع الى الوقوف وقفة واحدة في مواجهة الوضع القائم والسياسة التي تتبعها الحكومة وقال: «مهما كانت نتيجة هذه المعركة فسنبقى موحدين من مستخدمين وادارة واهل الناصرة كلهم، نتعاون داخليا لنحقق حقوق المدينة وسنتحمل جميعا هذه المعاناة».

وكانت نقابة مستخدمي بلدية الناصرة التي اعلنت الاضراب العام منذ الاسبوع الماضي، احتجاجا على عدم تلقيهم رواتب شهرين، قد اقامت تظاهرة رفع شعارات امس قبالة وزارة الداخلية، سبقتها مسيرة اخترق فيها المستخدمون وبمشاركة عضوي البلدية، علي سلام ودخيل حامد، الشارع الرئيس رافعين الشعارات المندّدة بسياسة التميز والمطالبة بالمساواة كبقية السلطات المحلية ومنها: «اضرابنا مستمر حتى انهاء الازمة والحصول على رواتبنا» و«حقنا ان نتقاضى رواتبنا لنستمر في خدمة هذه المدينة» و«المساواة ولا اقل من المساواة لبلدية الناصرة وسلطاتنا المحلية العربية».

ووصل للتضامن مع المستخدمين رئيس البلدية ووفد من المجلس البلدي وسكرتير مجلس عمال الناصرة، زياد عودة، والقائم باعماله كمال ابو احمد، ورئيس مجلس يافة الناصرة شوقي خطيب وسكرتير جبهة الناصرة مصباح زياد، وهتف المتظاهرون ضد تصريحات يغآل شاح الذي اتهمهم بانهم مدللون، وتهديد الوزير حاييم رامون بالزامهم بالعودة الى العمل ودعوا الى الوحدة قائلين: باللغتين العربية والعبرية: «موقفنا هو هو وحدتنا اكبر قوة» و«المقاواة هي الحل» و«براك الى البيت.. حكومتك فشلت» ورفعوا الشعارات خاصة ضد تصريحات رامون: «رامون لا تقدر ان تجعلنا نعمل بدون اعطائنا رواتبنا».

وتحدث امام المتظاهرين رئيس النقابة خالد عطية، الذي اكد على ان هذه الخطوة هي بداية لسلسلة خطوات شعبية اخرى منها المظاهرة غدا الاربعاء، مقابل مكتب رئيس الحكومة. ودعا عطية الجميع الى الصمود في هذه المعركة وتحمل جميع الصعاب، واكد القائم باعمال سكرتير مجلس العمال النقابي الجبهوي كمال ابو احمد للمتظاهرين على استمرار دعم الهستدروت للمستخدمين ومعركتهم العادلة. كما تحدث نائب رئيس البلدية سلمان ابو احمد الذي عبر عن تفهمه ودعمه لمعركة المستخدمين.

وتحدث امام المتظاهرين رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي الذي شرح اساليب سياسة الحكومة في التميز ضد السلطات المحلية العربية مقارنا ما بين الناصرة و«نتسريت عيليت» وما تحصل عليه الاخيرة من اجل دعمها وتطورها وبالمقابل تحصل بلدية الناصرة على نسبة ضئيلة من الميزانيات.

وتطرق جرايسي الى تجاهل الحكومة للاتفاقيات حول تحويل الميزانيات قائلا: انها حكومة بلا احساس لا تخدم اتفاقيات ولا تنفذ ما تقوله وتستمر في سياستها التي تميز بشكل واضح بين السلطات المحلية العربية واليهودية.

وقد اجتمع جرايسي واعضاء البلدية وممثلين عن نقابة المستخدمين والقائم باعمال مجلس عمال الناصرة، كمال ابو احمد، الى حاكم لواء الشمال، يغآل شاحر، وطرحوا امامه طلباتهم ووعد بتحويلها الى المسؤولين.

من جهة اخرى زرعت نقابة المستخدمين منشورا ناشدت فيه اهالي المدينة دعم معركتهم وتسديد ديونهم للبلدية.

الزوج يعترف بقتل الشابة المرحومة شيرين اسماعيل

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اعترف عمر اسماعيل من الرينة بقتل زوجته المرحومة شيرين اسماعيل يوم الاثنين الماضي.

واعاد تمثيل عملية القتل. ومن المتوقع ان تقدم الشرطة خلال ايام لائحة اتهام ضده.

وكان الزوج المتهم قد اعترف امام الشرطة بانه اصطحب زوجته المرحومة في سيارة الى حرج صفورية. وفي المكان نفسه الذي عثر فيه على الجثة «قتلها بطعنها عدة طعنات سكين». وادعى الزوج بان نية زوجته بالخروج الى التعلم ومن ثم العمل لم تعجبه.

وفي حديث مع والدة المرحومة، السيدة ام سامر، قالت لـ«الاتحاد»، زوج ابنتها، عمر اسماعيل، خرج من بيته في يوم الحادث نفسه في حوالي الثامنة والنصف صباحا.

واضافت: «كان قد اتفق مع ابنتي قبل يومين من الحادث على ان يذهب الى الناصرة ليشتري لها سترتين قبل عودتها الى بيتها مع طفلتيها. ويوم الاحد، قبل وقوع الحادث بيوم، جهزت ابنتي شيرين جميع حاجياتها والعاب ابنتيها واستعدت للعودة الى بيتها الذي تركته منذ حوالي سنة بعد ان طردها».

واضافت الوالدة: «لقد فوجئنا بخروجه من بيته مبكرا في يوم الحادث حتى ان ابنتي شيرين عندما نظرت من الشباك ورأته تساءلت لماذا هكذا مبكرًا، لكنها اسرعت بالذهاب اليه وكنت انا ووالدها قلقين عليها جدا، خفنا كثيرا من ان يضربها او يؤذيها ولم نفكر بتاتا في ان يصل الى حد القتل».

وكان والد المرحومة قد شاهد، في حوالي الساعة الحادية عشرة ظهرا، عمر اسماعيل يعود بسيارته من اتجاه طبريا. وقالت الوالدة: «لقد نظف السيارة وعندما شاهده زوجي وحده عائدًا من اتجاه طبريا، قلق جدا وراح يتصل ويستفسر عن مصير ابنته، وقد حسبنا انه ضربها ونقلت الى المستشفى، لكن الشرطة التي وصلت الينا ابلغتنا بالحقيقة».

الزوج وعند حضوره الى قاعة محكمة الصلح لتمديد اعتقاله بعد الحدث بيوم، كان يبتسم ورفض التجاوب مع الصحفيين بناء على طلب محاميه. وقال للقاضي انه لم يفعل شيئًا ولكن خلال ايام قليلة من التحقيق اعترف بالجريمة.

وكانت «الاتحاد» قد نشرت الاسبوع الماضي، تقريرًا مفصلاً عن معاناة المرحومة مع زوجها والضرب المستمر الذي تعرضت له ومحاولته ادخال رأسها الى الفرن وطردها من البيت وتهديدها بحبسها داخل حمام البيت ليلة كاملة مقابل الليلة التي قضاها في الاعتقال بعد ان قدمت شكوى ضده.

ومنذ شهر نيسان الماضي طرد عمر اسماعيل المرحومة من البيت عند والدها حتى يوم قتلها، وكان قد وعدها بالعودة الى بيتها يوم الجمعة الماضي، والتنازل عن رغبته بتطليقها. وكما قالت الوالدة فان المرحومة، كانت قد حدثت والدها يوما قبل وقوع الجريمة ان زوجها ابلغها بانه يخبئ مفاجأة للعائلة. وقالت: «حسبت شيرين ان المفاجأة هي عودتها الى البيت ولم يتوقع احد منا ان تكون المفاجأة جريمة القتل هذه».

تظاهرة النادي النسائي في الرينة

معًا نمنع الجريمة القادمة

*** ردينة جرايسي: كنا نريد ان نرفع شعارات تحقيق مساواتنا وحقوقنا لا التنديد بجريمة قتل بشعة على شرف الثامن من آذار ***

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تظاهرت عضوات النادي النسائي في الرينة التابع لمجلس «نعمت» في الناصرة، بحضور سكرتيرة المجلس، ردينة جرايسي، امس الاثنين، في مركز القرية احتجاجا على ظاهرة العنف ضد النساء وعلى قتل الشابة شيرين اسماعيل بشكل خاص.

وبرزت بين المتظاهرات شقيقة المرحومة التي حملت شعارا مع اخريات جاء فيه: «اننا نشجب وندين جريمة قتل المرحومة شيرين اسماعيل». ورفعت المتظاهرات عدة شعارات بينها: «معا نمنع الجريمة القادمة» و«مكافحة قتل النساء لا تقل الحاحا عن باقي قضايانا» و«ايها الصامتون اين ضمائركم» و«اخرجوا حالا عن صمتكم».

وقالت سكرتيرية مجلس «نعمت» في الناصرة ردينة جرايسي: «ان جريمة قتل الشابة شرين اسماعيل البشعة تحتم علينا جميعا الوقوف يدا واحدة في مواجهة هذه الظاهرة المزعجة في مجتمعنا، ففي مثل هذه الايام وعلى شرف يوم المرأة العالمي يؤلمنا ان نرفع شعارات نتطرق فيها الى جريمة بشعة بدل ان نرفع شعارات تطالب بتحقيق مساواتنا وحقوقنا».

وقد سبقت تظاهرة رفع الشعارات محاضرة في النادي، ضمت النشاطات التي يقيمها مجلس «نعمت» على شرف يوم المرأة العالمي، وبالتعاون مع جمعية نساء ضد العنف، قدمتها رئيسة الجمعية عايدة توما سليمان، وتحدثت فيها عن ظاهرة العنف ضد النساء وضرورة العمل في مواجهته والحد منها.



* شقيقة المرحومة شيرين اسماعيل (من اليسار) في التظاهرة ضد الجريمة النكراء، امس. (صورة خاصة)*

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

قررت اللجنة المركزية للحزب بجلستها الاخيرة الاعلان عن حملة مالية طارئة بمبلغ ٦٩٠ الف ش.ج تبدأ حالا، وسكرتارية اللجنة المركزية قررت ان تكون توزيعة الحملة على المناطق على الشكل التالي:

المنطقة	المبلغ
الناصرة	١١٠.٠٠٠
عكا	١١٠.٠٠٠
البطوف	٧٥.٠٠٠
شفاعمرو	٧٥.٠٠٠
المثلث	٦٠.٠٠٠
ام الفحم	٦٠.٠٠٠
حيفا	٦٠.٠٠٠
تل أبيب	٥٠.٠٠٠
السهل	٣٠.٠٠٠
القدس	٢٠.٠٠٠
الجنوب	٢٠.٠٠٠
متفرقات	٢٠.٠٠٠
	٦٩٠.٠٠٠

من الواضح ايها الرفاق انه بدون التجند الكامل والفوري والجدي من قبل جميع الرفاق لا يمكن الوصول الى الهدف، ولذلك فان سكرتارية اللجنة المركزية تتوجه وتدعو كل رفيق ورفيقة، كل صديق وصديقة، الى التجند الكامل والفوري لإنجاح الحملة المالية وبأسرع وقت ممكن.

سكرتارية اللجنة المركزية